تقويم اللسان

للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي

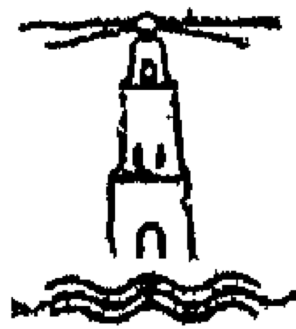
« ت ٥٩٧ هـ - ١٢٠١ م »

تحقيق

الدكتور عبد العزيز مطر

أستاذ علم اللغة بجامعتي عين شمس وقطر

الطبعة الثانيــة



دار المعارف

مقدمة المحقق

هذا هو كتاب « تقويم اللسان » لأبي الفرَج عبد الرحمن بن على بن محمد على بن الجَوْزِى . أقدمه للنشر بعد أن حققته معتمدا على أربع نسخ خطية .

وفى هذه المقدمة ترجمة للمؤلف ، وعنوان كتابه ونسبته إليه ، ووصف النسخ التى اعتمدت عليها فى التحقيق . ثم دراسة شاملة للكتاب .

ترجمة المؤلف (١)

نسبه: عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن عُبَيْد الله بن عبد الله بن حَمَّادَى بن أحمد بن محمد بن جعفر الجَوْزِى ، بن عبد الله بن القاسم ابن النَّضْر بن القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصدّيق — رضى الله عنه — القرشى ، التيمى ، البكرى ، البغدادى .

كنيته أبو الفَرَج . ولقبه جمال الدين . ويلقب أيضاً : الإمام العلاّمة

(١) مصادر الترجمة :

وفيات الأعيان	٣٢١/٢
تذكرة الحفاظ	١٣٤٢/٤
الذيل على طبقات الحنابلة	٣٩٩/١
شذرات الذهب	٣٢٩/٤
[illegible]	٤٨٩/٣
مرآة الزمان	٤٨٣/٨
[illegible]	١٧٤/٦
البداية والنهاية	٢٨/١٣
الكامل	٢٥٥/٩
طبقات المفسرين	١٧

الحافظ عالم العراق ، وواعظ الآفاق(١). والحافظ المفسِّر ،الفقيه الواعظ الأديب شيخ وقته وإمام عصره (٢).

والجَوْزى نسبه جعفر ، أحد أجداده ،إلى مَحَلَّة بالبصْرة تسمى مَحَلّة الجَوْز(٣)أو موضع يقال له: فُرْضَة الجَوْز(٤).أو إلى جَوْزة كانت فى داره، لم يكن فى « واسط » جوزة سواها(٥) .

مولده : ولد عبد الرحمن سنة عشر وخمسمائة. وقيل قبل هذا التاريخ بعام أو عامين . وقيل بعده بعام أو عامين(٦) .

نشأته : مات أبوه وهو فى الثالثة أو الرابعة من عمره،فرعته أمه وعمته . ولما شب حملته عمته إلى مسجد خاله أبى الفضل محمد بن ناصر (٧) ، حيث حفظ القرآن ، وسمع الحديث، ودرَس الفقه ، وتعلّم اللغة ، ومرّن على الوعظ. تفقّه فى كل ذلك على طائفة من كبار الشيوخ فى عصره، ذكر أنهم سبعة وثمانون(٨) وجلس للوعظ فى بغداد سنة سبع وعشرين وخمسمائة(٩) ومازال يدرس ويعظ ويؤلف حتى أصبح إمام بغداد ، وواعظها الأول . إلى أن وافته منيّته فى الثانى عشر من شهر رمضان سنة ٥٩٧ هـ .

---

(١) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٢/٤
(٢) الذيل على طبقات الحنابلة : ٣٩٩/١
(٣) شذرات الذهب : ٣٣٠/٤
(٤) وفيات الاعيان : ٣٢١/٢ وما بعدها . والفرضة من النهر ثلمته التى منها يستقى ومن البحر : محط السفن .
(٥) تذكرة الحفاظ : ١٣٤٢/٤ وما بعدها
(٦) هذه الآراء كلها فى الذيل على طبقات الحنابلة —
(٧) ترجمنا له فى هذه المقدمة .
(٨) الذيل على طبقات الحنابلة
(٩) المرجع السابق

صفاته :

روى ابن العماد أن ابن الجوزى كان « لطيفَ الصوت ، حُلو الشمائل ، رَخيم النغْمة ، موزون الحركات ، لذيذ المفاكهة . . . وكان يُراعى حفظ صحته وتلطيفَ مزاجه ، وما يفيد عقله قوة ، وذهنَه حدة . . يعتاض عن الفاكهة بالمفاكهة ، لباسه الأبيضُ الناعم المطيَّب . ونشأ يتيماً على العفاف والصلاح » (١) .

وقال سِبْطُه أبو المظفرَّ : « كان زاهدا فى الدنيا ، متقلِّلا منها ، وما مازح أحدا قطٌّ ، ولا لعبَ مع صبى ، ولا أكل من جهة لايتيقَّنُ حِلَّها . ومازال على ذلك الأسلوبِ إلى أن توفاه الله (٢) » .

آراء العلماء فيه :

قال ابن رَجَب فى كتابه : (الذَّيل على طبقات الحنابلة) (٣) .

« للناس فيه كلام من وجوه : كثرة أغلاطه فى تصانيفه ، وعذره فى هذا واضح وهو أنه كان مكثِرًا من التصانيف ، فيصنِّف الكتاب ، ولا يعتبرُه ، بل يشتغل بغيره . ومع هذا فكان تصنيفُه فى فنون من العلوم بمنزلة الاختصار من كتب فى تلك العلوم ، فينقل من التصانيف من غير أن يكون مُتقِنا لذلك العلم من جهة الشيوخ والبحث ، ولهذا نقل عنه أنه قال : أنا مرتِّب ولست بمصنِّف » .

« ومنها : مايوجَد فى كلامه من الثناء والترفُّع وكثرة الدعاوَى » قال ابن رجب « ولا ريب أنه كان عنده من ذلك طرَفٌ . والله يسامحه . » ومنها — وهو الذى من أجله نقم جماعة من مشايخ أصحابنا

---

(١) شذرات الذهب ٤/٣٢٩ وما بعدها
(٢) مرآة الزمان : ٨/٤٨٣ وما بعدها .
(٣) ٢/٤١٤

(الحنابلة) وأئمتهم – ميلُهُ إلى التأويل فى بعض كلامه . واشتد نكيرهم عليه فى ذلك الوقت . ولا ريب أن كلامه فى ذلك مضطربٌ مختلف ، وهو وإن كان مطلعاً على الأحاديث والآثار فى هذا الباب فلم يكن خبيرا بحل شبهة المتكلمين وبيان فسادها » .

ونقل ابن رجب قول الشيخ موفق الدين المقدسى : « كان ابنُ الجوزى إمامَ عصره فى الوعظ ، وصنَّف فى فنون من العلم تصانيف حسنة ، وكان يدرس الفقه ويصنف فيه . وكان حافظاً للحديث وصنَّف فيه ، إلا أننا لم نرضَ تصانيفه فى السنَّة ولا طريقَته فيها ، وكان رحمه الله إذا رأى تصنيفاً وأعجبه صنف مثله فى الحال . وإن لم يكن قد تقدَّم له فى ذلك الفن عملٌ ، لقوة فهمه ، وحدة ذهنه ، وكان شيخه ابنُ ناصرٍ يُثنى عليه كثيرا » (١) .

وقال ابن تَغْرى بَرْدي(٢) : « وفضلُ الشيخ جمالِ الدين وحفظُه وغزيرُ علمه أشهرُ من أن يُذكر هنا » .

وقال الذهبى(٣) « وما علمت أحدا من العلماء صَنَّف مثلَ هذا الرجل .

شعره :

قيل إن ابن الجوْزى كان شاعرًا ، وله أشعار حسنة كثيرة ، وذكروا من بين كتبه ديواناً عنوانه : « ماقلته من الأشعار(٤) وقيل : إن شعره فى عشرة مجلدات(٥) .

---

(١) المرجع السابق
(٢) النجوم الزاهرة ١٧٤/٦
(٣) تذكرة الحفاظ ١٣٤٢/٤ وما بعدها
(٤) الذيل على طبقات الحنابلة : ٤١٩/١
(٢) المرجع السابق

ولكن ما ورد من هذا الشعر فى الكتب التى ترجمت له لا يجاوز الثلاثين بيتاً ، ولا خبر بعد ذلك عن ديوان ابن الجوزى .

فمما رواه ابن كثير(١) قوله فى الفخر .

مازلتُ أدركُ ما غلا بل ما علا ... وأكابدُ النهجَ العسيرَ الأطولا
تجرى بىَ الآمالُ فى حلباتِه ... جرْىَ السعيدِ إلى مدى ما أمَّلا
لو كان هذا العلمُ شخصاً ناطقاً ... وسألتُه: هل زار مثلى ؟ قال: لا

وقوله فى القناعة والزهد(٢)(وقيل هو لغيره) :

إذا قنعتَ بميسور من القوتِ ... بقيتَ فى الناس حراً غير ممقوتِ
ياقوتَ يومى إذا ما درَّ خلفُكَ لى ... فلستُ آسَى على دُرٍّ وياقوتِ

وأورد ابن تغرى بردى(٣) قوله فى الوعظ :

رأيتُ خيالَ الظلِ أعظمَ عبرة ... لمن كان فى أوجِ الحقيقةِ راقِ(٤)
شخوصٌ وأشكالٌ تمُرّ وتنقضى ... وتفنى جميعاً والمحركُ باقِ

وقـــوله :

ياصاحبى إن كنتَ لى أو معى ... فعجْ إلى وادى الحمى نرتعِ
وسَلْه عن الوادىَ وسكّانِه ... وانشد فؤادى فى رُبا المجمعْ
حىِّ كثيبَ الرمل رملِ الحمى ... وقف وسَلِّم لى على لَعْلَعِ

---

(١) البداية والنهاية : ٢٩/١٣
(٢) المرجع السابق
(٣) النجوم الزاهرة : ١٧٦/٦
(٤) كان حقها « راقيا » لانها خبر كان .

واسمع حديثاً قد روته الصبا ... تسنده عن بانة الأجرع
وابك بما في العين من فضلة ... وتب فدتك النفس عن مدمعي

ومما رواه ابن رجب (١):

سلام على الدار التي لانزورها ... على أن هذا القلب فيها أسيرها
إذا ماذكرنا طيب أيامنا بها ... توقد في نفس الذكور سعيرها
رحلنا وفي سر الفؤاد ضمائر ... إذا هب نجدي الصبا يستثيرها

مؤلفاته :

اشتهر ابن الجوزي بوفرة مؤلفاته، وفرة أثارت الخلاف في تحديدها. فقيل : إنها أربعون ومائة، أو خمسون ومائة . وروى عنه أنه قال : إنها تزيد على ثلاثمائة وأربعين مصنفاً(٢). وقال الحافظ الذهبي : « ماعلمت أن أحدا من العلماء صنف مثل هذا الرجل ». وعد له سبعة وخمسين مؤلفاً ختم بيانها بقوله « وأشياء كثيرة يطول شرحها(٣) ». كما أورد الذهبي في « تاريخ الإسلام » واحدا وثمانين كتاباً .

وأورد له ابن رجب اثنين وتسعين ومائة مؤلف (٤).

وارتفع هذا الرقم إلى مائتي كتاب وخمسة في كتاب « هدية العارفين (٥) »

---

(١) الذيل على طبقات الحنابلة .
(٢) شذرات الذهب : ٤/٣٣٠
(٣) تذكرة الحفاظ : ٤/١٣٤٢ وما بعدها
(٤) الذيل على طبقات الحنابلة : ١/٤١٦ — ٤٢١
(٥) ١ / ٥٢٠ — ٥٢٣ .

وإن كان يبدو فيه تكرارُ بعض الكتب باختلاف العنوان ، فقد ذكر له من الكتب : « تقويم اللسان، وذكر: ما يلحن فيه العامة » . وهما كتاب واحد .

وأحصى أبو المظفَّر سِبطُ ابن الجوزى، خمسة عشر ومائتى كتاب من تأليف ابن الجوزى (١).

ولن يتسع المقام لإيرادهذه المؤلفات، وحسبى ذكرما طبع منها، ثم ما نسب إليه من كتب لغوية ، إذ كان هذا الكتاب الذى نقدمه كتاباً لغويّاً .

كتبه المطبوعة :

١ – عجيب الخطب : ط . طهران ١٢٧٤ هـ .

٢ – الأذكياء : ط : المطبعة الشرقية ١٣٠٤ هـ والمطبعة الميمنية ١٣٠٩ هـ .

٣ – مولد النبى صلى الله عليه وسلم : ط . المطبعة الحسينية ١٣٠٠ هـ و ط : ١٩٢٧ فى القاهرة و ١٣٣٠ هـ فى بيروت .

٤ – رُوح الأرواح : . المطبعة العلمية ١٣٠٩ هـ .

٥ – مُلتقط الحكايات : ط . القاهرة ١٣٠٩ هـ .

٦ – الياقوتة فى الوعظ (ضمن مجموعة) المطبعة الميمنية ١٣١٢ هـ .

٧ – مناقب أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز : برلين ١٩٠٠ م والقاهرة ١٣٣١ هـ .

٨ – تمييز الطيِّب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث : القاهرة ١٣٢٤ هـ .

---

(١) مرآة الزمان : ٨/٤٨٣ – ٤٨٨

٩ – رءوس القواريز فى الخطب والمحاضرات والوعظ والتذكير :
ط : مطبعة الجمالية ١٩١٤ م .

١٠ – إخبار أهل الرسوخ فى الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ من الحديث : التجارية ١٣٣٧ هـ وطبع مع كتاب مراتب المدلسين ١٣٢٢ هـ وطبع أيضاً فى بومبى .

١١ – دفع شبهة التشبيه والرد على المجسمة : مطبعة الترقى ١٣٤٥ هـ .

١٢ – الوفا فى فضائل المصطفى (١) : باعتناء برو كلمان .

١٣ – تنبيه النائم الغمر على حفظ مواسم العمر (٢) : ط الجوائب ١٨٨٥ م .

١٤ – أخبار الحمقى والمغفلين : ط : مطبعة التوفيق – ١٣٤٥ هـ ، ١٣٥٧ .

١٥ – أخبار الظراف والمتماجنين : ط مطبعة التوفيق – دمشق ١٣٤٧ هـ .

١٦ – تلبيس إبليس : ط . الهند ١٣٢٣ والقاهرة : ١٣٤٠ هـ ، ١٣٤٧ هـ ، ١٣٦٨ هـ .

١٧ – تاريخ عمر بن الخطاب : ط . مطبعة صبيح ١٩٢٩ م .

١٨ – لفتة الكبد إلى نصيحة الولد: ط . مطبعة المنار ١٩٣١ م .

١٩ – المدهش : ط . بغداد ١٣٤٨ هـ .

٢٠ – تلقيح فهوم الأثر فى عيون التاريخ والسير : ط . الهند ١٨٦٩ و ١٩٢٧ .

٢١ – مناقب بغداد ، تحقيق بهجة الأثرى : مطبعة دار السلام – بغداد ١٣٤٧ هـ .

٢٢ – صفة الصفوة (ويسمى صفوة الصفوة(٣)) : مطبعة دائرة

---

(١) جاء فى مقدمة « ذم الهوى » ص ١٦ أن هذا الكتاب مخطوط . والكتاب موجود فى دار الكتب .

(٢) ذكره يوسف سركيس فى معجم المطبوعات العربية : ٢ / ٦٧ .

(٣) ذكر فى مقدمة «ذم الهوى» (ص ١٥) أنه مخطوط

المعارف العثمانية – حيدر اباد الدكن ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ هـ .

٢٣ – صيد الخاطر : تحقيق ناجى الطنطاوى : ط : دار الفكر – دمشق ١٩٦٠ م ، ونشر بتحقيق محمد الغزالى : ط . دار الكتب الحديثة – القاهرة ١٩٦١ م .

٢٤ – بستان الواعظين ورياض السامعين(١) : طبع مرتين . مطبعة المحمودى – القاهرة ١٩٣٤ ، ١٩٦٣ .

٢٥ – المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم – ط . دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٧ هـ .

٢٦ – ذم الهوى(٢) بتحقيق مصطفى عبد الواحد : ط . دار الكتب الحديثة ١٩٦٢ م .

٢٧ – الذهب المسبوك فى سير الملوك : ط بيروت ١٨٨٥ م .

٢٨ – الطب الروحانى : ط . دمشق ١٣٤٧ هـ .

٢٩ – مناقب أحمد بن حنبل : ط . القاهرة ١٣٤٩ هـ .

٣٠ – مناقب الحسن البصرى : ط . القاهرة ١٩٣١ م .

كتبه اللغوية :

١ – تقويم اللسان : وهو الكتاب الذى بين أيدينا(٣) .

٢ – مشكل الصحاح (وهو حواش على صحاح الجوهرى (٤)) .

٣ – تذكرة الأريب فى تفسير الغريب(٥) .

---

(١) ذكر فى مقدمة «ذم الهوى» ص ١٦ أنه مخطوط .

(٢) ذكر المحقق فى مقدمة هذا الكتاب ستة وستين كتابا ورمز الى المخطوط بـ « خ » والى المطبوع بـ «ط» .

(٣) جاء فى هدية العارفين : ١/٥٢٠ ، ٥٢٣ أن من كتب ابن الجوزى : ماتلحن فيه العامة ومنها تقويم اللسان . وهما كتاب واحد .

(٤) ذكره ابن رجب فى الذيل على طبقات الحنابلة : ٤٢٠ واسماعيل البغدادى فى هدية العارفين : ١/٥٢٠ وما بعدها .

(٥) هذا فى هدية العارفين والذيل على طبقات الحنابلة . وفى كشف الظنون : ١/٣٨٤ تذكرة الاريب فى التفسير وفى تذكرة الحفاظ : ٤/١٣٤٢ تذكرة الاريب فى اللغة .

٤ ــ الوجوه والنظائر في اللغة(١).
٥ ــ المقامات الجوزيّة في المعاني الوعظية وشرح الكلمات اللغوية(٢).
٦ ــ المقعد المقيم في العربية(٣).

شيوخ ابن الجوزي:

جاء في كتاب « الذيل على طبقات الحنابلة(٤)» أن ابن الجوزي قال: « ولمّا رأيت من أصحابي من يُؤثِر الاطِّلاع على كبار مشايخي، ذكرت عن كل واحد منهم حديثاً » ثم ذكر في هذه المشْيخة له سبعة وثمانين شيخاً.

وإذا كان هؤلاء السبعة والثمانون هم كبار مشايخه فحسب ترى كم عدد بقية مشايخه؟ لقد أورد ابن رجب(٥) نحو ثلاثين من هؤلاء الشيوخ.

أما أنا فسأنتخب من بين هؤلاء أربعة أترجم لهم. وهم:

أبو الفضل محمد بن ناصر : خاله وأول معلم له:
وأبو منصور الجواليقي : الذي علّمه الأدب واللغة
وابن الطبر الحريري : الذي أسمعه الحديث
وأبو منصور محمد بن خَيْرُون : الذي علمه القراءات

وهذه ترجمة موجزة لكل منهم:

١ ــ ابن ناصر (٦) هو محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر،

---

(١) هكذا ورد في تذكرة الحفاظ: ١٣٤٣/٤. وفي هدية العارفين: لم يرد « في اللغة » وفي كشف الظنون: ١ / ٢٠٠١: الوجوه النواضر في الوجوه النظائر لابي الفرج ابن الجوزي ذكر فيه وجــوه الآيات المفسرة في مجلس الوعظ ونظائرها.

(٢) هذا عنوانه في هدية العارفين. وعنوان المخطوط في مكتبة الاسكوريال رقم ٥٤٢ المقامات الجوزية في المعاني الوعظية. وفي وصفه أنه يقدم بعد كل مقامة شرحا لغويا بعنوان: تفسير غريب المقامة.

(٣) تذكرة الحفاظ ومرآة الزمان.

(٤) ٣٩٩ وما بعدها.

(٥) المرجع السابق.

(٦) ترجمته في المنتظم: ١٠: ١٦٢ وتذكرة الحفاظ: ١٢٨٩/٤.

أبو الفضل البغدادى المحدث ، اللغوى ، الفقيه : ولد عام ٤٦٧ هـ وتلمذ لأبى زكريا التبريزى وهو خال ابن الجوزى ، وفى مسجده وعلى يديه تعلم . قال عنه ابن الجوزى : « وكان حافظاً ، ضابطا ، متقنا ؛ ثقة لا مَغمَز فيه ، وهو الذى تولى تسميعى الحديث ، فسمعت مسند الإمام أحمد بن حنبل بقراءته (١) » وتوفى ابن ناصر عام ٥٥٠ هـ .

٢ ــ **أبو منصور الجواليقى** : موهوب بن أحمد بن الخضر الجَواليقى ، أبومنصور . اللغوى المحدث الأديب . ولد عام ٤٦٥ هـ . وقرأ على أبى زكريا التبريزى سبع عشرة سنة حتى انتهى إليه علمُ اللغة فأقرأها . ودرس العربية بعد أبى زكريا مدةً . ولما ولى المقتفى اختص الجواليقى بإمامة الخليفة ، وكان المقتفى يقرأ عليه بعض الكتب .

قال ابن الجوزى : « وسمعت منه كثيرا من الحديث ، وغريب الحديث ، وقرأت عليه كتابه (المعرَّب) وغيره من تصانيفه وقطعة من اللغة » وتوفى عام ٥٣٩ هـ أو فى المحرم سنة ٥٤٠ هـ (٣) .

٣ ــ **ابن الطَّبر الحريرى** (٤) : هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى أبو القاسم ، ويعرف بابن الطَّبر . ولد ٤٣٥ هـ . وسمع الحديث وقرأ القرآن على كبار المشايخ . وحدث وأقرأ . وكان صحيح السماع قوى التدين .

قال ابن الجوزى : « وسمعت عليه الحديث ، وقرأت عليه » وتوفى عام ٥٣١ هـ .

---

(١) المنتظم : ١٦٢/١٠

(٢) ترجمته فى : المنتظم : ١١٨/١٠ نزهة الالبا : ٤٧٣ انباه الــرواة : ٣٣٥/٣ بغية الوعاة : ٤٠١ .

(٣) المنتظم : ١١٨/١٠

(٤) المنتظم : ٧٢١/١٠ وهو غير الحريرى صاحب المقامات ، وصاحب درة الغواص (وهو أبو محمد القاسم بن على بن محمد بن عثمان الحريرى المتوفى ٥١٦ هـ) .

٤ ــ ابن خيرون : محمد بن عبد الملك بن الحسين بن ابراهيم بن خيْرُون ، أبو منصور المقرئ ولد عام ٤٥٤ هـ.وقرأ القرآن بالقراءات، وصنف فيها كتباً ، وأقرأ وحدث ، وكان ثقة ، وكان سماعه صحيحاً. قال ابن الجوزى : (سمعت عليه الكثير وقرأت عليه)(١) توفى عام ٥٣٩هـ.

عنوان الكتاب ونسبته إليه :

عنوان الكتاب ، كما جاء فى صفحة العنوان فى نسخة « طلعت » التى جعلناها أصلا ، وفى نسخة بودليانا (ب) هو : « تقويم اللسان» وكذلك جاء فى « الذيل على طبقات الحنابلة(٢) وفى «هدية العارفين(٣)» وزاد فى الكتاب الأخير : فى سياق درة الغواص . كما جاء عنوان « تقويم اللسان » فى مخطوط «تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » للصفدى ، ورمزه فيه : (و) .

أما فى نسخة شهيد على (ش) فقد كتب فى الصفحة الأولى «كتاب مايلحن فيه العامة » وكذلك كتب مفهرسو المخطوطات بجامعة الدول العــربية .

وفى نسخة « لاله لى » (ل) كتب المفهرسون « غلطات العوام » وكتب على صفحة العنوان فى المخطوط : « غلطات ، لجمال الدين أبى الفرج بن القيم (كذا) الجوزى .

أما صاحب « كشف الظنون(٤)» فقد ذكره مع عدة كتب ، تحت عنوان : « مايلحن فيه العامة » : « للشيخ أبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى

---

(١) المنتظم ١٠ — ١٥١

(٢) ص ٤١٩

(٣) ١/٥٢٠

(٤) ص ١٥٨٧ .

مختصر على فصول ، أوله : الحمد لله الذى علم وقوم وبين وفهم »
وهو الكتاب الذى بين أيدينا .

وفى جميع المراجع السابقة جاء الكتاب منسوباً إلى مؤلفه عبد الرحمن ابن على بن الجوزى ، بلا خلاف .

والعنوان الذى نختاره لهذا الكتاب ، هو « تقويم اللسان » لأنه عنوان النسخة التى كتبت فى حياة المؤلف (عام ٥٦٨ ﻫ) وقد ذكر هذا العنوان فى الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة ، وهو أيضاً عنوان النسخة التى كتبت بعد وفاة المؤلف بأربع سنين (٦٠١ ﻫ) وهى نسخة مكتبة (بودليانا بأكسفورد) ولاتفاق أكثر الذين ترجموا لابن الجوزى على هذا العنوان .

النسخ التى اعتمدنا عليها فى التحقيق

١ ـ النسخة الأصلية

وهى مخطوطة مكتب طلعت بدار الكتب المصرية ، ورقمها ٤٧٧ (مجاميع طلعت) ومنها صورة فوتوغرافية فى مكتبة طلعت أيضاً رقمها ٤٢٧ لغة .

وهذه نسخة كتبت بخط أبى الفتوح محمد بن صدقة بن سالم الفقيه وفرغ من كتابتها عشية الجمعة ١٢ من رمضان عام ٥٦٨ ﻫ أى فى حياة المؤلف .

وقد قرئت هذه النسخة على الشيخ تقى الدين أبى الحسن على بن محمد ابن عبد العزيز الشافعى الإربلى ، فى مجالس آخرها يوم الخميس خامس شوال سنة ست وخمسين وستمائة . [illegible]
[illegible] .

وهذا كله واضح في الصفحة الأخيرة من المخطوطة .

والمخطوطة مكتوبة بخط نسخي معتاد، غير مضبوطة ، وعدد لوحاتها ٣١ .

ومتوسط سطور الصفحة : ٢٣ سطرا ، ومتوسط كلمات السطر : ١٥ .

صفحة الغلاف :

كتاب تقويم اللسان

تأليف الشيخ الإمام العالم الأوحد جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد بن علي بن الجوزي. أيده الله بتأييده ، وسدده بتسديده .

الصفحة الأخيرة :

فيها بقية الكتاب . وفي منتصفها تقريباً : آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين . وفرغ من نسخه كاتبه أبو الفتوح محمد بن صدقة بن سالم الفقيه ، في عشية الجمعة ثاني عشر رمضان من سنة ثمان وستين وخمسمائة. نسأل الله النفع به . وأن يحفظ مؤلفه ويؤيده بتأييده . آمين يارب العالمين .

وبعده : قرأت هذ الكتاب ، كتاب « تقويم اللسان» على الشيخ الإمام العالم الكامل الفاضل ، تقي الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الشافعي الإربلي ، في مجالس آخرها يوم السبت ، خامس شوال سنة ست وخمسين وستمائة وذلك بحق إجازته عن الشيخ الإمام العالم محيي الدين يوسف ولد المصنف عن المصنف .

وكتب أحمد بن محمد بن زكريا المَوْصِلي ، حامداً ، ومصلياً ومسلماً.

وقد اتخذنا هذه النسخة أصلا دار عليه التحقيق ، إذ كتبت فى حياة المؤلف ، وقُرِئت على عالِم أجيز عن ولد المصنف ، وهو عالم ، عن المصنف :

وليس بين النسخ الأخرى ما يرقى إلى مستوى هذه النسخة توثيقاً ودقة :

٢ ـ نسخة بودليانا (أكسفورد) ورمزها (ب) :

النسخة التى بين يدى، صورت لى عن مخطوطة مكتبة بودليانا فى أكسفورد : ورقمها فيها ٣٨٣ لغة : وهى تالية لنسخة الأصل فى تاريخ النسخ، إذا جاء فى صفحتها الأخيرة :كتبه محمد بن أحمد بن عبد الله القيسى الكاتب سنة إحدى وستمائة . أى أنها كتبت بعد وفاة المؤلف بأربع سنين :

وتقع النسخة فى ٥٤ ورقة ، ضمن مجموعة تشغل منها من ص ٥٢ إلى ١٠٥ أ : وفى كل ورقة وجهان. وسطورها: ١٥ ومتوسط كلمات السطر : ٩ وهى مكتوبة بخط نسخى جيد :

وبها زيادات عن بقية النسخ جملتها ثلاثون سطرا، **ولكن هذه الزيادات تاتى فى آخر الأبواب إلا نادراً ، فهى فى أواخر أبواب : الهمزة ، والباء ، والراء والسين والشين ، والطاء ، والعين، والقاف ، واللام ، والميم ، والنون ، والواو والهاء .**

وتأتى الزيادة مسبوقة بعبارة : **قال فلان ، أو حكى فلان** ، وهى فى ست حالات بعبارة **قال المفضل** : وفى واحدة : قال الأصمعى : وفى أخرى : قال أبو زيد . وفى حالة : حكى **الأزهرى** ، قال أبو حاتم: **قلت للأصمعى** :

وقد أثبت هذه الزيادات فى الهامش فى مواضعها ، على أن فى هذه النسخة سقطاً من الواضح أنه من الناسخ ، لأنه يقطع ما اتصل من

الكلام غالباً، وأحيانا يكرر الناسخ ماسبقت كتابته، كما حدث فى الورقة ٦١ ب إذ كرر ٣٣ سطرا ، ثم عاد الكلام إلى الاتصال .

صفحة الغلاف :

كتاب تقويم اللسان
تأليف الحافظ أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى
رحمه الله تعالى

ثم ختم صغير مستدير لمكتبة بودليانا .

الصفحة الأخيرة :

بعد ثلاثة أسطر ، هى بقية الكتاب ، كتب : **آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد نبيه ، وآله.**

كتبه **محمد بن أحمد بن عبد الله القيسى** الكاتب ، سنة إحدى وستمائة. غفر الله له ولوالديه .

٣ ــ نسخة لاله لى (استانبول) ورمزها : (ل)

هذه النسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية، بجامعة الدول العربية، عن مخطوطة مكتبة « لاله لى » ورقمها فيها : ٣٥٧٣ وهى مكتوبة بخط فارسى جميل، فى القرن الحادى عشر ، كما يؤخذ من البيانات التى دونها مفهرسو الجامعة العربية :

وقد ألحق بها كتاب « **التنبيه على غلط الجاهل والنبيه** » لابن كمال باشا (من الورقة ٣٠ إلى ٤١) وذكر فى نهاية هذا الكتاب اسم الناسخ وهو : عبد العزيز الكرماستى القاضى .

وتقع المخطوطة فى تسع وعشرين ورقة ، مقاس الصفحة ١٩٧×١٢٤ م.م ، وسطورها : ١٩ ومتوسط كلمات السطر ١٠ .

وهذه النسخة كثيرة الخطأ والسقط . وقد بينت ذلك فى موضعه من هامش الكتـــاب .

صفحة العنوان :

الجانب الأيمن : دونت عليه بيانات خاصة بالنسخة ، وهى :

المكتبة : لا له لى — رقم المخطوط فيها : ٣٥٧٣

اسم الكتاب : غلطات العوام — اسم المؤلف : ابن الجوزى ، عبد الرحمن

تاريخ النسخ : ١١ — عدد الأوراق : ٤١

المقاس : ١٩٧ — ١٢٤ م . م .

وفى الجانب الأيسر : فى أعلى الصفحة ، كتب العنوان .

غلطات (١) لجمال الدين أبى الفرج

ابن القيم (كذا) الجوزى ، رحمه الله تعالى .

وفى وسط الصفحة ، ختم المكتبة ، وتحته رقم المخطوط فيها وهو ٣٥٧٣ .

الصفحة الأخيرة : قبل أن ينتهى الكتاب بسطر واحد انقطع الكلام وبدأ الناسخ فى نسخ مخطوط لغوى آخر ، هو : **التنبيه على غلط الجاهل والنبيه .**

ولهذا لم يكتب الناسخ اسمه إلا فى آخر هذا المخطوط الثانى (ص ٤١) حيث كتب : « على يد الفقير **عبد العزيز الكرماستى** ، القاضى سابقا ، عفى عنه » .

---

(١) يبدو ان كلمة العوام لم تظهر فى الصورة لان العنوان كتب فى أعلى الصفحة

٤ ـ نسخة شهيد على (استنابول) ورمزها : (ش)

هذه النسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية، بجامعة الدول العربية، عن مخطوطة مكتبة شهيد على (استانبول) ورقمها فيها ٣/٢٧٦٨ ضمن مجموعة، تبدأ من ورقة ٥٥ إلى ٨٢ أى أن عدد أوراقها : ٢٨ وفى الورقة ٢٨ بيانات النسخة .

مقاس الصفحة : ٢١,٤ — ١٤ سم

تاريخ النسخ : لم يحدد .

وقد كتبت بثلاثة أنواع من الخط : فالخط رقعة إلى ص ٦٨ ـ ب ثم يبدأ خط نسخي مختلف عن الأول إلى أول باب الضاد ، ثم كتبت بخط فارسى إلى نهاية الكتاب .

عدد السطور : فى الجزء المكتوب بالرقعة : ٢٤ سطرا .

وفى الجزء المكتوب بالنسخي والفارسى : ١٩ سطرا .

ومتوسط كلمات السطر : ١١ كلمة .

ليس بهذه النسخة صفحة للعنوان ، إنما يبدأ المخطوط بهذه العبارة : كتاب **ما يلحن فيه العامة** ، تأليف الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ، عليه رحمة الله الملك العلى .

الصفحة الأخيرة :

بعد انتهاء المخطوط لم يدون فى هذه الصفحة شىء .

وفى الصفحة التالية ، بيانات معهد المخطوطات العربية عن النسخة ، جاء فيها :

المكتبة : شهيد على

رقم المخطوط فيها : ٣/٢٧٦٨

اسم الكتاب : ما يلحن فيه العامة — مرتب على حروف المعجم.

اسم المؤلف : أبو الفرج ابن الجوزى .

تاريخ النسخ : (بياض)

عدد الأوراق : ٥٥ب — ٨٢المقاس : ٢١٤ — ١٤

وهذه النسخة كسابقتها فى كثرة أخطائها وسقطها ، وقد بينت ذلك فى مواضعه فى هامش الكتاب .

وفيها هوامش هى ترجمة لبعض الكلمات العربية إلى اللغة التركية .

دراسة في تقويم اللسان

سنقتصر في هذه الدراسة على المسائل التي نعدها كافية لإلقاء ضوء على الكتاب ، وهي :

سبب تأليف الكتاب :

يفهم من كلام ابن الجوزي أنه ألف كتابه هذا لأنه :

١ – رأى كثيرا من المتسببين إلى العلم يتكلمون بكلام العوام المرذول جرياً على العادة .

وتدل العبارة الأخيرة على أن الجميع كانوا يتكلمون في لهجات خطابهم العادية لهجة واحدة ، لافرق بين خاصتهم وعامتهم .

٢ – رأى بيان الصواب اللغوي فيما يخطئون فيه متناثرا في الكتب اللغوية وجمعه يثقل على المتكاسل .

٣ – رأى الذين ألفوا فيما تلحن فيه العوام لم يحققوا الغرض المنشود من هذا التأليف « فمنهم من قصر ، ومنهم من ذكر ما لا يكاد يستعمل ، ومنهم من رد مالا يصلح رده » فقام ابن الجوزي بانتخاب ماقدر صلاحه من مادة هذه الكتب ، وكان لايزال شائعاً في عصره ، مع رفض الغلط الذي لا يخفى وجه الصواب فيه ، إذ لاداعي لذكره .

منهجه في الترتيب :

رتب ابن الجوزي كتابه على حروف الهجاء ، فجعل لكل حرف باباً ، ووضع الكلمات في الأبواب على أساس الحرف الصحيح لا الخطأ ، فكلمة الإهليلجة تطلب في باب الألف ، لا في باب الهاء ، كما ينطقونها أي : « هليلجة » .

وهو في ترتيبه الهجائي يختلف عن أصحاب المعجمات ، إذ يعتبر الحروف

الأصلية والمزيدة معاً؛ دون نظر إلى الأصل الاشتقاقى ، فكلمة «استَهْتَر» لا تطلب فى « هتر » ، بل تطلب فى « باب الألف » فالترتيب حسب الحرف الأول من الكلمة الصحيحة ، دون نظر إلى الأصلى والمزيد .

والكلمات لم ترتّب داخل الأبواب كالنظام المعجمى ، بل وضع فى كل باب جميع الكلمات المبدوءة بالحرف الذى عقد له هذا الباب ، دون ترتيب ، فمادة الألف مثلا يسير ترتيبها هكذا : استهترَ — أهل لكذا — أعرابى — أسْكنْ — اشتكى عينَه — أدْلج وادّلج — أشلتُ الشئ — أعلمتُ على الشىء — أضجّ القومُ — آكلتُ فلاناً .. وهكذا دون مراعاة الترتيب داخل الباب :

وقد وضّح ابن الجوزى ، فى مقدمته ، المنهج الذى اتبعه فى الترتيب ، وإن لم يشمل كل التفصيلات التى ذكرناها . فقد قسّم الغلط أنواعاً ليبين أنه كان قد اعتزم ان يجعل لكل منها بابا ، لولا أنه آثر الترتيب الهجائى ، والأنواع التى ذكرها فى هذه المقدمة هى : ضم المكسور ، وكسر المضموم ، وقصر الممدود ، وتشديد المخفّف ، وتخفيف المشدّد ، والزيادة فى الكلمة ، والنقص منها ، ووضعها فى غير موضعها ، إلى غير ذلك . ثم قال « وكنت عزمت على أن أجعل لكل شئ من هذا باباً ثم إنى رأيتُ أن أنظمَ الكل فى سلك واحد ، وآتى به على حروف المعجم . وأعول فى ذكر الحرف على الصحيح فيه لا على الخطأ ، فذلك أسهلُ لطالب الكلمة » وقد اضطُر إلى ذكر الكلمة مرتين ، إذا كانت تستعمل فى عبارة فيها أكثر من خطأ ، كقولهم : شَممت راحة كذا . فوضعها فى شم ، وصحح الكلمتين . ثم كررهما فى باب الراء .

المقياس الصوابى فى الكتاب :

وضح ابن الجوزى الأساس الذى بنى عليه الحكم بالصواب والخطأ، بقوله : « وإن وُجد لشيء مما نهيتُ عنه وجه، فهو بعيد، أو كان لغة فهى مهجورة .

وقد قال الفراء: وكثير مما أنهاك عنه قد سمعته، ولو تجوزت رخصت لك أن تقول : رأيت رجلان(١)، ولقلت : أردت عن تقول ذلك(٢).

وقد سار ابن الجوزى فى هذا على منهج أستاذه أبى منصور الجواليقى الذى قال فى مقدمة التكملة : «واعتمدتُ الفصيح دون غيره، فإن ورد شيء مما منعته فى بعض النوادر فطرح لقلته ورداءته. ووضعنا ما يتكلم به أهل الحجاز وما يختاره فصحاءُ الأمصار، فلا تلتفت إلى من قال : يجوز ، فإنا قد سمعناه، قال الفراء : واعلم أن كثيرا مما نهيتك عن الكلام به من شاذ اللغات ومستكره الكلام لو توسعتُ لك بإجازته رخصت . الخ النص السابق الذى نقله ابن الجوزى. فنهجهما واحد وكثير من الكلمات الواردة فى « تقويم اللسان » وردت قبله فى « تكملة الجواليقى .. ومنها قدرُ غير قليل أورده الحريرى من قبل فى « درة الغواص » وهو قد سلك هذا المسلك المتشدد ، ومنها آراء فى التخطئة منقولة عن ابن قتيبة والأصمعى، وقد عرف عنهما هذا التشدد . ومثلهما الفراء الذى نقلنا عنه النص السابق الذى يبين مقياسه الصوابى : وثعلب الذى يختار الأفصح .

ولكن نزيد هذا المقياس إيضاحاً نورد مثالين من تصويبه ونتتبع ماقيل فيهما :.

---

(١) أى على لهجة من يلزم المثنى الالف فى جميع حالات الاعراب .
(٢) يريد ان ، وهي اللهجة المعروفة بعنعنة تميم .

قال ابن الجوزى فى باب الميم : « وتقول عصا مُعْوَجَّة بتسكين العين . والعامة تفتحها وتشدد الواو » .

وقد جرى ابن الجوزى فى ذلك على ماذكره ثعلب فى «الفصيح »(١) . كما أنكره الأصمعى من قبل .

وقد رأينا لغوياً آخر يجيز (مُعَوَّجة) على ماتقول العامة . هذا اللغوى هو ابن مكى الصقلى (ت ٥٠١ هـ) الذى يقول فى « **باب ما تنكره الخاصة على العامة وليس بمنكر** » من كتابه « تثقيف اللسان » : « وكذلك قولهم معَوَّج . هو مما ينكر عليهم ، وقد أنكره الأصمعى . وهو جائز ، يقال : مُعْوجٌ باتفاق ؛ وقيل مِعْوَج بكسر الميم ومُعَوَّج ، أجازه أكثر العلماء ، وأنشدوا قول الشماخ بن ضرار :

إذا عيج منها بالجديل ثنت له ... جرانا كخوط الخيزُران المعَوَّج

وقال الآخر (محمد بن حازم الباهلى)

ولى فرس للحلم بالحلم مُلجَم ... ولى فرس للجهل بالجهل مُسرجُ

فمن رام تقويمى فإنى مقوم ... ومن رام تعويجى فإنى معَوَّجُ(٢)

والمثال الثانى :

قال فى (باب الحاء) : « وتقول لى حاجات والعامة تقول حوائج ».

وهذا التصويب مروى عن الأصمعى ، إذ كان ينكر حوائج ويقول : هو مولَّد(٣) . وتبعه أبو هلال العسكرى فقال : «وليس مما تعرفه العرب ؛ ولا يُوجبهُ القياسُ ، وإنما تجمع العرب الحاجة فتقول : حاج وحاجاتٌ وحوَج »(٤) كما أنكر الحوائج أيضاً القاسمُ الحريرى فى « درة الغواص »(٥) .

(١) التلويح : ١٤٤

(٢) تثقيف اللسان : ورقة ٨٤ ــ ب

(٣) اللسان (عــوج) .

(٤) تقويم اللسان (باب الحاء)

(٥) ٣٢ .

وأنكرها ابن الجوزى تبعاً لهؤلاء . هذا رأى فى الحوائج .

وهناك رأى آخر يجيزها ، مدعوم بالشواهد على صحة هذا الجمع :
أولا — حكى السِّجِسْتانِىُّ عن عبد الرحمن (ابن أخى الأصمعى) عن الأصمعى أنه رجع عن إنكار حوائج فقال : « وإنما هو شىءٌ كان عرض له من غير بحث ولا نظر »(١). والسبب فى أن الاصمعىّ جعلها مولَّدة أن هذا الجمع خارج عن القياس لأن ما كان على مثل الحاجة كالنارة والجارة لا يجمع على غوائر وجوائر(٢) .

ثانياً — روى عن ابن عمر أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « إن لله عبادا خلقهم لحوائجِ الناس ، يفزَعُ الناس إليهم فى حوائجهم ، أولئك الآمنون يوم القيامة » وروى عنه — صلى الله عليه وسلم — أيضاً : « استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها »(٣) :

ومن الشواهد من أشعار الفصحاء : قال أبو سلمة المحاربى .

تَمَمْتُ حوائجى ووذأْتُ بِشرا فبئس مُعَرَّسُ الرَّكْبِ السِّغابُ

وقال الشَّماخ :

تقطَّعُ بيننا الحاجاتُ إلاّ حوائجَ يعْتَسِفْنَ مع الجرىءِ

وقال الأعشى (ميمون) :

الناسُ حولَ قِبابِهِ أهلُ الحوائجِ والمسائلْ

وقال الفرزدق :

ولى ببلاد السِّند عند أميرها حوائجُ جمَّاتٌ وعندى ثوابها

هذان المثالان — وغيرهما كثير — يبينان لنا الموقف المتشدد الذى وقفه

---

(١) اللسان (حوج) .
(٢) المرجع السابق .
(٣) استشهد بالحديثين فى اللسان (حوج) .
(٤) هذه الشواهد كلها فى لسان العرب(حوج)ونقلها صاحب تاج العروس.

ابن الجوزى فى الكلمات التى انتخبها من كتب اللحن السابقة على كتابه.

موضوع الكتاب بين العامة والخاصة :

يذكر ابن الجوزى فى مطلع مقدمته أنه رأى « كثيرا من المنتسبين إلى العلم يتكلمون بكلام العوام المرذول ، جرياً منهم على العادة » .

وفى هذا دلالة على أن الأخطاء اللغوية التى تشيع فى لهجات الخطاب قد انتقلت إلى الخاصة ، الذين أصبحوا يشاركون العامة فى هذه اللهجات المنحرفة عن سنن العربية .

كما يدل الاشتراك بين ابن الجوزى ، والحريرى صاحب « دُرَّة الغَوَّاص فى أوهام الخَوَاصّ على أن كتاب « تقويم اللسان » يعالج لحن العامة ولحن الخاصة معاً : وهو إذ يستخدم لفظ العامة أو العوام ، دون الخاصة والخواص ، إنما يقصد غالباً أن هذا الخطأ قد وقع من العامة أولا ، وأن هؤلاء الخاصة الذين تقع منهم هذه الأخطاء جديرون بأن يُسمَّوْا عامة لهذا السبب .

طريقته فى عرض المادة :

يعد « تقويم اللسان » من الكتب المختصرة ؛ إذ يكتفى فيه ابن الجوزى بإيراد اللفظ الصوابِ ويضبطه باللفظ ، ثم يذكر ماتقوله العامة ويضبطه باللفظ أيضاً . وقد يستشهد أحياناً ، وقد يورِدُ بعض الأخبار فى حالات قليلة . وفى حالات أخرى ربما أورد السند على ماجرى عليه فى كتبه الأخرى : وهذه بعض النماذج التى يتضح فيها مسلكُه :

١ — فهو يبدأ بالصواب بقوله : تقول أو وتقول ، مثل : « تقول: استُهتِر فلان بكذا ، ثم يضبط الكلمة بقوله : بضم التاء الأولى وكسر

الثانية ، على مالم يُسَمَّ فاعلُه » ثم يذكر ماتقوله العامة بقوله : « والعامة تفتح التاءين ، وهو خطأ » .

٢ – « وتقول : أرْعِنى سمعك والعامة تقول : أعِرْنى » .

٣ – « وتقول : سَهُل الشىء ، بفتح السين وضم الهاء . والعامة تضم السين وتكسر الهاء » .

٤ – وأحيانا يتوسع قليلا ، مثل : « وتقول شتَّان ماهما ، قال الأصمعى : ولا تقل شتَّان مابينهما » قال أبو حاتم ، فقلت له : فقد قال ربيعه الرَّقى :

لشتَّان مابين اليزيدَيْن فى النَّدَى   يزيدِ أسيدٍ والأغرِّ ابنِ حاتمِ

فقال : ليس ببيتٍ فصيح يلتفت إلى قوله ، وإنما هو كما قال الأعشى :

شتَّان ما يومِى على كُورِها   ويومُ حيَّان أخى جابرِ

شواهده :

لم يكثر ابن الجوزى من الشواهد فى «تقويم اللسان» إنما استشهد بعشر آيات من القرآن الكريم ، وستة أحاديث ، وخبرين ، واثنين وعشرين شاهدا شعرياً ، كلها لشعراء يُحتَجُّ بشعرهم ، وما أورده غير هذه الشواهد لبعض المتأخرين فهو إما للاستئناس ، وإما ليقول إن الشاعر وهم فى قوله .

مصادر الكتاب :

ذكر ابن الجوزى فى مقدمة « تقويم اللسان » أن كتابه هذا « مجموع من كتب العلماء بالعربية ، كالفراء ، والأصمعى ، وأبى عُبَيْد ، وأبى حاتم ، وابن السكِّيت ، وابن قُتَيْبة ، وثعلب ، وأبى هلالِ العسكرى ،

ومن تبعهم من أئمة هذا العلم (قال) وإنما لى فيه الترتيب والاختصار».

ولهؤلاء العلماء جميعاً كتب فى موضوع «اللحن».

فللفراء: البهاء فيما تلحن فيه العامة(١).

وللأصمعى: مايلحن فيه العامة(٢).

ولأبى عبيد القاسم بن سلام: ماخالفت فيه العامة لغات العرب(٣).

ولأبى حاتم السجستانى: لحن العامة(٤).

ولابن السكيت: إصلاح المنطق(٥).

ولابن قتيبة: أدب الكاتب، وفيه: كتاب تقويم اللسان(٦).

ولأبى العباس ثعلب: الفصيح(٧).

ولأبى هلال العسكرى: لحن الخاصة(٨).

وثمة مصادر أخرى، لم يصرح بها المؤلف، بل أشار إلى مؤلفيها بقوله: «ومن تبعهم من أئمة هذا العلم».

وقد اقتضانى المنهج أن أبذل محاولة لتحديد هذه المصادر. وقد وفقت

---

(١) بغية الوعاة: ٤١١، كشف الظنون ١٥٧٧/٢

(٢) ذكره ابن يعيش فى شرح المفصل: ١ / ٨ وابن خير فى فهرسته: ٣٧٥

(٣) لسان العرب: ٢٦٣/٧ (فقز)

(٤) انباه الرواة: ٦٢/٢ وبغية الوعاة: ٢٦٥ وكشف الظنون ١٥٨٧/٢ وابن خير: ٣٤٨.

(٥) طبع مرتين: ١٩٤٩، ١٩٥٦: شرح وتحقيق الاستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون.

(٦) طبع عدة طبعات.

(٧) فى كشف الظنون: ١٥٧٧/٢ ما يلحن فيه العامة وارجح أنه هو «الفصيح» اذ يقول فى آخره: «الفناه على نحو مالف الناس ونسبوه الى ماتلحن فيه العوام».

(٨) بغبة الوعاة: ٢٢١، كشف الظنون: ١٥٧٧/٢.

إلى تحديدها ، وأشرت إلى مانقله المؤلف منها فى موضعه من هذا الكتاب . وهذه المصادر التى لم يصرح بها المؤلف هى :

١ ـ تكملة إصلاح ماتغلط فيه العامة : لأبى منصور الجواليقى .

٢ ـ المعرب : لأبى منصور الجواليقى .

وقد ذكر المؤلف فى ترجمة للجواليقى (١) أنه قرأ عليه كتابه : «المعرّب» وغيره من تصانيفه ، وقطعة من اللغة .

كما ردد المؤلف فى أكثر من موضع : قال شيخنا أبو منصور ، وقرأت على شيخنا أبى منصور .

٣ ـ درة الغوّاص فى أوهام الخواص : لأبى محمد القاسم بن على الحريرى (ت ٥١٦ هـ) .

٤ ـ شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف : لأبى أحمد العسكرى (ت ٣٨٢ هـ) .

ويتضح مما أثبتناه فى هوامش الكتاب من مصادر المؤلف أن جمهرة ألفاظه مجموعة من : إصلاح المنطق ، وأدب الكاتب (تقويم اللسان) ودرة الغواص ، والتكملة ، والمعرب .

الكتاب بعد ابن الجوزى :

١ ـ نقل عن « تقويم اللسان » مؤلف مجهول لمخطوطة عنوانها «سقطات العوام» عثر عليها محمد رضا الشبيبى (ت ١٩٦٥ م) فى العراق ، ووصفها فى المجلد السادس من مجلة « المقتبس» الدمشقية(٢)(١٩١١م) ثم

---

(١) المنتظم : ١١٨/١٠

(٢) ص : ٦٢١

نشرها فى المجلد السابع من المجلة نفسها(١)(١٩١٢) ويقول الشبيبي فى سياق وصفها : « وفى كثير من فصولها يذكر مانصه (الزائد من كلام ابن الجوزى) ولعل هذا هو أبو الفرج عبد الرحمن صاحب كتاب : المدهش ».

وقد رجعت إلى مجلة « المقتبس » . وراجعت ماأورده مؤلف « سقطات العوام » عن ابن الجوزى تحت عنوان (الزائد من كلام ابن الجوزى) فى ختام أكثر أبواب كتابه ، المرتب على حروف المعجم . فتأكد لى أنه منقول عن «تقويم اللسان» وإن كان هذا المؤلف المجهول يغير فى طريقة عرض المادة قليلا بحيث توافق طريقة كتابه ، مع المحافظة على لفظ ابن الجوزى ، فهو يقدم كلام العامة الذى وقع فيه اللحن ، ثم يقدم الصواب . أما ابن الجوزى فيقدم الصواب بقوله (وتقول) ثم يقول : والعامة تقول . . ومع ذلك فقد نقل نص كلام ابن الجوزى وطريقته فى العرض أحياناً .

ونستطيع الآن — بعد هذه المراجعة — أن نؤكد ماذكر محمد رضا الشبيبي فى « المقتبس » بعبارة « لعل هذا هو أبو الفرج عبد الرحمن » . فهو أبو الفرج على التحقيق ، وكتابه المنقول عنه هو « تقويم اللسان » .

٢ — اهتم صلاح الدين الصفدى (ت ٧٦٤ هـ) بتقويم اللسان ، فجعله واحدا من الكتب التسعة التى نقل عنها فى كتابه « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » ورمزه فيه : (و)(٢).

(١) نشرت فى عددين : ص ٣٢١ ، ص ٤١٠

(٢) الكتب الثمانية الاخرى هى : درة الغواص للحريرى ، ورمزها (ح) والتكملة للجواليقى ورمزها (ق) وتثقيف اللسان لابن مكى ورمزه (ص)ولحن العامة للزبيدى ورمزه (ز) وما صحف فيه الكوفيون للصولى ورمزه (ك) والتنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الاصفهانى ورمزه (ث) والتصحيف والتحريف ، لابى أحمد العسكرى ورمزه (س) وكتاب الضياء موسى الناسخ ورمزه (م) .

ظواهر في عربية بغداد من الكتاب

هذه الأخطاء اللغوية التي نقل ابن الجوزي وجه الصواب فيها، كانت سائدة في عربية بغداد، في القرن السادس الهجري ، كما يدل الكتاب ، وقبله كتابان آخران في القرن نفسه وقد نقل عنهما، وهما: التكملة للجواليقي (ت ٥٣٩ هـ) . ودُرَّة الغوّاص للحريري (ت٥١٦ هـ) . وكثير من هذه الأخطاء كان شائعاً من القرن الثالث، كما تدل المصادر التي نقل عنها المؤلف ، وقد أثبتها في مقدمته . فلهذا يعد كثير من هذه الظواهر مشتركا بين عربية بغداد في القرن الخامس والقرنين السابقين له .

وهذه هي الظواهر التي استنبطتها من الكتاب بعد أن رتبته ترتيباً موضوعياً :

أولا : الظواهر الصوتية :

(ا) **في الأصوات الساكنة** Consonants

١ — الإبدال

دل استقراء الأخطاء التي وقعت في الأصوات الساكنة، على أن جمهرتها ناشئة عن الإبدال الذي يقع بين الأصوات المتقاربة أو المتناظرة . وقد ينشأ عن التصحيف أيضا . وهذه هي أمثلة الإبدال التي استخرجناها من الكتاب :

١ — **الهمزة والميم :** : يقولون . مَرْزَبَّة، ومَنْفَحَة ، ومرْجوحة . في الإرزبة ، والإنفحة والأرجوحة .

وليس بين الهمزة والميم صلة صوتية، ولكننا نلحظ فى هذه الأ

١ ــ أن الإرزبة يقال لها فى اللغة العربية الصحيحة: مرزبة ،
وتخفيف الباء .

ب ــ أن الإنفحة يقال لها فى العربية أيضاً: منفحة بالميم المكسور
ولعل الميم هى الأصل فى الأمثلة السابقة، ثم سقطت فى نطق الأجيال الت
ثم لحقتها الهمزة ، فيما بعد .

٢ ــ الهمزة والهاء: يقولون : هرش الجناية ، بدل أرش .

٣ ــ الهاء والميم: يقولون لغة عِمرانية أى عبرانية ، وخرمش
خربش .

٤ ــ التاء والثاء: قلبت الثاء تاء فى مثالين، وحدث العكس فى
واحد، حيث قالوا تجير ، والتيتل ، فى ثج
والثيتل كما قالوا: أيضاً : ثفل بدل تفل

٥ ــ التاء والطاء: قلبت التاء طاء فى مثالين ، وحدث ال
فى مثال: قالوا: القرطبان، والبوطة، فى الك
والبوتقة كما قالوا أيضاً مَنْتقة فى المنـ

٦ ــ الجيم والشين : قالوا تشتر بدل تجتر الدابة .

٧ ــ الجيم والزاى : قالوا : مَزَّج العنب بدل : مجج .

٨ ــ الجيم والكاف: صارت الجيم كافاً(٢) فى الأمثلة الآتية يقو
الكُدُكد والكُمُـاد ،والكُبُّولة ، ويكد
والدستك ، والشهدانك ، والس
والمَرْزَكوش. وهى فى العربية الصحيحة با

---

(١) الصحاح (نفح) .

(٢) لعل هذه الكاف مجهورة عندهم ، فتنطق كالجيم القاهرية وهـ
تجد مبررا صوتيا لانتقال الجيم العربية اليها ، بانتقال المخرج الى الو
الجهر وزيادة الشدة . أو تهميس الصوت .

٩ – الجيم والياء : قالوا : : مسيد فى المسجد .

١٠ – الحاء والهاء : قلبت الحاء هاء فى مثالين . تنهّس فى تنحّس ، وهُرْدِيّة بدل : حُرْدِيّة .

١١ – الخاء والغين : قلبوا الخاء غينا فى مثالين ، وحدث العكس فى مثال :

قالوا : غُمار الناس ، وصاغرة . بدل : خُمار وصاخرة(١) . وقالوا : أباد الله خضراءهم . والصواب عند ابن الجوزى(٢) : غضراءهم ، على أنه قد ورد فى « الصحاح » : خُمار الناس وغمارهم ، وأباد الله خضْراءهم ، وغَضْراءهم .

١٢ – الدال والتاء : قلبت الدال تاء فى مثالين ، وحدث العكس فى مثال ، قالوا : تجاريس القميص بدل : دخاريص . والرُسْتاق بدل الرّسْداق . كما قالوا دُسْتَر بدل : تستَر (اسم بلد) .

١٣ – الدال والذال : قلبت الذال دالا فى الأمثلة السبعة الآتية قالوا : الآزاد(٣) والجرد ، والدقن ، والدّحل ، والزُمرُد ، وشِرْدمة ، ونواجد ، وهى : الآزاذ ، والجُرَذ ، والذَّقَن ، والذَحْل ، والزُمرَّذ ، وشِرْذِمة ، ونواجذ ، وحدث العكس فى ثلاثة أمثلة . هى قولهم للصوص : ذُعّار ، العاذِلون بالله ، وذَمِيم ، وهى : دُعار ، والعادلون ، ودميم ، ولعل ما حدث فى هذه الأمثلة الثلاثة تصحيف .

---

(١) اناء من خزف يتطهر فيه

(٢) نقله عن الاصمعى

(٣) نـــوع من التمر .

١٤ ـ **الدال والزاى** : يقولون : قوس قُدح(١) ، بدل : قُزَح .

١٥ ـ **الذال والثاء** : قلبت الذال ثاء فى قولهم : العِثْق بدل : العِذْق ، وشحّاث ، بدل : شحّاذ .

١٦ ـ **الذال والزاى** : قالوا : بَزْر و بُزور ، وزفر بدل : بذْر و ذَفر .

١٧ ـ **الراء واللام** : قلبت اللام راء فى ستة أمثلة ، وحدث العكس فى مثال واحد ، قالوا : ديار بَراقع ، و بصل العنُصر ، والقَرْطَبان ، و مُبَرْطَح ، ونْركنانته ، وخَشر ، بدل : بلاقع ، والعُنصل ، و الكَاتِبان ، و مفلطح ، وَنشَل ، وخشْل .

كما قالوا : جاء يطَحل ، وصوابها : يطحر ، بالراء .

١٨ ـ **الزاى والسين** : قالوا : مُهندز (٢) . وهجز بقلبى . بدل : مهندس ، و هجَس .

١٩ ـ **السين والشين** : قالوا : شنّ درعه ، والشّجية ، وشجّار التّنور ، والشّلجَم ، وكُرد وش ، و مَرْش ، وجارى مُكاشِرى ، ومُشقَع ، و مشطاح ، وهى : سَن درعه ، والسجِينة وسجّار ، وسَلْجَم (وروى فيها : شلجْم) و كردوس ، و مَرَس ، ومُكاسِرى ومِسقع (مثل مِصقع) و مِسطح . بالسين غير المعجمة .

---

(١) كان عامة تونس فى القرن التاسع الهجرى يقولون كذلك : قوس قدح . ولمؤلف « الجمانة فى ازالة الرطانة » تفسير للتحول من قزح الى قدح ، فالابدال الذى حدث هنا ليس سببه قرب مخرجى الدال والزاى ، بل هنـاك سبب نفسى اذ يقول (ص : ٢٢) : « وقد كره بعضهم أن يقال : قوس قزح لان قزح اسم شيطان وانه انما يقال قوس الله » وان كان ابن جنى لم يرتض قـول من قال : ان قزح اسم شيطان ، فلعلهم ابدلوه ليختلف عن اسم الشيطان .

(٢) هذا أصلها الفارسى لكن اللغويين عدوا الزاى خطأ فى التعريب لانه ليس فى كلام العرب زاى بعد الدال .

٢٠ ـ السين والصاد : قلبت الصاد سينا فى أحد عشر مثالا ، وحدث العكس فى ستة أمثلة ، قالوا : بخست عينه ، وأبو الحسين (كنية الثعلب) و سنجة الميزان ، وسماخ الأذن ، والسويك ، وخساسة (للفقر) وتخاريس القميص ، وارتعدت فرائسه . وقانسة الطير ، وقسيل .

وهى كلها فى اللغة بالصاد . كما قالوا عكس ذلك : حارص ، وبرد قارص ، وقريص ، وقصرا ، وصميراء ودابة شموص . بدل : حارس وقارس ، وقريس ، وقسرا وسميراء ، وشموس . ونلحظ أن فى كل من الأمثلة الخمسة راء ، وهى من الأصوات التى تميل إلى التفخيم . ولها حكم الأصوات المستعلية .

٢١ ـ العين والغين : قالوا نعق الغراب ، بدل : نغق . وهذا تصحيف . على أن ابن كيسان قد روى : نعق ، بالعين المهملة (١) .

٢٢ ـ الفاء والباء : قالوا : نبيه ومبرطح فى : نفية (سفرة من خوص ومفلنطح ، ومفطح

٢٣ ـ القاف والجيم : قالوا الجرجس ، فى القرقس (وهو البعوض الصغار) على أنهما مرويان . قال شريح الكلبى (فى الجيم) :
لبيض بنجد لم يبتن ذو اطرابزرع ولم يدرج عليهن جرجس (٢)
وأنشد يعقوب (فى القاف) :
فليت الأفاعى يعضضننا مكان البراغيث والقرقس (٣)

٢٤ ـ القاف والكاف قالوا القشمش ، والقرطبان ، واقطعه من

(١) الصحاح (نعق) .
(٢) الصحاح (جرجس)
(٣) الصحاح (قرقس) واصلاح المنطق : ٣٠٨

حيث رَق . وصوابها . الكِشْمِش ، والكلتبان ، ومن حيث رَكَّ ، أى ضعُف .

٢٥ ــ اللام والنون : قلبت اللام نوناً فى الأمثلة الأربعة الآتية :
الجُنُّنار ، ودخّان الأذن ، وزجّان الحمام ، والورَن . بدل :
الجُلُّنار ، ودخّال ، وزجّال ، والورَل :

٢٦ ــ الميم والنون : قلبت الميم نوناً فى : سمك منقُور ، ومنطر ، بدل : ممقُور ، ومِمْطَر :

٢٧ ــ الواو والياء : وقع الخلط بين الواوى واليائى من الأسماء ، والأفعال ، قالوا : بالياء : بينهما بَيْن ، والتوضّى ، والتباطى ، والتوكّى ، ومنيار ، وهجيْت الرجل ، وجفيْته ، وجليْت المرآة ، بدل : بينهما بَوْن ، والتوضؤ (١) والتوكؤ ، والتباطؤ ، ومنوار ، وهجوت ، وجفوت ، وجلوت . وقالوا فى عكس ذلك : كلوة(٢) والترادُو ، بدل : كلْية والترادى .

٢ ــ التخلص من الهمز :

يتبين من الأمثلة التى جمعتها من الكتاب ، أنهم يتخلصون من الهمز : بالحذف أو القلب واوا أو ياء ، فمن أمثلة حذف الهمزة قولهم : سبُوع ، حدوثة ، وزّة ، ضبارة ، سكرجة ، البهام ، لية ، رمان مليسى ، وقية ، هليلجة ، ملاك ، الباه ، ميضة ، مشوم ، راحة . والصواب فى ذلك : أسبوع ، أحدوثة ، إوَزّة ، إضبارة ، أسكرّجة ، الإبهام ، ألية ، إمليسى ، أوقيّة ، إهليلجة ، إملاك ، الباءة ، ميضأة ، مشئوم ، رائحة .

---

(١) عددنا التوضؤ التباطؤ والتوكؤ فى الواوى على اعتبار التخلص الهمز .

(٢) الكلوة بالضم لغة فى الكلية قال ابن السكيت ولا تقل كلوة بالكسر (الصحاح : كلا) .

ومن أمثلة قلب الهمزة واوا قولهم: واكلت، واخذت: واسيت، وازيت (١)، ومّلت، تتاويت، روّاس، اللّبوة، مونة، نشو، يلاومنى ذوّابة: بدل: آكلت، وآخذت، وآسيت، وآزيت وأمّلت، وتثاءبت، ورّاس، واللبؤة، ومؤنة، ونَشْء، ويلائمنى، وذُؤابة.

ومن أمثلة القلب ياء: موضع دفئ، زبير، زيبق، كليت، سايلت، فجاية، ميّة، هديت، بدل: دِفء، زِئبر، وزِئبق، وكلأت، وساءلت، وفجاءة، ومائة، هدأت.

ويمكن أن يكون من التخلص من الهمز: قصرهم الممدود، فهم يقولون: إيليا، والرُّها، والصحّرة، وقَرْقيسيا، وكربلا، والخنفُساء والخنفُسة، والصُحْنية، والقوُبة، والقثا، والنشا، والكَرَوْيا، وهاهَا. بدل: إيلياء والرهاء، والصحْراء، وقرقيسياء، وكرْبلاء، والخنفساء والصحناءة، والقوُباء، والقِثّاء، والشّاء، والكَرَوْياء، وهاءِ وهاءِ.

على أنه قد ورد العكس في بعض الأمثلة: قالوا: رضاءُ الله، وقَفاءُ الرجُل.

٣ ـ التشديد والتخفيف:

تبين لى من إحصاء أمثلة هذا الباب أنهم يشددون المخفّف فى مواضع حددتها على الوجه التالى فى ضوء الأمثلة:

١ ـ إذا كانت الكلمة مكونة من: صوت ساكن + صوت لين قصير + صوت ساكن + صوت لين قصير + صوت ساكن (٢)، مثل: الدّية، والرئة، والشفة، واللثة، فهم يقولون فيها: الديّة والرية والشفة، واللّثة.

---

(١) راجع ما كتبناه عن هذه الامثلة فى دراستنا لتثقيف اللسان فى كتابنا: « لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ».

(٢) لم تدخل حركة الاعراب فى هذا التركيب المقطعى.

٢ ـ إذا كانت الكلمة مكونة من : صوت ساكن + صوت لين قصير + صوت ساكن + صوت لين طويل : شدد الصوت الساكن السابق على صوت اللين الطويل ، والأمثلة الواردة فى الكتاب من هذا النوع قولهم : ذوّابة ، وفرّاسة القفل وقدّوم وقوّارة القميص وقلّاع ، وخرّافات ، ودخّان . وسمّان . بدل : ذُؤابة ، وفَراشة، وقَدُوم ، وقُوارة ، وقُلاع ، وخرافات ، ودُخان ، وسُمَانى .

٣ ـ الياء الواقعة فى آخر الكلمة تشدد غالبا ، كقولهم : كراهية ، ورباعية. وملطّية ، وعودا مستويًّا ، وعقدة مسترخيّة . والصواب بالتخفيف . ومن غير الغالب قولهم : مراقية وأنطاكية ، بالتخفيف بدل : مرقيّة و أنطاكية (١) .

٤ ـ قد يشدد الفعل نحو : بقّل وجه الغلام ، بدل بقل . وتبين لنا أنهم يخففون آخر الكلمة إذا كان مشددا ، يقولون : دواب ، هوام ، قوصرة ، الأردن . الشث ، قط . وهى مشددة .

ب) فى أصوات اللين (Vowels)

١ ـ الإمالة

لم ينص ابن الجوزى إلا على كلمتين فقط أمالوهما هما : حَرى أى حراء حيث قال : « وهو جبل حراء بكسر الحاء ، وفتح الراء ، والعامة تغلط فيه فى ثلاثة مواضع . يفتحون الحاء ويقصرون ويميلون »(٢) . ومثله حتى ؛ قال : « وتقول قف حتى أجيء من غير إمالة حتى . والعامة تميلها ؛ وحتى حرف والحروف لا تمال »(٣) .

---

(١) انظر اثر النبر فى تشديد الياء فى كتابنا : لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة : ٣١٧ (ط . ثانية) .

(٢) انظر باب الحاء من هذا الكتاب .

(٣) المصدر نفسه .

٢ ــ التخلص من الحركة المركبة (Diphthong)

ورد فى الكتاب نحو اثنتى عشرة كلمة يتضح فيها التخلص من الحركة المركبة (أى ، أو) au, ei حيث ينطقون بدلا منها ، كسرة طويلة أو ضمة طويلة(١) وهذه هى الأمثلة :

يقولون : غِيرة ، ظهرانِيكم ، بِيرم ، ونِيفَق ودِيزج ، وريحان ، وأبريسم ، بدل : غَيْرة ، وظهرانَيْكم ، وبَيْرم، ونَيْفَق، ودَيْزجَ ، ورَيْحان وإبريسم ، كما يقولون : البورُق، والجورَب ، والرُوشن ، والجُوذب وزوش ، والسوسن ، وكوسج ، والبلُّور ، بدل : البَوْرَق والجَوْرَب، والروْشَن ، والجَوْذاب ، والزوش ، والسَّوسَن ، والكوسَج ، والبلور .

٣ ــ الانسجام بين أصوات اللين Vowel harmony

جمعت ثلاثا ، أربعين كلمة من الكتاب ، يتوالى فيها صوتا لين مختلفان. يميل العامة إلى اتفاقهما ليتم الانسجام بين أصوات اللين فى الكلمة، وهذه الأمثلة يتم الانتقال فيها ــ فى اللغة الفصحى ــ من كسر إلى فتح ، أو من فتح إلى كسر ، فتفتحهما العامة أو تكسرهما معاً : وهذه هى الأمثلة :

يقولون . دَرهَم . ضَفَدع . فَلَسطين ، قَوام . مأصَر . مَعدَن . وَتَد ، بدل : درهَم . وضِفدَع . و فِلَسطين . وقِوام . ومأصِر . ووَتِد .

ويقولون : مَرْوحة ، وَمخدة، وَمقنعة، وَملْحفة ، وَمسَلَّة ، وَمَنطقة ، ومَبرد ، ومَطرد ، ومَبضع . كله بفتح الميم . وهو فى اللغة بكسرها . ويقولون دِمِشق بدل دِمَشق

---

(١) لم اصف الكسرة الطويلة او الضمة الطاويلة بأنهما ممالتان . اذ أن المؤلف اكتفى بتنبيهه : بالكسر أو بالضم . ويبدو ان نطقهم فى بعض الامثلة كان بالكسرة الطويلة الممالة والضمة الطويلة الممالة . (أى ياء المدوواو المد) .

ومن الأفعال يقولون : شَمَمت، زَرَدت ، سَمَن . فركت المرأة زوجَها ، قمحت السويق قَضَمت ، لثَم ، لحَجَبْت ، لحست ، لعَقت ، مَسِست ، مَصَصْت ، نشَف ، وَدَدت ، بلعَت ، بشَشْت : بفتح عين الفعل. وهى كلها بكسر العين فى اللغة الفصحى .

ويمكن أن يعزى إلى الانسجام الصوتى أيضاً : تحول صيغة فَعُول التى يتم فيها الانتقال من فتح إلى ضم ، إلى صيغة فعول بضمتين ، وفى الكتاب نحو ثلاثة عشر مثالا ، جاءت كلها فى كلام العامة على وزن فُعول ، وهى فى اللغة فعول . مثل قولهم : بُخُور ، وسُحور ، وسُعُوط ، وسُفوفُ ، وغسُول . وفُطور ، ونُقوع ، ولُعوق ووقود ووضوء لما يتبخر به ، ويتسحر به . . . إلخ . وقولهم : ريح جُنوب ، وريح سُموم . والجُوس .

ثانياً : الظواهر النحوية والصرفية :

١ — بين اسم الفاعل واسم المفعول : يؤخذ من الأمثلة التى أوردها ابن الجوزى ، أنهم يخلطون بين صيغتى اسم الفاعل واسم المفعول . فتارة يستعملون صيغة اسم المفعول وهى فى اللغة للفاعل ، كقولهم : طعام مسوّس ومدوِّد ، ومكرّج ، وبُسْرٌ مُذنَّب ، وطعام مقارَب . والصواب فيها : بكسر عين الكلمة . وتارة يستعملون صيغة اسم الفاعل فى مكان اسم المفعول . كقولهم : طريق مُخيف .والغنى مُمكن ، ولا تذكرنى فى الذاكرين . وصوابها : طريق مَخوف . والغنى مُمكَن ولا تذكرنى فى المذكورين .

٢ — اسم المفعول من الثلاثى الناقص : لحظت أنهم يصوغون اسم المفعول من الثلاثى الناقص مثل رمى ، لا على وزن مفعول مع الإعلال كمَرْمى بفتح الميم. بل يضمون الميم ، فيقولون : مُرمى . ومُنسى . ومُقضى . ومُغلى .

٣ — اسم المفعول من الثلاثى والرباعى : تدل أكثر الأمثلة التى جمعتها من صيغ اسم المفعول على أن صيغة مفعول من الفعل الصحيح هى الغالبة سواء أكان الفعل ثلاثياً أم رباعياً .فهم يقولون : بلغك الله المأثور . وشىء مَتْبوت ، ومفسود . ومشمُوم ، ومَنْقوع ، ومصْلوح ، ومتْعوب ، ومعلول ، ومحسوس . والصواب فى كل ذلك على وزن مُفْعَل :

ولحظت أنه إذا كان الفعل الثلاثى من الأجوف الواوى فإن اسم المفعول يكون على وزن مُفْعَل. . . كقولهم : مُصاغ ، وكلام مُقال. ومُزار ، ومُصان ، والصواب فى ذلك : مَصُوغ ، ومَقُول ، ومَصون . وإذا كان الثلاثى من الأجوف اليائى فإنهم يقولون بالتمام على وزن : مفعول. أى مَعْيُوب ومَخيوُط والصواب : مَعيب . ومَخيط .

٤ — اسم الآلة : يفتحون الميم من كل ما كان من أسماء الآلة على مفعَل أو مفعلة. وقد ذكرت أمثلة ذلك فى الظواهر الصوتية فيما سبق، إذ عددت هذا الفتح ميلا إلى الانسجام بين أصوات اللين، وهم يضمون الميم فى صيغة مفعال . فيقولون : مفتاح . والصواب كسر الميم .

٥ — مما لحظته فى أبنية الكلمات أنهم يفتحون الفاء من الكلمات التى جاءت على وزن فُعلول . فيقولون : دَستور .زَعرور . زَنبور . صَعْلوك . طَنْبور. كلثوم ، وهى كلها مضمومة الفاء فى اللغة العربية الصحيحة .

وقول ابن الجوزى ذكره ابن قتيبة فى « أدب الكاتب» : « قال سيبويه وليس فى الكلام فَعلول بفتح الفاء وتسكين العين . وإنما يجىء على فُعلول نحو : هذْلول (١) وزنبور ، وعصفور ، وقال غيره : قد جاء فَعلول فى حرف واحد نادر ، قالوا ، بنو صَعْفُوق (٢)

---

(١) الهذلول : الرجل الخفيف . والسهم الخفيف .

(٢) زاد ابن هشام اللخمى فى المدخل (ورقة ١٨) زرنوق للذى يبنى على البئر وبرشوم وهى أبكر نخلة بالبصرة ، وصندوق . قال أبو عمرو ولا يضم أوله .

لحول (أى خدم) باليمامة »(١) .

٦ ــ فى صيغ الفعل :

أ ــ لحظت أن صيغة فَعُل من صيغ الماضى الثلاثى ينطق بها عامة بغداد فُعِل على صيغة المبنى للمجهول . . فيقولون : حُسِن الشىء ، وحُمِض الخل ، ورُخِص السعر ، وسُهِل الشىء، وصُلِب (أى صار صلباً وسُفِل ، وضُعِف ، وظُرِف الرجل ، وعتق الشىء وقُرِب ، وكُثِر . وهذه الأمثلة التى جمعتها من أبواب مختلفة من «تقويم اللسان»، قد ذكرها الجواليقى فى التكملة فى موضع واحد ، وعلق عليها ، قال(١) : « ومن فَعُل تقول : صَلُب ، وضَعُف ، وسَهُل ، وقَرُب ،وحَسُن وقَبُح (٢)، وعتُق ، وكَثُر ، ورخُص السعر ، وحمُض الخل ، وظَرُف الرجل . كل هذاالباب تخطئ فيه العامة فتتكلم فيه على مالم يُسَمّ فاعله ، ولا تكاد تلفظ به » .

والجواليقى عاش فى البيئة نفسها ،وفى القرن السادس أيضاً ، وهو أستاذ ابن الجَوْزِى . فهذا تأييد لما انتهينا إليه.ولكن مما يدعو إلى النظر أنهم يعبرون عن المبنى للمجهول بصيغة المطاوعة . فيقولون : انضاف .

ب ــ بين فعل وأفعل : يخلطون بين هذين الوزنين ، ففى العربية أفعال جاءت على وزن أفعل ينطقونها ثلاثية على فعل . فيقولون : ضَجّ القوم، وحَكّنى رأسى ، وأحسُّ بكذا، وشَرَعْت الرُّمْح وعييت،وحَسَن الشىء ، ومَسكْت كذا ، وصَحّ الله بدنَك ، وعازنى الشىء ،وباده الله وَخزاه ، وشَبه فلان أباه، وصَحَت السماء فهى صاحية ، وجَبَرْت فلانا على كذا ، وفلان يأوى اللصوص .

---

(١) أدب الكاتب : ٤٧٧ وانظر كتاب سيبويه : ٢/ ٣٣٦ .
(٢) التكملة : ٦٨ ــ ب
(٣) هذا الفعل لم يذكره ابن الجوزى .

وكل هذه الأفعال رباعية فى اللغة العربية الفصحى أَفْعَل .

وحدث عكس ماسبق أيضا قالوا : أرقدُت فلاناً ، وأرسنْت الدابـَّة ، وأردمْتُ الباب وأسعرهم شرًّا ، وأشملتِ الريحُ ، وأشغلتُ فلاناً ، وأشفاك الله ، وأصرفته عَما أراد ، وأعنانى الشىء ، وأقلبنا ماء ، وأفستُ الشىءَ ، وأكريتُ النهرَ ، وأكببتُ فلانا على وجهه ، وأنعشه الله ، وأنجع الدواء ، وأنبذتُ نبيذا، وأوقفتُ دابتى ، وأهديتُ العروس(١).

وصواب ذلك كله على وزن فَعَل ، لا أفْعل .

وهذا الباب أعنى الخلط بين فعل وأفعل قد شاع من القرن الثالث الهجري ، فعالجه ابن السكِّيت فى « إصلاح النطق»(٢)، وابنُ قُتيبة فى « أدب الكاتب»(٣)، وثعلبَ فى « الفصيح»(٤) وقد صُنِّفت فى باب (فعل وأفعل) كتب خاصة للأصمعى (٥)، وأبى عُبَيْد القاسم بن سَلاَّم(٦)، وأبى إسحاق الزَّجَّاج(٧).

٧ ــ اختزال الكلمات : ذكر ابنُ الجَوزى كلماتِ اختُزِلت كلٌّ منها من أكثر من كلمة ، فيقولون : إيش . وصوابها ــ كما قال ابن الجوزى ــ أىّ شىء. ويقولون : برياح . وصوابه : أبورياح، ويقولون مَدْ ريك وصوابها : مايُدْريك . ويقولون َمجراك، وصوابها : من جرَّائك

٨ ــ التذكير والتأنيث : لم يورد ابن الجوزى سوى أربعة أمثلة مما يقع فيه الخطأ فى التذكير والتأنيث ، وهى تدل على أنهم :

---

(١) أى زففتها .
(٢) من ص ٢٢٥ الى ٢٨٠
(٣) من ٣٣٣ الى ٣٥٢
(٤) أبواب: فعلت بغير الف ، فعلت أو فعلت ، افعل .
(٥) بروكلمان : تاريخ الأدب العربى : ٢ / ١٤٩ (الترجمة العربية)
(٦) المرجـــع نفسه : ٢ / ١٥٩
(٧) المرجـــع نفسه : ٢ / ١٧٢

١ — يؤنثون البطن وهو مذكر .

٢ — يدخلون هاء التأنيث على مؤنث بغيرها كعجوز
عجوزة .

٣— يؤنثون القُرْص فيدخلون عليه الهاء ، فيقولون

٤ — يقولون فى تصغير عقرب : عقيربة على التأنيث (

٩ — فى التصغير : إلى جانب خطئهم فى تصغير المثال السا
أيضاً كلمة شىء على « شُوى» وعين على «عوينة » . ويقولو
ذوالعُوينتين . والصواب فى كل ذلك بالياء : كما يقولون : ا
بصيغة التصغير . وصوابها اللَّتَيا ، بفتح اللام .

١٠ — أسماء الإشارة كما ينطقونها هى :

١ — اسم الإشارة للجمع : هَوْ لى فى مكان : هؤلاء .

٢ — اسم الإشارة للمفرد : هِذِه فى مكان : هَذِه .

٣ — فى الإشارة والتنبيه للمفرد : يقولون : « هو ذا هو » أ:

٤ — فى الإشارة للمكان يقولون : هونا ، أى هنا .

١١ — فى مثال واحد ذكره ابن الجوزى تحل الميم محل واو
فى الفعل « هاتم » أى هاتوا .
وتبقى هذه الميم مع الواو فى قولهم : (هاتموه) .

ثالثاً — الظواهر الدلالية :

من خلال المواد المختلفة المرتبة هجائياً فى « تقويم اللسان » ج
وخمسين مادة ذكرها ابن الجوزى من أخطاء العامة فى دلالة الأل
تصنيفها تبين لى أن التغير فى المعنى قد تم فى أحد الاتجاهات الثلا

---

(١) ذكر الجوهرى أنها تؤنث (الصحاح) .

ا ــ تخصيص العام

وذلك بأن يكون للكلمة معنى عام رواه علماء اللغة ، ويستعمل عند العامة فى معنى أخص من المعنى الأول ، والأمثلة التى جاءت فى الكتاب من هذا النوع هى :

١ ــ الإسكاف : اسم لكل صانع ، وهم يقصرونه على صانع الخفاف.

٢ ــ البقل: عام شامل لجميع أنواع العشب : وهم يقصرونه على النبات الذى يأكله الناس .

٣ ــ الحمام : اسم عام فى ذوات الأطواق (من نحو الفواخت، والقَماوى وساق حُر والقَطا.) وهم يجعلونه خاصاً بالدَّواجن التى تُستَفرَخُ فى البيوت .

٤ ــ الحُلَّة: ثوبان . وهم يطلقونها على ثوب واحد .

٥ ــ السوقة : كل من دون رئيس القوم . وهم يقصرون هذا الاسم على عوام الناس .

٦ ــ الراحلة : اسم لكل ما يُركَب فى السَّفَر . وهم يخصون بهذا الاسم الناقة النجيبة .

٧ ــ العروس يقال للذكر والأنثى . وهم يجعلونه اسما للمرأة خاصة .

٨ ــ العترة تشمل ذرية الرجل وعشيرتَه الأدنَيْن ،وهم يقصرونها على الذرِّيَّة .

٩ ــ القَيْنة : اسم للأمَة سواء أكانت تُحسن الغناءَ أم لم تكن،وهم يقصرونها على من تُحسن الغناء .

١٠ ــ مثقال الشيء زِنَتُه . وهم يقصرونه على الدِّينار .

١١ ــ المأتم َاسم للنساء المجتمعاتِ فى الخير والشر. وهم يقصرونه على الاجتماع فى المصيبة .

١٢ ــ هوى الشيء : أسرع ، هابطاً أم صاعدا . وهم يقصرونه على حالة السقوط .

١٣ ــ اليَقْطين : كل شجر ينبسط على الأرض ، ولا يقوم على ساق ، كالقَرْع والقِثّاء والبِطيخ ، وهم يخصون بهذا الاسم القَرْعَ وحده .

ب ـ تعميم الخاص :

وهو عكس ما سبق ، أى يكون المعنى خاصًّا فيصبح عامًّا . وهذه أمثلته فى الكتاب :

١ ـ الأمر بالجلوس: يوجه لمن كان نائماً أو ساجدا،وهم يعممونه بحيث يشمل من كان قائما ، وإنما يقال لهذا : اقعد .

٢ ـ البَعْل : خاص بالزوج بعد الدخول ، وهم يعمِّمُونه .

٣ ـ الحَمولة : الإبل التى تحمل الأمتعة خاصة .وهم يجعلونها للإبل التى تحمل أىَّ شئ .

٤ ـ اسم الحشيش : خاص باليابس دون الرَّطْب ، والعامة تسمى الكل حشيشاً .

٥ ـ المائدة إنما تسمَّى كذلك إذا كان عليها طعام . والعامة يسمونها مائدة فى كلِّ حال .

٦ ـ الخاتَم : خاص بذى الفَصِّ ، وهم يعممونه ليشمَل الحلَقْة .

٧ ـ الذوْد من إناث الإبل خاصة :من الثَّلاثِ إلى العشر ، وعند العامة يشمل الذكور والإناث .

٨ ـ الرمح قناة لها زُج وسِنان ، وإلَّا فهى قناة . والعامةُ تُسَمِّيها رمحاً كيف كانت .

٩ ـ الرَّكْب : اسم لركاب الإبل دون الفُرسان : وهم يقولونه لكل راكب .

١٠ ـ الربيئة : الرقيب من مكان مرتفع . وهم يعممُّون .

١١ ـ الزُّهْم : دُهْن الطير والدَّجاج والبط ، والدَّسَم : من دُهن السِمسِم والجوْز ،واللَّوز ،والزَّيتون ، والوَدَك : من الإبل والبقر والغنم .

والعامة لا تفرق بين هذه الألفاظ فتجعل دلالة كل منها عامة :

١٢ — اسم السَّهْم خاص بحالة وجود الريش والنَّصْل . وهو عند العامة سهم كيف كان .

١٣ — السِّلْك : الخيط من القُطْن ، فأما من الصوف فهو نِصاحٌ : والعامة تسمى الكل خيطاً :

١٤ — السرَى خاصٌّ بالسير ليلا : وهم يجعلونه السير فى أى وقت

١٥ — الظَّعينة : اسم خاص بالمرأة فى الهَوْدَج ، وإلاَّ لم تكن ظعينة : والعامة تسميها ظعينة على أىّ حال .

١٦ — العَزْف : أصواتُ القريان إذا كان فيها عودُ وإلاَّ لم يقل لها عَزْف . وهم يسمون جميع الأغانى عزْفاً .

١٧ — يقال : عُش الطائر ، لما كان من عيدان ، فان كان نقباً فى جبل أو حائط فهوَ وَكْروَوَكْن ، وهم يجعلون الكل عُشّاً :

١٨ — الغَيْث : المطر فى أيامه ، وإن لم يكن فى أيامه فهو مَطَر ، والعامة تعمم دلالة كل منهما بحيث يشمل الآخر .

١٩ — الفَىْءُ لا يكون إلا بعد الزَّوال ، والظِّل : من أوَّلِ النهار إلى آخره وهم يسمون الكُلَّ ظِلا .

٢٠ — لا تسمى الأنبوبة قلماً إلا إذا كانت مَبْرِيَّة ، وهم يسمونها قلماً كيف كانت .

٢١ — القافلة خاصَّة بالرفْقة الراجعة من السَّفر ؛ والعامة تقوله لمن ابتدأ أو عاد .

٢٢ — قَبْض الشئْ : خاص بحالة إمساكه بجُمْع الكَف ، فأما إذا كان بأطراف الأصابع فهو قَبْص : والعامة تجعل الكل قَبْضاً :

٢٣ ـ الكأس : إناء من زُجاج فيه شرابٌ ، فان كان فارغاً فهو قَدَح وزُجاجة والعامة تسميها كأساً ، وإن كانت فارغة .

٢٤ ـ النَّوَى : البُعْدُ عن الأحباب خاصة ، أما من لم يترك أحبابه فلا يقال نَوَى . والعامة تقول لكل مسافر : قد نَوَى .

٢٥ ـ اليتيم : من مات أبوه ولم يبلُغْ ، ومن البهائم : من ماتت أمُّه ، والعامة تسمى من مات أبوه أو أمه يتيما ولا تنظر فى البلوغ .

٢٦ ـ يقال : فلان يحث على السير ، ويحض على الخير ، والعامة لا تفرق بين الحثّ والحضّ .

٢٧ ـ كذلك لا يفرّقون بين : اللَّسْع وهو للعقرب وكل ما يَضْرِب بذَنَبه ، واللَّدْغ وهو لما يضرب بفيه والنَّهْش لما يأخذ بأسنانه . ويعممون دلالة كل منها ، بحيث ترادف الأخرى .

٢٨ ـ النهش الأخذُ بالأضراس ، والنَّهْس التناوُلُ بأطراف الأسنان ، والعامة تجعل الكل نَهْشاً .

جـ ـ تغير مجال الدلالة :

وذلك بأن تنقل الدلالة إلى مجال آخر ، وغالباً ما يكون قريباً من المجال الأول ، على سبيل التشبيه ، أو المجاز المرسل :

١ ـ يطلق الظريف فى اللغة على الفصيح ، وهم يجعلون الظرف فى حُسْن اللباس والبزّة .

٢ ـ اللئيم هو من جمع مَهانَة النفس والأصل ، وهم يصفون به البخيل .

٣ ـ الراوية : البعير أو الحمار الذى يُسْتَقى عليه ، فأما التى فيها الماء فمزادة وهم يسمون المزادة راوية .

٤ — إذا قيل : ما بين لابَتَيْها ، فالمقصود هو المدينة لأن حولها لابَتَيْن فعلاً ، ولكنهم يقولون : ما بين لابَتَيْها ، أى بغدادَ والبَصْرة .

٥ — أزف الوقتُ : أى قَرُب ، ولكنهم يستعملون أزِفَ بمعنى : حضر ووقع .

٦ — أشقار العين : حروفُ الأجفان ، وهم يسمون بها الشعرَ النابتَ على الأجفان .

٧ — حُمَة العقرب والزُّنبور : سَمُّهما ، وهى عند العامة شوكتُهما التى تلسعان بها .

٨ — الجارية هى الصَّبيَّة الصغيرة ، وهم يطلقون الجارية على الأمَة .

٩ — الغُلام هو الفتى المراهق ، وهم يطلقون الغلام على المملوك .

١٠ — التحليق بالشىء رميه إلى فوق ، وهم يجعلون التحليق من علْو إلى سفْل .

١١ — من يَسْقِى القوم يسمَّى ساقياً ، والعامة تسميه الشارب .

١٢ — إذا قيل : فلان حَسَن الشمائل ، فمعناه حَسَن الأخلاق ، ولكن العامة يقولون لمن يحسن التَّثنِّى والتعطف فى المشى هو حَسَن الشمائل .

١٣ — العصارة اسم لما يتحلَّب من الشىء المعصور ، وهم يسمون التَّحجير عصارة .

١٤ — السرَّة : هى ما يبقى بعد قطع السرر ، وهم يستخدمون السارة فى معنى السَّرر فيقولون : قبل أن تقطع سُرَّتك ، والذى يقطع هو السُّرَر لا السرَّة .

١٥ — يستعملون رُبَّ للتكثير ، وهى فى اللغة للتقليل .

١٦ — يقال فى اللغة : أشْلَيتُ الكلبَ أى دعوته . والعامة يقولون أشليت الكلب أى حرَّضته على الصيد .

١٧ ــ المتفتّية : هى الفتاة المراهقة . ولكنها عند العامة : الفاجرة :

١٨ ــ يقولون نَجز كذا أى حَضَر ، وفى اللغة : نجز الشئ أى انقضى :

هذه هى أهم الظواهر الصوتية ، والصرفية ، والنحوية ، والدلالية ، التى أمكن جمعها وتصنيفها من كتاب ابن الجوزى ، وفى كتابنا « لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » محاولة توجيه هذه الظواهر مع غيرها مما جمعناه من الكتابين الآخرين أعنى « لحن العامة » لزبيدى . « وتثقيف اللسان » لابن مكى .

والله ولى التوفيق

عبد العزيز مطر

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

رب يسِّر وأعن (٢) .

الحمد لله ، الذى(٣) علم وقوم ، وبيَّن وفهم ، وأرشد وألهم ، ومنَّ بتعريف السبيل الأقوم ، علم الإنسان ما لم يعلم . حمدا أضيفه إلى مستحقه وأهله ، وأستديمه ما دامت ديم فضله ، وأصلى على أشرف الخلائق من بعده ومن قبله ، محمد(٤) أكرم من وطئ الحصى بنعله(٥) ، وعلى أصحابه ، وأزواجه ، وأتباعه ، فى قوله وفعله ، وسلَّم .

أما بعد ، فإنى رأيت كثيرا من المنتسبين إلى العلم يتكلمون بكلام العوام المرذول جريا منهم على العادة ، وبعدا عن علم العربية . ورأيتُ(٦) بيان (٧) الصواب فى كلامهم مبدَّدا فى كتب أهل اللغة ، وجمعه يثقل عنه (٨) المتكاسل عن طلب العلم ، فقد (٩) أفرد قوم ما يلحن (١٠) فيه العوام ، فمنهم من قصر ، ومنهم من ردَّ مالا يصلح رده . فرأيت أن أنتخب من

---

(١) بدأت نسخة ش بما يلى : بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب ما يلحن فيه العامة ، تأليف الشيخ الامام العالم جمال الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى عليه رحمة الله الملك العلى . بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ....

(٢) لم ترد فى ش و ل . وفى ب : وبه الثقة .

(٣) ش : الحمد لله علم

(٤) ب : محمدا

(٥) ل : بفعله

(٦) من ب ، ش ، ل ، وفى الاصل : فرأيت .

(٧) ش ، ل : اتيان .

(٨) ب : على .

(٩) ٩ فى ب ، ش ، ل وقد .

(١٠) ش . ما يلحق ، خطأ من الناسخ .

صالح ذلك ما تعمّ به (١) البلوى ، دون ما يشذ استعماله ويندر ، وأرفض من الغلط مالا يكاد يخفى.

واعلم (٢) أن غلط العامّة يتنوّع : فتارة يضمّون المكسور، وتارة يكسرون المضموم ، وتارة يمدّون (٣) المقصور، وتارة (٤) يقصّرون الممدود ، وتارة يشدّدون المخفّف، وتارة (٥) يخفّفون المشدّد (٦) ، وتارة يزيدون فى الكلمة ، وتارة ينقصون منها ، وتارة يضعونها فى غير موضعها . إلى غير ذلك من الأقسام .

وكنتُ قد (٧) عزمت على (٨) أن أجعل لكلّ شئ من هذا باباً . ثم إنى رأيتُ أن أنظم الكلّ فى سلك واحد ، وآتى به على حروف المعجم ، وأعول فى ذكر الحرف على الصحيح ، (فيه) (٩) لا على الخطأ، فذلك أسهل لطالب الكلمة .

وكتابى هذا مجموع من كتب العلماء بالعربية كالفرّاء (١٠) والأصمعى (١١)

---

(١) ب ، ل : يعم .

(٢) ب ، ش : فصل :

(٣) وتارة يمدون المقصور : ساقط من ب

(٤) ل : يقصرون الممدود .

(٥) ل : ويخففون .

(٦) ب ، ش : المشدود .

(٧) ب ، ش ، ل : وكنت عزمت .

(٨) ل : عزمت ان

(٩) من ب ، ش ، ل .

(١٠) يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان ، ابو زكريا المعروف بالفراء ، اللغوى النحوى . توفى ٢٠٧ هـ (مراتب النحويين : ٨٦ طبقات النحويين واللغويين : ١٤٣ بغية الوعاة : ٤١١) .

(١١) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على بن اصمع ، الباهلى ، الاصمعى ، البصرى احد ائمة اللغة والغريب والاخبار . توفى ٢١٦ هـ (الفهرست : ٥٥ مراتب النحويين : ٤٦ طبقات النحويين ١٨٣ انباه الرواة : ١٩٧/٢ بغية الوعاة : ٣١٢) .

وأبي عُبَيْد(١) وأبي حاتم(٢) ، وابن السِّكِّيت (٣) ، وابن قُتَيْبة (٤) وثعلب (٥) وأبي هلال (٦) العسكري ، ومن تبعهم من أئمة هذا العلم ، وإنما لي فيه الترتيبُ والاختصارُ .

وإن وُجِدَ لشيٍ(٧) مما نَهيتُ(٨) عنه وجهٌ (٩) فهو بعيدٌ . أو كان لغةً فهي مهجورة . وقد قال الفَرَّاء : وكثيرٌ مما أنهاك عنه قد سمعتُه . ولو تجوزت (١٠) لرخصت لك أن تقول : (رأيتُ (١١) رجلان ، ولقلت :

---

(١) ابو عبيد القاسم بن سلام اللغوى الفقيه المحدث . توفى ٢٢٤ هـ (الفهرست : ٧١ مراتب النحويين : ٩٣ طبقات النحويين واللغويين : ٢١٧ انباه الرواة : ٣ — ١٢ بغية الوعاة : ٢٧٦) وفى ب : وابى عبيدة .

(٢) سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم ، أبو حاتم السجستانى ، كان اماما فى علوم القرآن واللغة والشعر . توفى ٢٥٥ هـ (الفهرست : ٥٨ مراتب النحويين : ٨٠ انباه الرواة ٢٠ — ٥٨ بغية الوعاة : ٢٦٥) .

(٣) أبو يوسف يعقوب بن اسحاق بن السكيت ، كان عالما بالنحو واللغة والشعر ، راوية ثقة ، توفى ٢٤٤ هـ(الفهرست : ٧٢ طبقات النحويين والوغيين ٢٢١ مراتب التحويين : ٩٥ بغية الوعاة : ٤١٨) .

(٤) عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، ابو محمد ، الكاتب الناقد النحوى اللغوى العالم بغريب القرآن ومعانيه . توفى ٢٧٦ هـ (الفهرست : ٧٧ مراتب النحويين : ٨٥ ، انباه الرواة : ٢ — ١٤٣ شذرات الذهب : ٢ — ١٦٩ بغية الوعاة : ٢٩١) .

(٥) أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار النحوى الشيبانى ، ابو العباس ثعلب أمام الكوفيين فى النحو واللغة ، كان ثقة حجة مشهورا بالحفظ والمعرفة بالغريب . توفى ٢٩١ هـ (مراتب النحويين : ٩٥ طبقات النحويين واللغويين : ١٥٥ الفهرست : ٧٤ انباه الرواة : ١ — ١٣٨ بغية الوعاة : ١٧٢) .

(٦) الحسن بن عبد الله بن سعيد بن يحيى بن مهران ، ابو هلال العسكرى ، صاحب الصناعتين ، توفى ٣٩٥ هـ (معجم الادباء : ٨ — ٢٥٨ بغية الوعاة : ٢٢١) .

(٧) ش ، ل : شيء

(٨) ش : منها .

(٩) ل : بشيء .

(١٠) ش ، ل : تحررت

(١١) من التكملة : ورقة ١ — ومن نسخة : ب

أردتَ عن تَقولَ ذلك (١) : والله الموفق (٢) .

---

(١) هذا النص من التكملة ، ورقة ١ — أ بتصرف ، وفيها « فقد أخبر عن الفراء انه قال : واعلم أن كثيرا مما نهيتك عن الكلام به من شاذ اللغات ، ومستكره الكلام ، لو توسعت باجازته لرخصت لك أن تقول رأيت رجلان ، ولقلت : أردت عن تقول ذلك » ويشير بقوله : « رأيت رجلان » الى لهجة من يلزم المثنى الالف ، وبقوله : « عن تقول » الى عنعنة تميم أى قلب الهمزة المبدوء بها عينا .

(٢) ش : وبالله التوفيق .

باب الألف

تقول: استُهتِر فلان بكذا بضم التاء الأولى وكسر الثانية ، على مالم يسم فاعله . والعامة تفتح التاءين ، وهو خطأ .

وتقول: « فلان أهلٌ لكذا» قال الله تعالى :(هو أهلُ التَّقْوَى وأهلُ المغْفِرَة)(١)

والعامة تقول : « مُستأهِل لكذا » وهو غَلَط (٢). إنما المستأهِلُ: مُتَّخِذُ الإهالة ، وهى ما يُؤْتَدَم به من السَّمْن والوَدَك .

وتقول: « فلان أعرابيٌّ» إذا كانَ بَدويّاً ، و« أعجميٌّ » إذا كان لا يفصح ،وإن كان نازلا بالبادية (٣) .

والعامة لا تراعى هذا (٤) الشرط .

تقول : « هو الأُسكُفُّ » للذى(٥) تسميه العامة : الإسكاف (٦) :

أخبرنا ابن ناصر (٧) قال . أخبرنا أبو محمد بن السَّرَّاج (٨) قال :

(١) المدثر : ٥٦

(٢) درة الغواص : ٧ وأدب الكاتب : ٣١٩

(٣) أدب الكاتب : ٣٤

(٤) ش : بهذا

(٥) من ب ، ش ، ل وفى الاصل : الذى

(٦) الصحاح (سكف) : الاسكف واحد الاساكفة . والاسكوف لغة فيه .... وقولنا من قال : كل صانع عند العرب اسكاف ، فغير معروف . والتصويب فى « لحن العامة » للزبيدى : ٢٤٠

(٧) محمد بن ناصر بن محمد بن على بن عمر ، أبو الفضل البغدادى، من شيوخ ابن الجوزى محدث ثقة . توفى ٥٥٠ هـ (المنتظم : ١٠ — ١٦٢)

(٨) ش : ابن السراجى ل : ابن سراج. وهو جعفر بن أحمد بن الحسين ابن أحمد أبو محمد ابن السراج ، القارىء المحدث ، الاديب ، توفى ٥٠٠ هـ (المنتظم : ٩ — ١٥١) .

أخبرنا أبو محمد (٣) الحسن بن على الجوهرى (١) ، قال . أخبرنا أبو عمر ابن حَيَّوَيْه (٢) ؛ قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد (٣) ، صاحب ثعلب ؛ قال : أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابى (٤) ، قال : « العرب تقول هو الأسكف ، للذى تسميه العامة : الإسكاف » ، قال . « والإسكاف عند العرب : كل صانع ، لا من (٥) يعمل الخِفاف ».

وتقول : « اشتكى (٦) فلانٌ عينَه ».

والعامة تقول « اشتكت عينُه » وهو غلط ، لأنه هو المشتكى (٧) ، لا العين .

وتقول : « أدلجَ الرجُل » ، خفيفة ، إذا سار أول الليل . و « ادّلجَ » بتشديد الدال ، إذا سار فى آخره (٨) . والعامة لا تفرّق.

وتقول : « أشلتُ الشئَ » أو « شُلتُ به » بضم الشين فتعدى (٩) بهمزة

---

(١) الحسن بن على بن محمد ، أبو محمد الجوهرى ، يعرف بالمقنعى . محدث ثقة توفى ٤٥٤ هـ (المنتظم : ٨ — ٢٢٧) .

(٢) محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ ، أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه ، محدث ثقة كثير السماع . توفى ٣٨٢هـ (المنتظم : ٧ — ١٧٠) وفى ش : أبو عمرو .

(٣) محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم ، أبو عمر الزاهد ، المطرز ، المعروف بغلام ثعلب لغوى حافظ ، راوية . توفى ٣٤٥ هـ (الفهرست : ٧٦ طبقات النحويين : ٢٢٩ انباه الرواة : ٣ — ١٧١ بغية الوعاة : ٦٩)

(٤) محمد بن زياد الاعرابى ، أبو عبد الله ، النحوى ، الراوية ، الحافظ توفى ٢٣١ هـ (مراتب النحويين : ٩٢ طبقات النحويين واللغويين : ٢١٣ انباه الرواة : ٣ — ١٢٨ بغية الوعاة : ٤٢) .

(٥) فى : ب ، ش ، ل : الا ، وهو خطأ من النساخ .

(٦) ش ، ل . تشكى .

(٧) ل : المتشكى .

(٨) ب ، ش ، ل : من آخره وفى الفصيح (التلويح : ٣٢) أدلجت اذا سرت من أول الليل وادلجت اذا سرت من آخره .

(٩) ش ، ل : تيعدى وهى مكررة فى ب

النقل (١) أو بالياء، تقول العرب : شالت الناقة بذنَبها، وأشالت ذَنَبها.
والشائل عندهم : هو المرتفع . (٢) .

والعامة تقول : شُلت الشيْ أشيله (٣) .

وتقول : « أشال الطائر ذُنَاباه » :

والعامة تغلط فى هذه الكلمات الثلاث ، فى ثلاثة مواضع : يقولون : (٤) شال الطيْر (٥) ذنبه . (٦) .

وتقول : « أعلمتُ على الشيْ » (٧) .

والعامة تقول : « علّمت عليه » .

وتقول : « أشْليتُ الكلبَ » إذا دعوتَه إليك ،

والعامة تقول : « أشْليته » (٨) إذا حَرضتَه على الصيد، وأغريته به . وذلك خطأ .

إنما تقول ، إذا أردت ذلك : « آسَدْتُه على الصَّيدَ » (٩) .

وتقول : « أضَجَّ القَوم » ، إذا صاحوا وجلَّبوا .

والعامة تقول : « ضَجوا » ، وإنما يقال : ضَجُّوا ، اذا جَزعوا (١٠) .

---

(١) ل : الفصل .
(٢) ش ، ل : لم تذكر (هــو) .
(٣) ادب الكاتب : ٢٨٥ درة الغواص : ٨٥
(٤) ل : تقول ، ولم تذكر فى ش
(٥) ش ، ل : الطائر .
(٦) أى انهم يستعملون . « شال » والصواب اشال . « والطير » والصواب : الطائر و « ذنبه » والصواب ذناباه .
(٧) اى جعلت له علامة .
(٨) ل : اشليت .
(٩) اصلاح المنطق : ٢٨٣ ، ٢٨٤ وادب الكاتب : ٣٤ وزيد فى نسخة ب : «وقد اجازه بعضهم » . وفى الفصيح (التلويح : ١٤٨) آسدته واوسدته .
(١٠) اصلاح المنطق : ٢٤٨ وفيه : اذا جزعوا وغلبوا .

وتقول : «آكلْتُ فلاناً» إذا أكلتَ معه (١) .والعامة تقول : «واكلته» :
وتقول : «آجَرْتُه الدَّارَ والدابَّة» : والعامة تقول : «واجرته» .
وتقول : «آخذته بذنْبه» . وهم يقولون : «واخذته» .
و«آسيته بنفسي» . وهم يقولون : «واسيته»
و«ازيته» إذا حاذَيْته : وهم يقولون : «وازَيْته» :
وتقول(٢) : «وأشرعتُ الرمحَ قِبَلَ العَدُوِّ »والعامة تقول : «شَرَعت»
وتقول : «انا أفْرَق منك » . والعامة تقول : أنا أفرقُك » :
وتقول : «ما أمليتُ فيك هذا» .والعامة تقول : «ما ومَّلت» بالواو .
وتقول : «سألتك بالله إلاّ فعلتَ »بكسر الألف. والعامة تفتحها.(٣)
وتقول : «أحكَّنَي رأسي » أي ألجأني إلى الحك .
والعامة تسقط الألف فتجعل الرأس فاعلا . (٤)
وتقول : «أنا أحِسّ بكذا» (٥) بضم الألف وكسر الحاء : والعامة تفتح الألف وتضم الحاء .
وتقول : «استخفيتُ من فلان » :
والعامة تقول : «اختفيت منه» وإنما الاختفاء: الاستخراج (٦)، ومنه قيل للنبّاش : مُختَفٍ .
وتقول : «مشيتُ حتى أعييت» (٧) .

---

(١) ادب الكاتب : ٢٨٤ مما يجعل العوام همزته واوا : آكلته : وازيته ، واجرته ، وآخذته ، وآمرته ، وآخيته ، وآسيته وآزرته اى أعنته ..
(٢) من هنا الى شرعت ساقط من ش والتصويب في اصلاح المنطق: ٢٢٨
(٣) التكملة : ٧ ـ ب
(٤) أدب الكاتب : ٣١٨ ودرة الغواص : ٨٠
(٥) فى الصحاح (حسس) : قال حسست بالخير واحسست به ، اى أيقنت . وفيه احسست الشى : وجدت حسه .
(٦) فى الفصيح (التلويح : ٢٤٨) انما الاختفاء الاظهار .
(٧) الفصيح (التلويح : ١٩) واصلاح المنطق : ٢٤١

والعامة تقول : عَيِيت ، فتسقط الألف وتكسر الياء، وإنما يقال: عَيِيت ، فيما يلتبس عليك فلا (١) تدرى ماوجهه .

وتقول . «منذ أسبوع ما رأيتك». والعامة تقول «منذ سُبُوع »وإنما السبوع : جمع سبع ، وسبْع من العدد .

وتقول : «أفلتُّ من كذا» . والعامة تقول : «انفلتّ » .

وتقول : صار فلان أحْدوثة(٢)» . والعامة تقول : « حَدُّوثة »:

وتقول : « أغلقت الباب فهو مُغلَق ، وأقفلته فهو مُقفَل ، وأثفَرت الدابَّة فهو مثفر(٣) ،وأعقدتُ العسلَ فهو مُعقَد (٤) ،وأغليت الماء ، وأعفيت أعنى » .

والعامة تسقط الألف منهن : (٥) .

وتقول : «فى صدر فلان علىَّ إحنة» والعامة تقول .« حِنة ». (٦)

وتقول : «فلان (٧) أطْروش» بضم الألف والعامة تفتحها :

على أن الطَّرش لم يسمع من العرب العرباء .

(٤) وتقول : «كتبت هذا الكتاب(٨) أوّل يوم من شهر كذا ، أو

---

(١) ب : ولا تدرى . وهذا التفسير فى التلويح : ٢٩

(٢) اصلاح المنطق : ١٧١

(٣) فى اصلاح المنطق : ٢٢٧ : اثفرت البرذون .

(٤) اغلقت ، واقفلت واعقدت ، فى ادب الكاتب : ٢٨٥ ، ٢٨٦ والتلويح شرح الفصيح ٣٣ ، ٣٨ والامثلة الاربعة الاولى فى اصلاح المنطق : ٢٢٧

(٥) فى ب تصويب ليس فى بقية النسخ هو : وكذلك أزللت اليه معروفا مثل أسديت وازللت له زلة (وهى) الطعام على المائدة . والعامة تقول : زللت بغير الف .

(٦)أدب الكاتب : ٢٨٥ واصلاح المنطق : ٢٨٢والفصيح (التلويح: ٨٠)

(٧) قبل هذا تصويب مزيد فى نسخة ب هو : وتقول : أجد ابردة وذلك من رخاوة المثانة والعامة تفتح الالف .

(٧) ش : لم يذكر « الكتاب » .

غـرّة شهر كذا ». والعوام تقول : كتبتـه مستهل شهر كذا (١) ، وذلك خطأ ؛ لأن اليوم لا يكون مُستـَهلا ، لأن الهلال يـُرى فى (٢) الليل ؛

وتقول ، فى اليوم الثالثَ عشَرَ ، والرابِعَ عشَرَ والخامس عشَرَ : «هذه أيام البيض ؛ أى أيامُ اللـيَالى البيض ونـُسـِّيت (هذه(٣)) الليالى بيضاً ، لطلوع القمر من أولها إلى آخرها . والعامة تقول : «الأيام البِيضُ» ، حتى إن بعض الفقهاء جرى فى كتبه المصنَّفة على عادات العوام فى ذلك ، وهو خطأ ، لأن الأيام كلـها بيض

وقرأت على شيخنا « أبى منصور اللغوى (٤) » : قال(٥) «العرب تسمى كل ثلاث من ليالى الشهر باسم ، فتقول : ثلاث « غـرر » ، وغـرة كل شهر : أولـه . وثلاث «نُفَل» ، لأنها زيادة على الغـرر . وثلاث «تـسـع» ، لأن آخر (٦) أيامها التاسع . وثلاث «عشَر» ، لأن أول (٧) أيامها العاشر . وثلاث « بيض » ، لأنها تبيض بطلوع القمر من أولها إلى آخرها . وثلاث «دُرَع»(٨) لاسوداد أوائلها وابيضاض سائرها (٩) وثلاث «ظُلَم» ، لإظلامها . وثلاث « حنادس» ، لسوادها . وثلاث « دآدى» ، لأنها بقايا . وثلاث «محاق» لانمحاق القمر أو (١٠) الشهر .

وتقول : « هو الأنْف» ، بفتح الألف . والعامة تضمها .

«وهى الأسنان ». بفتح الألف . والعامة تكسرها .

---

(١) درة الغواص : ٤٥

(٢) ش ، ل : من

(٣) من ب ، ش ، ل

(٤) هو أبو منصور الجواليق .

(٥) فى التكملة ورقة ١ والنص فى أدب الكاتب : ٧٠

(٦) أدب الكاتب : آخر يوم منها .

(٧) فى الاصل : آخر ، الصواب من ب ، ش ، ل ، وادب الكاتب : ٧٠ والتكملة ورقة ١ .

٤٣

(٨) فى أدب الكاتب : ٧٠ . وكان القياس درع (أى يكون لراء) .

(٩) ش ، ل : سريرها .

(١٠) ش ، ل : آخر الشهر .

«وهذه الإبهام» ، الإصبع المعروفة .

والعامة تقول : «البهام» (١) قال الفراء : إنما البِهام جمع البَهْم ، وجمع (٢) الإبهام : أباهِيم .

وتقول : «هو الإبْط» ، بسكون الباء (٣) .

وقد يتفاصح بعض العامة فيقول : « الإبِط » ، بكسر الباء ، ولم يأت فى الكلام شئ على «فِعِل» إلا : «إبِل» ، و « إطِل» وهى الخاصرة (٤) و«حبر» وهى صَفْرَةَ الأسنان . وفى الصفات : «امرأة بِلِز» (٥) ، وهى السَّمينة ، و «أتان إبِدَ» (٦) تلد كل عام .

و «إيلِياء» (٧) ، بيت المقدس ، ممدود والعامة تقصره ، وربما شَدَّدَت اليَاء (٨) . وهى الأُبُلَّة (٩) بضم الألف . والعامة تفتحها (١٠) .

«والأُرْدُنّ» (١١) ، بضم الألف وتشديد النون . والعامة تفتح الألف وتخفف النون (١٢) .

---

(١) والعامة تقول البهام ، ساقط من ش . والتصويب فى اصلاح المنطق : ٣٢٠ وقول الفراء فى الفصيح (التلويح : ٨١) غير منسوب .

(٢) ل : وجميع .

(٣) التكملة : ٨ ــ ب

(٤) من ب ، ش ، ل .

(٥) ش ، ل = بكر

(٦) ب،ش : أيل . وفى كتاب « ليس » لابن خالويه : ٣٧ ثلاثة أسماء أخرى ، على هذا الوزن .

(٧) معجم البلدان = ٤٢٣/١ : ايلياء بكسر أوله واللام وياء والف ممدودة ، اسم مدينة بيت المقدس . وحكى فيها القصر وفيه لغة ثالثة ، حذف الياء الاولى .

(٨) التكملة : ٩ ــ ١

(٩) معجم البلدان : ٩٦/١ . الابلة بضم اوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها ، اسم بلد جهة البصرة .

(١٠) أدب الكاتب : ٣٣١ واصلاح المنطق : ١٦٧ . وفى ب : وتخفف .

(١١) معجم السلدان = ٢٠٠/١ .

(١٢) أدب الكاتب : ٣٣١ واصلاح المنطق : ١٨٧ : وفى ب سقط قوله : والاردن بضم الالف وتشديد النون والعامة تفتح .

و «إرْمينية» (١) ، بكسر الألف : والعامة تضمها (٢) .

و «أنطاكيّة» (٣) ، بتشديد الياء . والعامة تخففها (٤) :

وهى «الإرزَبّة» التى تقول (٥) لها العامة : «مَرزبّة» (٦) :

وهذه «إوزّة» بألف مكسورة (٧) . والعامة تسقط الألف :

وهى «انفَحة الجَدْى» (٨) . والعامة تقول : منفَحة (٩) :

وهذه (١٠) «أُنبوبة» بضم الألف . والعامة تفتحها (١١) . وجمعها : أنابيب : والعامة تقول : أنبايب وهو بناء مُنْكَر (١٢) :

---

(١) معجم البلدان : ١ / ٢١٩ . ارمينية ، بكسر أوله ، ويفتح ، وسكون ثانيه وكسر الميم ، وياء ساكنة ، وكسر النون ، وياء خفيفة مفتوحة ، اسم لصقع عظيم واسع فى جهة الشمال .

(٢) أدب الكاتب : ٣٣١ واصلاح المنطق : ١٧٤ .

(٣) معجم البلدان : ١ / ٣٨٢ بالفتح ثم السكون والياء مخففة .

(٤) التكملة : ٨ — ب . وفى ش : تفتحها .

(٥) لها : لم تذكر فى ش . وفيها : الازبة .

(٦) فى اصلاح المنطق : ١٧٧ والفصيح (التلويح) : ٨١ فاذا ماقالوها بالميم خففوا الباء ولم يشددوها .

(٧) الفصيح (التلويح : ٨١)

(٨) فى الصحاح (نفح) . والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة : كرش الحمل او الجدى مالم يأكل ، فاذا أكل فهو كرش ، عن أبى زيد . وكذلك المنفحة بكسر الميم . وجاءت انفحة فى ادب الكاتب : ٣٠٢ فى بــاب ماجاء مكسورا والعامة تفتحه . واصلاح المنطق : ١٧٥ والفصيح (التلويح ٨٠) .

(٩) من أول : وانطاكية الى منفحة : ساقط من (ل) .

(١٠) ش ، ل ، ب : وهى .

(١١) التكملة : ٥ — ب

(١٢) فى التكملة : ٥ — ب : وهذا لفظ بشع ، وبناء منكر . وقولــه : والعامة تقول انبايب وهو بناء منكر : ساقط من ب .

وهذه « إضبارة » من (١) كتب . وهم يقولون : « ضُبارة » .

وهذا الذي يخرز به : « الإشْفَى » مقصور (٢) . وهم يقولون : « الشِفا (٣) »

وهي « الأرْجوحة » ، للذي (٤) تسميه العامة « مَرجوحة » .

وهي « أسكُرُّجة » بضم الألف والكاف وفتح الراء ، وهي أعجمية معربة ، معناها : مقرب (٥) الخل . والعامة تقول : « سُكَرَّجة » باسقاط الألف وفتح الكاف قال شيخنا أبو منصور (٦) : وقد جاء بغير همزة ، فروى أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه « ما أكل في سكُرُّجة » (٧) .

وتقول : هذه النعجة « الأولى لفلان » ، ولا تقل : بـ « الأوَّلَة » ، فان هاء التأنيث لا تدخل على أوَّل .

وهي « ألْيَة الكَبْش » (٨) بفتح الألف . ومن العامة من يكسرها ، ومنهم من يقول : « لِيَّة » بغير ألف (٩) .

---

(١) فى الاصل : فمن والتصويب فى اصلاح المنطق : ٢٨٩ والفصيح (التلويح : ٢٨١) وفيهما أيضا : واضمامة من كتب .

(٢) مقصور . لم يذكر فى (ش) .

(٣) ل : اشفا . وسقط من ش : وهم يقولون الشفا . والكلمة فى الفصيح (التلويح : ٨٠) .

(٤) ش ، ل : للتى تسميها . والارجوحة فى اصلاح المنطق : ١٧١

(٥) ش . مقرة ، خطأ من الناسخ .

(٦) المعرب : ١٩٧ والتكملة : ٥ ـ أ قال : وقد جاءت فى الحديث بغير همزة . عن انس بن مالك رضى الله عنه : ما اكل نبى الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق .

(٧) الحديث فى سنن ابن ماجة : ١٦٠/٢ ومسند احمد : ١٣٠/٢/٢٣،٢٠ وفيهما : ما اكل ، وكذلك فى نسخة ب . وقد سقطت « ما » من بقية النسخ .

(٨) لم تذكر فى (ل) .

(٩) الصحاح (ألا) وأدب الكاتب : ٣٠٠ واصلاح المنطق ١٦٣ والفصيح (التلويح : ٧٠) .

وهذا « رمان إمليسى » وهو أعجمى معرب(١) . والعامة تقول : مَلَّيسى

وهو «الأُتْرجّ»(٢) و «الأترجة» . والعامة تقول : «ترنْج» و «ترنْجة(٣)»

وهو «الإذخر» بكسر الألف(٤) . والعامة تفتحها .

وهو «الإجّاص» (٥) . والعامة تقول : «إنْجاص» .

وهذه «إجّانة» (٦) . وهم يقولون : « إنْجانة» (٧)

وهذه «أوقية» بألف مضمومة (٨) . والعامة تحذف(٩) الألف . فأما جمعها فأواقيّ ، بتشديد الياء كأمانى . وبعض العرب تقول : «أواق» بالتخفيف (١٠) .

---

(١) فى الصحاح (ملس) الاملس بالكسر : واحد الامالیس ، هی المهامة لیس بها شیء من النبات . ویقال أیضا : رمان امليسى ، وكأنه منسوب اليه وفى المعجم الوسیط ٢/٨٩١ : هو الحلو الطيب الذى لا عجم له . واللفظ فى الفصيح (التلويح : ٨١) .

(٢) الاترج : شجر يعلو ناعم الاغصان والورق والثمر وثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبى اللون ، ذكى الرائحة ، حامض الماء (معرب) . عن المعجم الوسيط : ١/٤ .

(٣) فى الصحاح (ترج) وأدب الكاتب : ٢٩٠ والتلويح : ١٠٦ وحكى أبو زيد . ترنجة وترنج وفى الصحاح : ونظيرها ماحكاه سيبويه : وترعرند، اى غليظ . وفى اصلاح المنطق : ١٨٧ والاترنج لغــة

(٤) ساقط من ل والكلمة فى الفصيح (التلويح : ٨٢) والاذخر : نبت طيب الـريح .

(٥) فى المعجم الوسيط : ١/٧ . الاجاص ، شجر ، ثمره حلو لذيذ ، يطلق فى سورية ، وفلسطين وسيناء على الكمثرى وشجرها . وكان يطلق فى مصر على البرقوق وشجره (معرب) واللفظ فى فصيح ثعلب (التلويح : ١٠٧) .

(٦) الاجانة : اناء تغسل فيه الثياب ، والحوض حول الشجرة (المعجم الوسيط : ١/٢) وقوله . وهذه اجانة ... ساقط من ل . واللفــظ فى ثعلب (التلويح : ١٠٧) .

(٧) الاجاص والاجانة فى أدب الكاتب : ٢٩٠ والصحاح . (. اجص ، وأجن) واصلاح المنطق : ١٧٦ .

(٨) من ش ، ل .

(٩) ل يحذفون .

(١٠) أدب الكاتب : ٢٨٥ واصلاح المنطق : ١٧١

فأما العامة فتمد الألف ، فتقول : « آواق » على وزن : أفعال ، وذلك إنما هو جمع أوق ، وهو الثِقْل .

«والازاذ» وهو اسم (١) أعجمي . بالذال المعجمة : ضرب من التمر : والعامة تقوله بالدال المهملة (٢) :

«والأبْرِيْسم »، بفتح الهمزة والراء ، ويجوز بكسر (٣) الهمزة وفتح الراء . وهو اسم أعجمي (٤) كذلك ، قرأته على شيخنا أبي منصور .

والعامة تفتح (٥) الهمزة وتكسر الراء .

وهو «الأَثْل» باسكان الثاء (٦) . والعامة تفتحها (٧) .

وهي «الأُسْطُوانة» بضم الألف والطاء . والعامة تكسرهما (٨) :

وهي «الإهليَلجة » (٩) . والعامة تقول : «هَلِيلَجة» (١٠)

وتقول : قد أحسنت الشيء (١١) : وهم يقولون : حَسَّنته :

---

(١) وهو اسم أعجمي : لم يذكر في ب .

(٢) التكملة : ٩ — أو الازاذ الى : المهملة . ساقط من (ل)

(٣) في الاصل : بالكسر الهمزة . وفي ب ، ش ، ل : بكسر الالف .

(٤) من ب ، ش ، ل . واللفظ — في الوجهين — في المعرب : ٢٧

(٥) ب : والعامة تفتحها .

(٦) في الاصل . الاثل بكسر التاء . وما اثبتناه من ش ، ل والتكملة: ٨ — ب . وزيد في نسخة ب « وهو الايل وهو الذكر من الاوعال ، وفيه ثلاث لغات . ايل بكسر الالف وفتح الياء وأيل بفتح الالف وكسر الياء وأيل بضم الالف وفتح الياء . والعامة تفتح الالف والياء . قال الليث سمي أيلا لانه يؤول الى الجبال فيتحصن فيها » . أما الاثل فهو شجر ضخم لاثمر له .

(٧) ساقط من (ل) .

(٨) التكملة : ٨ — أ . وفيها : ووزنها افعوالة ، وكان الاخفش يقول: هي فعلوالة ، وقيل افعلانة .

(٩) الاهليلج : شجر ينبت في الهند وكابل والصين ، ثمره على هيئة حب الصنوبر الكبار (المعجم الوسيط : ٣١/١) .

(١٠) ادب الكاتب : ٣٨٤ اصلاح المنطق : ١٧٤ والفصيح (التلويح: ٨١)

(١١) التكملة : ٩ — ب

و «أريته» (١) كذا أُريه (٢) .وهم يقولون : «أوْرَيته» ،أُوريه .

و «أمسكت كذا» (٣) . وهم يقولون: مَسَكْته. .

و «أصحّ الله بدنَك» (٤) . وهم يحذفون الألف .

وتقول : «أعوزني كذا» (٥) . وهم يقولون : عازني (٦) .

و «أباده الله وأخزاه» (٧) . وهم يقولون : باده وخزاه .

و « قد أشبَهَ فلان أباه». وهم يقولون :شَبَهَ أباه (٨)

و«كنّا في إملاك فلان » (٩) وهم يقولون :مِلاك .

ونحن على «أوفاز» وو(١٠) فازِ الواحد : وَفْز ، إذا لم تكن على طمأنينة ولا تقل (١١) وفَاز ، بفتح الواو ، كما تقول العامة .

و«قد أروَحت الجيفة» (١٢) وهم يقولون : قد راحت .

وتقول : « أصْحت السماء» ، فهي «مُصْحية » .

---

(١) التكملـة : ٩ ــ ب

(٢) من ش .

(٣) التكملـة : ٩ ــ ب

(٤) التكملـة : ٩ ــ ب

(٥) التكملة : ٩ ــ ب وفي ش : الشيء

(٦) ش : اعازني

(٧) التكملـة : ٩ ــ ب

(٨) ش : اياه

(٩) الفصيح : (التلويح : ٨٢)

(١٠) من ب والفصيح (التلويح : ١٢٩) واصلاح المنطق : ٣٧٣

(١١) ش : ولا يقال . وكما تقول العامة : لم يرد في ش ، ب

(١٢) التكملـة : ٩ ــ ب

وهم يقولون : «صَحَتْ» ، فهى « صاحية » (١)

وتقول: «أجبرت فلاناً على كذا»(٢) . وهم يقولون : جبرته. ولا يقال (٣) : جبرت . إلا فى العَظْم أو الفقير (٤) .

وتقول: «امّحى الكتابُ (٥) » . والعامة تقول : امتحى .

وتقول : « الناس فى أمْن» (٦) . بفتح الألف .

وكذلك : «الأكْدار» (٧) و «الأنبار» (٨) .

و« الأرْبَعون » (٩) بفتح الباء والعامة تكسرها (١٠) :

وتقول : «قد أزِف(١١) الوقت» أى قرب ، قال الله تعالى : (ازِفَت الآزِفَة) (١٢) .

والعامة تجعل «أزِف» بمعنى : حضَر ووقَع (١٣) .وبعضهم يريد أنه قد ذهب وانصرم ، وبعضهم يقول : زاف الوقت. وإنما يقال: زافت الحمامة .إذا نشَرت جناحَيْها (١٤) وذَنَبها على الأرض .وزافت

---

(١) من أول : وتقول : قد أحسنت الشىء ... الى صاحية: ساقط من ل
(٢) فصيح ثعلب (التلويح : ٣٥) واصلاح المنطق : ٢٢٧
(٣) ش ، ل : ولا يقولون .
(٤) ش ، ل : الفقر و ب: والفقير وكذلك فى فصيح ثعلب (التلويح : ٣٥)
(٥) ساقط من (ل)
(٦) التكملة : ٧ ــ ب
(٧) التكملة ٧ ــ ب والاكار : الحراث .
(٨و٩) التكملة : ٨ ــ أ ، والانبار : أكداس البر والشعير والتمر .
(١٠) ب ، ش : تكسر ذلك . ولم يذكر فى ل . والضمير عائد الى الكلمات الاربع .
(١١) قد . لم ترد فى ش ، ل .
(١٢) النجم : ٥٧
(١٣) درة الغواص : ٥ والتكملة : ٤ ــ ١
(١٤) ش كثرت . ول : كسرت .

المرأةُ في مشيتها (١) كأنَّها تستدير ، وزاف الجمل في مِشيته(٢) زَيَفاناً وهو سرعة في تمايل .

وتقول : هذه « أشفار العين» . نعني حروف الأجفان التي ينبُت عليها الشعر .

والعامة تظنها الشعر النابتَ . وهو خطأ ، إنما الشعر الهُدْبُ (٣) .

وتقول : هذه الأَرَضُونَ سبع (٤) ، بفتح الراء . والعامة تسكنها ، ومنهم من يجمع الأرض على(٥) أراضي(٦) . وهو غلط . لأن الأرض ثلاثية ، والثلاثي لا يجمع على أفاعل .

وتقول : قرأت «آلَ حاميم» قال ابنُ مسعود : « إذا وقعتَ في آلِ حاميم ، وقعتَ في رَوْضات دمثات» (٧) والعامة تقول : قرأت « الحواميم»(٨) وليس من كلام العرب .

---

(١) ش : مشيها .
(٢) ش ، ل : مشيه .
(٣) أدب الكاتب : ١٧
(٤) لم تذكر « سبع » في ل
(٥) من ل
(٦) درة الغواص : ٢٩
(٧) غريب الحديث لابي عبيد : ٥٢٨
(٨) درة الغواص : ٩ والتكملة : ٤ ــ ب . وفي هامش ب . علق على قوله : « وليس من كلام العرب » بقوله : بل هو من كلام العرب ، كما قال صلى الله عليه وسلم (نسب في الصحاح الى ابن مسعود) «الحواميم ديباج القرآن » وقال « الحواميم روضة من رياض الجنة » وقال الحواميم سبع ... الخ . وهذا الرأي قال به أبو عبيدة حيث روى عنه الجوهري في الصحاح (حمم) الحواميم : سور في القرآن على غير القياس ، وأنشد .

« وبالحواميم التي قد سبعت »

قال : والاولى أن نجمع بذوات حم . وقوله وليس من كلام العرب ، نقله السيوطي في المزهر ٣٠٨/١ عن ابن خالويه : وليس من كلام العرب ، انما هو من كلام الصبيان .

وتقول إذا أردت تفصيل الجمل ، « أمّا » بفتح الألف (١) :

وإذا أردت التخيير أو الشك قلت : « إما » بكسر الألف .

وقال الله تعالى فى الأولى :(فأما الذين شَقُوا ففى النار لهم فيها زَفير وشَهيق(٢) خالدين فيها) . (وأمّا الذين سُعِدوا ففى الجنَّة)(٣) . وقال سبحانه فى الثانية (فإما مَنّاً بعدُ واما فِداء) (٤) .

وتقول فى الشك : « لقيتُ اما زيدا وامّا عمرا » .

والعامة تفتح الألف فى الكل (٥) .

وتقول للرجل : « إيه » حَدِّثنا ، إذا استزدته . و« إيها » كُفَّ عنّا ، إذا أمرته أن يقطع . و« ويهاً » إذا زجرته عن الشئ ، و« واها » إذا تعجبت منه (٦) والعامة تخلط فى هذا .

وتقول : « أرعِنى » سمعك . والعامة تقول : أعِرْنى سمعك .

وهو « الأربان » «والأرْبون» و«العُربان» (٧) و«العَرَبون» .

والعامة تقول : «الرَّبون» (٨) .

وقد « أُرْتِجَ » على فلان الكلامُ : والعامة تقول « أرتج » بتشديد

---

(١) ش : ألف

(٢) لهم فيها زفير وشهيق . لم ترد فى نسخة الاصل وب ، وش . وسقط من ب ، وش : خالدين فيها . أما فى ل فالآية ضمن السقط الذى سنشير اليه فى الهامش (١) فى الصفحة التالية .

(٣) هود : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨

(٤) محمد : ٤

(٥) التكملة : ٤ ــ ١

(٦) امالى القالى : ٧٦/١ عن أبى زيد . وفيها : وبها اغراء . وكذلك فى اصلاح المنطق : ٢٩١ وفى الفصيح (التلويح : ٥٩) : وويها اذا حثثته على الشىء وأغريته به .

(٧) ش : العرباء

(٨) ادب الكاتب : ٣١٦ واصلاح المنطق : ٣٠٧ وفى الفصيح (التلويح : ٦٩) . وهو العربون بفتح العين والراء والعربان بضم العين وسكون الراء فى قول الفراء وقد يخالف فيه .

الجيم (١) .

وتقول للقائم : «اقعد» . ولا تقل « اجلس» إلا لمن كان نائماً أوساجداً، لأن «القعود» انتقال من عُلْو إلى سُفْل، و«الجلوس» من سُفْل إلى عُلْو (٢) ، ومنه سميت «نَجْد» جَلْساً لارتفاعها ، وجلس الرجل : أتى نَجدا .

وتقول : «انشَوى اللحم» .

والعامة تقول : «اشْتَوى» ، وإنما «المشتوى» الرجُل (٣) .

وتقول : « ما أشدّ بياضَ هذا الثوب» ، والعامة تقول : « ما أبيضَ هذا الثوبَ » (٤) .

وتقول : قد « أضيف »هذا إلى الأول ؛ والعامة تقول له : قد إنضاف ؟

وتقول : « الحمد لله إذْ كان كذا » (٥) .

والعامة تقول : «الحمدُ لله الذى كان كذا» ، فيحذفون الضمير العائد إلى اسم الله تعالى، الذى يتم به الكلام : وقد حكى (٦) أن رجلا طرق الباب على نحوى ، فقال : من ؟ قال : الذى اشتريتم الأجرّ ؛ فقال النحوى : منه ؟ قال : لا ، قال : له؟ قال: لا. قال: اذهب فمالك من صلة (الذى)

---

(١) من أول قوله : وتقول اذا أردت تفصيل الجمل .. الى الجيم . ساقط من (ل) .

(٢) درة الغواص : ٨٨ ونقله السيوطى فى المزهر : ٢٩٤/٢ عن شرح المقامات لسلامة الانبارى ، مرويا عن الخليل بن أحمد .

(٣) فصيح ثعلب (التلويح : ١٥٠)

(٤) درة الغواص : ١٧ . والكوفيون يجيزون ما ابيض (راجع الانصاف فى مسائل الخلاف : مسألة ١٦) .

(٥) اصلاح المنطق ٣٠٥ وفيه : ولاتقل الحمد لله الذى كان كذا وكذا حتى تقول : به ، او منه ، أو بأمره ، أو بصنعه .

(٦) ب ، ش ، ل : روى

شيء(١) .

وتقول : « أنخْتُ البعير فبَرك» ولا تقول : فناخ :

والعامة تقول : نَيَّختُ(٢) البعير فنَاخ .

وتقول لمتاع البيت : «أثاث» و «آلة». والعامة تقول : رَحْل.

ولا يعرف العرب الرَّحْل إلا سَرْج البعير فحسبُ ، وأما (٣) قوله عليه السلام : «إذا ابتلَّتِ النعال فصَلّوا في رحالكم (٤) » فالمراد به : في منازلكم التي فيها الرحال (٥) .

وتقول عند الحُرْقة والذع (٦) الحرارة المُمِضَّة: «أحْ» بالحاء :

والعامة تقول : «أخْ» بالخاء المعجمة ، وربما ضَمّوا الألف وفتحوا الخاء ، وجاءوا بعدها بياء(٧) أوهاء : قال شيخُنا أبو منصور اللغوي (٨) : ليس الخاء هاهنا من كلام العرب ، إنما هي لغة العَجَم ، قال: ولما اشتدَّ أمر «شَبيب(٩) على «الحَجّاج» وحصره في القصر، أمر الحجّاج (١٠) غلاماً شجاعاً،

---

(١) هذا الصويب ، ونادرة انحوى ، في درة الغواص : ١٠٠ مع اختلاف بعض الالفاظ ففيها قرع الباب ، وأمنه ؟ وآله ؛ وفي ش ، ل :فيصلة

(٢) ش ، ل تخيت : والتصويب في اصلاح المنطق : ٣٠٧

(٣) ش : فأما .

(٤) ل : في الرحال .

(٥) الحديث في عمدة القارى ١٩٢/٥ والموطأ : ٧٣/١ ولفظه فيهما : أن عبد الله ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال : الاصلو في الرحال ثم قال = ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر ، يقول : الاصلوا في الرحال .

(٦) من ش ، ب ، ول ، ودرة الغواص : ٩٢ والتكملة : ٨ ـ ب

(٧) ب ، ش : وهاء .

(٨) التكملة : ٨ ـ ب

(٩) هو شبيب بن يزيد ، أحد كبار الثائرين على بني أمية ، خرج على الحجاج في الموصل ت ٧٧ هـ (ترجمته في وفيات الاعيان : ١٦٣/٢).

(١٠) من ب ، ش .

فلبِسَ ثيابَ «الحجاج» وسلاحَه وركِب فرسه ، وصاح (١) فى المجنَّد فجمعهم وخرج ، فقال الناس : قد خرجَ «الحجَّاج» فأقبل « شبيب » فقال (٢) : أين الحجاجُ : فأومأوا إليه ، فحمل (٣) حتى ضربه بالعمود. فلما أحسَّ بوقعه قال : « أخْ » بالخاء : فانصرف «شبيبٌ» وقال : قَبَّحكَ الله يابن أمّ الحَجَّاج ، أتتقى الموتَ بالعبيد ؟ (٤) » .

وتقول : «أفاق فلان من علَّتهِ » (٥) . والعامة تقول : فاق .

وتقول : « أردْتُ هذا» . وهم يقولون : رِدته (٦) .

وتقول : « أىَّ شئٍ تُريدُ »؟ والعامة تقول. إيشْ تريد ؟

قال أبو هلال (٧) العسكرى : هو خطأ.ما سُمع من فصيح قَط :

(٧) وتقول لما يُدْفَع بين السَّلامَة والعيب فى السلْعة : « أرْش» ، وإنما سُمىَ أرْشاً ، لأن المبتاع إذا اشترى (٨) الثوبَ على أنه صحيح ، ثم وقف منه على عيب ، وقع بينه وبين صاحبه « أرْشٌ» أى خُصومة ؛ من قولك : «أرَّشْت بينهما» إذا أغريت أحدهما بالآخر ، فَسُمِّى ما نقص العيبُ الثوبَ ارْشاً ، إذْ كان سبباً للأرْش .

والعامة (٩) تقول : هِرْش بالهاء : وهو خطأ .

---

(١) فى التكملة : وسار

(٢) التكملة : ثم قال

(٣) فى التكملة : فحمل عليه

(٤) خبر شبيب والحجاج : لم يذكر فى (ل) وهو فى درة الغواص : ٩٢

(٥) فى الأصل : من غمته . وفى ب ، شس ، ل ، والتكملة : ٩ ــ ب غلته .

(٦) التكملة : ٩ ــ ب

(٧) ب : قال العسكرى

(٨) سقطت من ب

(٩) بعد كلمة العامة فى نسخة ب اعـــاد ذكر ٣٣ ســطرا من قوله : الحمد لله الذي كان كذا ثم اتصل الكلام .

وتقول للذى تديره الريح: «أبو رياح» (١) والعامة تقول: بَرْياح. (٢)

وتقول: افعل (٣) كذا «إمالا»، أى إن لم يكن ذلك فافعل هذا. أنشدنى شيخنا أبو منصور، قال: أنشدنى (٤) «أبو زكريا» (٥):

أمْرعَت الأرضُ لَوانَّ مالا   لَوانَّ نوقاً لكَ أو جِمالا

أو ثَلّة من غنم إمّالا (٦)

والعامة تقول: «أمَّالِى» بفتح الألف، وتسكن الياء.

وتقول: «اللهم صلِّ على محمد وأهله: وآله» (٧)

والعامة تقول: وذويه: وهذا غلط، لأن العرب لم (٨) تنطق بذى إلا مضافاً إلى اسم جنس، كقولهم: ذو مال.

وتقول: فلان يحدّث بالأباطيل. قال الفرّاء: والمولّدون يقولون البواطل: وكلام القوم هو الأول (٩).

وتقول فى دعائك: «لا أهلِك وأنت الرجاء» بكسر اللام: والعامة تفتحها.

---

(١) لعبة للصبيان من الورق

(٢) التكملة: ٤ ـ ب

(٣) افعل: ساقط من ش، ل والعبارة فى كتاب سيبويه: ١ / ١٤٨

(٤) التكملة ٤ ـ ب

(٥) هو أبو زكريا التبريزى، يحيى بن على بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيبانى، أحد ائمة اللغة. وكان شيخا للجواليقى. توفى ٥٠٢ هـ (المنتظم: ٩ / ١٦١)

(٦) الرجز فى التكملة: ٤ ـ ب والمحكم: ٢ / ١٢ واللسان (مرع)

(٧) ل: وآله، واهله. والصواب عند الزبيدى فى «لحن العامة» ٥٠، أن يقال و آل محمد

(٨) ب: انما، خطأ من الناسخ

(٩) الزيادة من ب، ش، ل

وقد بلغنا عن الصاحب بن عبَّاد (١) أن قَزماً (٢) من أهل الأدب تعرض به فقال : «أأهلِكُ في دَولتك ؟ » فقال : وأنت من أهل « أهلِك » وأنعم عليه(٣) .

قال أبو هلال العسكري : « وتقول العوام: شي « أزَلي » أي قديم، ويصفون الله (تعالى) (٤) بالأزليَّة . وكل ذلك خطأ لا أصلَ له في العربية، وإنما سمعوا قول الناس: لم يَزَلْ الله موجودا ، ولا يزال، فبنَوا منه هذا البناء (٥) ، قال (٦) وفي بعض النسخ من « إصلاح المنطق»: الأزَل : القديم، فان كان ابن السكِّيت قاله فقد أخطأ ، ليس الأزَلُ بشيءٌ» (٧) .

---

(١) أبو القاسم اسماعيل بن عباد العباس بن عباد ، قيل سمى الصاحب لأنه صحب مؤيد الدولة ابن بويه وكان الصاحب وزيرا ، ولغويا واديبا توفى ٣٨٥ هـ .
(انباه الرواة : ١ / ٢٠١ النجوم الزاهرة : ٤ /١٦٩. بغية الوعاة : ١٩٦)
(٢) في الأصل : قوما وفى : ب ، ل : فقيرا
(٣) من ب ، ش ، ل وفى الأصل : فأنعم
(٤) من ش ، ل
(٥) في الصحاح (ازل) ذكر بعض أهل العلم ان أصل هذه الكلمة قولهم : لم يزل ، ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا باختصار . فقالوا : يزلى ثم أبدلت الياء ألفا لأنها أخف فقالوا أزلى كما قالوا فى الرمح المنسوب الى ذى يزن : أزنى ونصل أثربى (منسوب الى يثرب) والتصويب فى لحن العامة للزبيدى ٢ — ب
(٦) قال : لم تذكر في ب ، ش
(٧) زاد فى نسخة ب قال الأصمعى : تقول اقرأ عليه السلام ولا تقل أقرئه السلام ، فأنه خطأ . ولم يذكر الصفدى فى تصحيح التصحيف (٧٥) رمز ابن الجوزى (و) عند هذا التصويب ، بل اقتصر ، اقتصر على رمز الزبيدى(ز)

باب الباء

تقول لما يزرع ويؤكل: «بَذْر، وبُذُور» . والعامة تقول : بزْر وبزور، وهو خطأ :

وتقول : «هذا بِطِّيخ»، بكسر الباء : والعامة تفتحها (١) .

وتقول لجميع العُشْب، وما يُنبت الربيع ، وما يأكله (٢) الناس والبهائم: «بَقْل» :

والعامة تخص بذلك النبات المعروفَ الذى يأكله الناس .

وتقول: « بَقَل وجهُ الغلام» بالتخفيف(٣) .والعامة تشدد القاف.

وتقول لما يتعجل من الزروع والثمار: قد بَكَر، وهو «الباكُورة» والعامة تقول : قد هَرَف (٤).

وتقول : هذا(٥) «البَورَق» بفتح الباء، لهذا الذى(٦) يُلقى فى العجين.

والعامة تضمها. وهو خطأ(٧) ، لأنه ليس فى الكلام «فُوعَل»: بضم الفاء وكل ما جاء على فَوْعَل ، فهو مفتوح الفاء، نحو :جَوْرَب ورَوْشَن (٨) .

وهو « البِرطِيل» للرشوة، بكسر الباء وكذلك كل ما جاء على «فِعْليل» كبلقيس (٩) والبِرجيس، اسم النجم الذى يقال له: المُشْتَرِى . (١٠) والعامة تفتح الباء منهن (١١) :

---

(١) ادب الكاتب : ٣٠٤ واصلاح المنطق : ١٧٥

(٢) ب مما يأكله .

(٣) أى خرجت لحيته والتصويب فى اصلاح المنطق : ٢٧٥

(٤) درة الغواص : ٩٢

(٥)شس ، ل : هو

(٦) شس : التى

(٧) التكملة : ٨ ـــ أ

(٨) زاد فى التكملة : كوسج . والروشن : الكوة .

(٩) ب : كتلفيس

(١٠) حكـــاه الفراء عن الكلبى (الصحاح برجس) وفى الأعوار لابن قتيبة : ١٢٦ ويسمى المشترى : البرجيس

(١١) شس ، ل :فيهن

وتقول : هذا «بَخُور» بفتح الباء ، والعامة تضمها .

وتقول: هي «البَضْعة » و«بَيْرم النجَّار» بفتح الباء فيهما ، والعامة تكسرها فيهما (١) .

وهو: «البُورِى»و«البارِى» (٢) للذى تقول له العامة: البَارِيَّة (٣) .

وهى «البَصْرة» بتسكين الصاد. وبعض العامة يكسرها (٤) .

و«البَكْرة» بتسكين الكاف. وبعض العامة بفتحها (٥)

و«بَثْق (٦) السَّيْل» بفتح الباء .والعامة تكسرها (٧) ، وهى لغة (٨) .

وهو (٩) «البِلَّور» بكسر الباء وفتح اللام ، والعامة تفتح الباء وتضم اللام .

و«البُهار» بضم الباء ، وهو الحِمْل. والعامة تفتحها (١٠) .

و«البالُوعة» بألف . والعامة تقول : بَلُّوعة :

و«بَرَهوت» بفتح الراء (١١) ، والعامة تسكنها .

---

(١) ادب الكاتب : ٣٠٠ والتكملة : ٧ ــ ب والبضعة قطعة اللحم والبيرم : قطعة حديد يوسع بها النجار شق الخشبة عند نشرها .

(٢) هو الحصير (معرب)

(٣) البارية : أوردها المعجم الوسيط (١ / ٧٥) مع البورى والبارى والبارياء وفى اصلاح المنطق : ١٧٧ : ويقال هو البارى . وهو البارياء .

(٤) أدب الكاتب : ٣٣٠

(٥) الفصيح (التلويح : ١٣٤)

(٦) ش ، ل : بنو

(٧) فى اصلاح المنطق : ٣٣ وهو البثق والبثق (بالفتح والكسر) اذا انبثق الماء

(٨) وهى لغة : لم ترد فى ش ، ل

(٩) ب : والبلور .

(١٠) التكملة : ٨ ــ أ

(١١) فى الصحاح (بره) : الأصمعى : برهوت على مثال رهبوت : بئر بحضر موت . ويقال برهوت ، مثل سبروت (أى بضم الاول وتسكين الثانى)

وهي «الباءة» (١) وهو النكاح . والعامة تقصرها .

وتقول : «بَلِعتُ اللُّقْمة» بكسر اللام (٢) : والعامة تفتحها .

و«بَشِشت بفلان» بكسر الشين . والعامة تفتحها .

وتقول : «بنى فلانٌ على أهله» ، وأصله أنه كان من أراد أن يدخل بزوجته بنى عليها قُبَّة ، فقيل لكل داخل (٤) : «بانٍ» . والعامة تقول : «بنى بأهله» .

وتقول لمن دخل بزوجته : «هذا بعْلُها» . ولا يسمى بعلا حتى يدخل بها ، وهو زوج على كل حال . والعامة تسميه (٥) بَعْلا ، وإن لم يدخل بها .

وتقول : ديار «بَلاقع» ، أي خالية ، والعامة تقول : «براقع» بالراء (٦) ، وإنما «البراقع» جمع «بُرْقُع» وهو ما تجعله (٧) المرأة على وجهها .

وتقول : «خرج فلان إلى بَرّ» . والعامة تقول : بَرًّا (٨) .

وتقول : «بَرِرْتُ والدي» و«بَرِرْتُ في يميني» بكسر الراء . والعامة تفتحها .

وتقول لمن تأمره بالبر : بَرَّ والديك (٩) بفتح الباء (١٠) . والعامة تكسرها (١١) .

---

(١) ب : بالمد

(٢) الفصيح (التلويح : ١٠)

(٣) أدب الكاتب : ٣٢٣ واصلاح المنطق : ٣٠٦

(٤) ب : داخل بأهله .

(٥) ش : تسمى .

(٦) التكملة : ٧ ــ أ

(٧) ش : وهو ما تجعلها ، ل : وهو تجعله .

(٨) هذا التصويب فى لحن العامة للزبيدى : ٩٣ .

(٩) فى الأصل : والدتك .

(١٠) ب : الراء .

(١١) درة الغواص : ٢٢ .

وتقول : « بخَصَت عينه » بالصاد (١) . والعامة تقولها بالسين (٢)

وتقول : « ما رأيته ألبتّة » . والعامة تقول : « ما رأيته بتّة » .

وتقول للشيء الذي تُذيب فيه (٢) الصاغة : « البُوطة » والعامة تقول :
« البوتقة » (٣) .

وتقول : بينهما « بَوْنٌ » . والعامة تقول بينهما « بَيْنٌ » (٤) .

وتقول للشيء المتوسط : « هو بين بين » (٥) ، قال عَبيد بن الأبرص :

نَحمِى حقيقَتنا وبعـ ... ـض القوم يسقُط بَيْنَ بَيْنا (٦)

والعامة تقول : هو بَين البَيْنَين (٧) .

وتقول : « بينا أنا جالس جاء عمرو » ، والعامة تقول : بينا أنا جالس إذْ جاء عمرو » (٨) ، وليس للدخول « إذْ » هاهنا معنى ، وإن كانت قد جاءت في أحاديث لكنها محمولة على أنها من الرواة ، وقد أجازوا ذلك في « بينما » (٩) قال الشاعر (١٠) :

---

(١) اصلاح المنطق : ١٨٤ : ولاتقل بخستها .

(٢) فيه : لم تذكر في (ل) .

(٣) التكملة : ٦ — أ

(٤) في اصلاح المنطق : ١٨٧ : وتقول بين الرجلين بون بعيد .... فهذه اللغة العالية ومنهم من يقول : بينهما بين بعيد . وفي الفصيح (التلويح ١٣٩) بون بالواو .

(٥) درة الغواص : ٣٧

(٦) ديوان عبيد الأبرص الاسدى : ١٣٦ والصحاح واللسان (بين) ودرة الغواص : ٣٧

(٧) ش : بين البينين ، ل : بين البين

(٨) ادب الكاتب ٣٢٦ ودرة الغواص : ٣٨

(٩) مثل حديث عمر بن الخطاب : بينما نحن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب ، شديد سواد الشعر (صحيح مسلم ١٥٧/٢ : باب الايمان)

(١٠) هو عثير أو عثمان بن لبيد العذرى أو حريث بن جبلة العذرى . كما في اللسان (دهر) ودرة الغواص : ٣٣

استقدر الله خيرا وارضَيَن به(١) فبينما العُسْر إذ دارتْ مياسير(٢)

واعتذروا بأن «ما» ضمت إلى «بين» فغيرت حكمها، كما أن «رُبَّ» لا يليها إلا الاسمُ فلما زيدت فيها «ما» وليها الفعل، قال تعالى: (رُبَمَا يَوَدّ الذين كَفَرُوا لو كانوا مُسْلِمين (٣)).

وتقول في جواب الاستفهام بالنفي: «بَلَى»، إذا أردت إثباته، و«نَعَمْ» إذا أقررت على نفيه، مثاله: أن يقال لك: أما تقومُ فتقول. «بلى» إذا أردت إثبات القيام، وتقول. «نعم» إذا أردت نفيه، أي ما أقوم. والعامة لا تفرق(٤).

وقد حُكى عن أبي بكر ابن الأنباري(٥) أنه حضر مع جماعة ليشهدوا على إقرار رجل، فقال أحدهم للمشهود عليه: ألا نشهدُ عليك؟ فقال: نعم. فشهدت الجماعةُ وامتنع ابنُ الأنباري، وقال. إن الرجل منع أن نشهد عليه بقوله «نعم» لأن تقدير جوابه: لا تشهدوا عليَّ(٦).

وتقول لمن تنسبه إلى السرقة: هذا «بُرْجان» والعامة تقول (٧): بُرْجاص. وإنما هو «فضَيْل بن بُرْجان» من بني عُطارد، كان مولًى لبني امرىء القيس.

(١) من نسخة ش

(٢) البيت في اللسان (دهر): ٥ / ٣٨٠ وفي أخبار النحويين البصريين ٢٤ عن أبي عمرو بن العلاء عن شيخ من أهل نجد. ودرة الغواص: ٣٣ ٣٩، والأمالي ٢ / ١٨٢ وفيها: فاستقدر. وهو في سر الصناعة: ١/٢٥٦ وكتاب سيبويه: ٢ / ١٥٨

(٣) الحجر: ٢

(٤) درة الغواص: ١١٩

(٥) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، النحو، اللغوي، الأديب اشهر تلاميذ ثعلب. توفي ٣٢٨ هـ (الفهرست: ٧٥ طبقات النحويين واللغويين) ١٧١ المنتظم: وفيات عام ٣٢٨ انباه الرواة: ٣ / ٢٠١، بغية الوعاة: ٩١)

(٦) الخبر في نزهة الألباء: ٣٣٩

(٧) والعامة تقول: برجاص. وانما هو فضيل بن: ساقط من ب.

وتقول : بهرنى الشىء « يَبْهرنى » بفتح الياء .

والعامة تقول . أبهرنى ، بألف (٩) يُبْهرنى بضم الياء (١) .

وتقول . « امتلا بطن فلان» .

والعامة تقول . امتلأتْ (٢) فتؤنث ، والعرب تذكّر (٣) ، قال الشاعر (٤) .

فانَّكَ إن أعطيت بطنكَ سُؤلَهُ وفرجَكَ نالا منتهى الذم أجمعا (٥)

وتقول فى اللون الخالص الذى لا يخالطه لونُ آخر . « بَهيم » فتقول . أسودُ بَهيم ، وأبيض بَهيم (٦).

والعامة تخص الأسودَ بالبهيم (٧) .

---

(١) فى الأصل الهاء . وما أثبتناه من ب ، ش ، ل .

(٢) درة الغواص : ١٨

(٣) ش : تذكر البطن .

(٤) حاتم الطائى (ديوانه : ٦٨)

(٥) البيت فى ديوان حاتم : ٦٨ وفيه : وانك مهما : والحماسة : ٢/٣١٢ وفيها مهما ، وفى درة الغواص : ١٨ ان أعطيت وتثقيف اللسان : (٥٨ — أ) والأمالى : ٢ / ٣١٨ وفى نهاية الارب : ٣ / ٦٤ وأنت اذا .

(٦) التصويب فى درة الغواص : ١٢٤

(٧) زيد فى ب : وحكى الأزهرى قال ابو حاتم : قلت للأصمعى : رأيت فى كتاب ابن المقفع : العلم كبير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل : فأنكره اشد الانكار : وقال : الألف واللام لاتدخلان فى كل وبعض ، لأنهما معرفة بغير الف ولام . وهما فى نية الاضافة : قال الله تعالى « وكل أتوه داخرين » وقال تعالى « كل آمن بالله » وقال « بعضهم أولياء بعض » قال أبو حاتم لاتقول العرب : الكل والبعض وقد استعمله الناس . حتى سيبويه والأخفش لقلة علمهما هذا النحو فاجتنب (فى الأصل فاحييت) ذلك فانه ليس من كلام العرب .

باب التاء

تقول : أنت « تتكرم » على ، بفتح التاء وضم الراء : والعامة تضم التاء وتفتح الراء (١).

وتقول . « ما هذا التباطؤ » ؟ والعامة تقول . ما هذا (٢) التباطى ؟

وكذلك . « التوضؤ والتوكؤ » . والعامة تقولهما بالياء (٣) .

وتقول . « ما هذا الترادى علينا » والعامة تقول . الترادُو ، بإسكان الواو . وليس فى العربية واو ساكنة فى آخر اسم ولا مصدر ، وإنما تقول العرب . ترادأ فلان على فلان ترادُؤا بالهمز ، فاذا خففوا الهمز قالوا . الترادى ، مثل التعامى ، وتقول . « تثاءبت » ، وهى الثؤباء ممدودة . والعامة تقول . تثاوبت (٥) .

وتقول . « تركت » كذا . والعامة تقول (٦) فى بعض الألفاظ . قدرته (٧)

وتقول . (٨) « دابة لا ترادف » . والعامة تقول . تُردف (٩) .

وتقول . « الشاةُ تجترُّ » (١٠) والعامة تجعل مكان الجيم شيناً (١١)

---

(١) درة الغواص : ٦٢
(٢) ماهذا : لم يذكر فى ب
(٣) التواطؤ والتوضؤ والخطأ فيهما فى دور الغواص : ٥٩
(٤) من ب ، ش ، ل
(٥) ش : تثاءبت . والتصويب فى اصلاح المنطق : ١٤٨
(٦) تقول : لم تذكر فى ش ، ل
(٧) فى ب : ودرته . وفى ش : وذرية . وفى ل : وذرته .
(٨) زيد فى ب : قال ابن السكيت : هو التوت للفرصاد . والعامة تقول توث وتقول : تأهل الرجل والعامة تقول : اتأهل .
(٩) اصلاح المنطق : ٢٩٧ ودرة الغواص : ٩٦ والفصيح (التلويح ١٤٩)
(١٠) ل : تجر .
(١١) التكملة : ٧ ــ ب

وتقول . «جاءت المرأة بتوأميْن » ولا تقول . تَوْأم (١) ، إنما التوأم أحدُهما (٢) .

وتقول للمرأة . « تعالَىْ »، بفتح اللام . والعامة تكسرها(٣) .

وتقول . «تلك » فَعلت و («تِيلك » . والعامة تقول . ذِيلك.

وهى « التَّرقُوة » (٤) بفتح التاء . والعامة تضمها .

وهى تَكْريت » (٥) بفتح التاء . والعامة تكسرها(٦) .

وبلدة « تُسْتَر » (٧) بالتاء(والنسبة إليها تُسْتَرى)(٨) . والعامة تقولها بالدال .

وهو « التِنّين » بكسر التاء . والعامة تفتحها (٩) .

وكذلك . التليسة (١٠) ، قال ثعلب . قول الكتاب لكيس الحساب .

---

(١) رسمت فى الأصل هكذا : تاوم . والتصويب فى اصلاح المنطق ٣١٢

(٢) التكملة : ٨ ــ أ وفى اللسان (تأم) عن الليث عكس ذلك . قال التوأم ولدان معا ولا يقال هما توأمان . ولكن يقال : هذا توأم هذه . وهذه ترأمته فاذا جمعا فهما توأم . قال أبو منصور : أخطأ الليث فيما قال . والقول ماقال ابن السكيت . وهو قول الفراء والنحويين الذين يوثق بعلمهم قالوا : يقال للواحد توأم ، وهما توأمان ولدا فى بطن واحد (والجمع توائم وتؤام)

(٣) اصلاح المنطق : ٣٤٢

(٤) ش : الترقة ، ل : الترقوتة والكلمة فى الفصيح (التلويح : ٧٠)

(٥) معجم البلدان : ١ / ٨٦١ . تكريت بفتح التاء والعامة يكسرونها : بلد مشهور بين بغداد والموصل . وهى الى بغداد أقرب وهى غربى دجلة .

(٦) التكملة : ٨ ــ أ

(٧) معجم البلدان : ١ / ٨٤٨ : تستر بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء : أعظم مدينة بخوزستان ، وهو تعريف شوشتار .

(٨) من ب .

(٩) التكملة : ٧ ــ ب والتنين حيوان له رجل أو يد ، وفيها أربعة أظافر على نسق وخامسة فى الكف وفى رأسه جمة شعر . ومنه ضرب بحرى (المعجم الوسيط : ١ / ٨٩)

(١٠) درة الغواص : ٦٢ كما يقال : مسكينة وعريسة : وفيهـا قول ثعلب المذكور هنا .

تَلْبِيَة ، بفتح التاء ، غلط ، والصواب كسرها :

وتقول . هذا « التَّيْغار »(١) بتاء معها ياء على وزن تَفعال مثل تَجْفاف (٢) .

والعامة تقول . « التَّغار » بحذف الياء (٣) .

وتقول . « تَمرَّن » فلان على كذا ، والعامة تقول . « تَدَرْمَنَ » وهو خطأ .

وتقول . « تَفَلَّ » فلان ، والعامة تجعل التاء ثاء (٤)

وتقول . « التَّذكار » للمعاهد يُهيج الحزن ، بفتح التاء .

وكذلك « التَّسْآل » و « تَسْكاب الدمع » والعامة تكسر هذه التاءات (٥)

وتقول . « واترت » رُسُلُ فلان إلىَّ ، إذا جاءت منقطعاً (٦) بعضها عن بعض ، بين كل (٧) اثنين هُنَيْهة ، قال الله تعالى :(ثم أرْسلنا رُسُلَنَا تترى) (٨) ، وأصلها « وترى » من المواترة ، ومعناه (٩) منقطعة بين كل اثنين دهر ، وقال أبو هريرة : « لا بأس بقضاء رَمَضان تترى (١٠) » أى منقطعاً .

---

(١) ب : التيغال . وفى القاموس : التيغار : الاجانة . والاجانة : أناء تغسل فيه الثياب .

(٢) ش : تجفان ، ل : تجفاف . والواضح من كلام ابن الجوزى بعدذلك أن التيغار بفتح التاء مثل التجفاف الذى هو مصدر . أما التجفاف الذى هو ماجلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح فهو بالكسر كالتيغار فقد جاء هذان الاسمان بالكسر على ماروى عن أبى العلاء المعرى (المدخل لابن هشام اللخمى : ٩١ بتحقيق د. عبد العزيز مطر) .

(٣) التكملة : ٧ — ١ اوفى التغال وفى الفصيح : ١٤ وهو التيغار الذى تسمية العامة التغار

(٤) درة الغواص : ٣٩

(٥) درة الغواص : ٨٧

(٦) منقطعا : ساقط من ش

(٧) ب : بين اثنين

(٨) المؤمنون : ٤٤

(٩) ومعناه : ساقط من ب

(١٠) اللسان : « وتر » .

والعامة تجعل التواتر فى معنى الاتصال الذى ليس فيه انقطاع ، وهذا غلط منهم (١) .

وتقول . « تأثم » الرَّجل و « تحنَّث » إذا فعل فعلاً يخرج به من الإثْم والحِنْث . والعامة تقولهما لمن وقع فى الإثم والحنْث (٢) وتقول : « تتايعت » المصائب على فلان . والعامة تقول . « تتابعت » بالباء (٣) وهو غلط (١٠) ، لأن « التتابع » فى الخير ، و « التتايُع » فى الشر . وتقول : « تَنَحَّس » النصارى : بالحاء ، إذا تركوا أكل اللحم . والعامة تقول (٤) : « تنهس » النصارى ، بالهاء ، إذ أكلوا اللحم قبيل صومهم . قرأت على شيخنا « أبى منصور اللغوى » (٥) قال (٦) : هذا غلط فى اللفظ وقلب فى (٧) المعنى إلى ضده . أما اللفظ فإنما يقال بالحاء ، وأما المعنى فإنما يقال لهم ذلك إذا تركوا أكل اللحم ، ولا يقال لهم ذلك إذا (٨) أكلوه . قال ابن دُرَيْد (٩) : هو عربى معروف لتركهم أكل الحيوان ، ويقال . تنحس إذا جوّع ، كما يقال : توحَّش ، (١٠) ؛ وكأنه (١١) مأخوذ منه ، كأنهم تجوعُوا من اللحم .

---

(١) درة الغواص : ٥ والتكملة : ١ ـ ب

(٢) التكملة : ٤ ـ أ

(٣) درة الغواص : ٤٦

(٤) تقول تنهس النصارى ، بالهاء ، اذا اكلوا اللحم : ساقط من ب

(٥) التكملة : ٣ ـ ب

(٦) فى ب : قولهم تنهس النصارى غلط . وقولهم تنحس النصارى هذ غلط وفى ل : قولهم تفجس النصارى ، هذا غلط .

(٧) من نسخة الاصل وش ، وفى التكملة و ب : قلب المعنى . وفى ل للمعنى .

(٨) من ب ، ش ، ل ، والتكملة .

(٩) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم . كان لغويا واسع الروا ية حافظا توفى ٣٢١ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٢٠١ . انباه الرواة : ٩٢/٣ ، بغية الوعاة : ٣٠) .

(١٠) الجمهرة : ١٥٧/٢ والنص فيها . « وقولهم تنحس النصارى عربى صحيح ، لتركهم اكل الحيوان ، ولا ادرى ما اصله ، وتنحس فلان اذا تجوع كما قالوا توحش » .

(١١) ش : كانه .

باب الثاء

تقول : رجل « ثَطٌّ »(١) ، والعامة تقول : « أثَطّ » بزيادة الف(٢) ».

و « ثَدْيُ المرأة » بفتح الثاء . والعامة تكسرها . وربما قالت : « ثَدْي الرجل » وإنما يقال : « ثُنْدُؤة الرجل » (٣) .

وتقول : هذا « الثُّؤْلُول » ، « الثآليل » ، والعامة تقول : « الثالول » و « الثواليل » .

وتقول لعُصارة التمر . « ثَجير » . والعامة تقولها بالتاء (٤) .

وتقول لما يكثر ثمنه . هذا « ثَمين » . كما تقول رجل « لَحيم » : لمن كثر لحمه و « شَحيم » لمن كثر شحمه :

والعامة (٥) تقول . « هذا مُثْمِن »(٦) بكسر الميم الثانية ، وإنما المُثْمِن : الذي صار له ثمنٌ وإن قَلَّ ، كما يقال (٧) : غصن مُورِق ، وشجرة مثمرة (٨) .

و « الثَّيتَل » (٩) . الوعل (١٠) والعامة تجعل مكان الثاء تاء (١١) .

---

(١) أى خفيف شعر اللحية والحاجبين

(٢) التكملة : ٧ — أو فى الصحاح (ثطط) : رجلٌ اثط .

(٣) ش : ثنذذة ، خطأ من الناسخ . وفى الصحاح (ثدا) : الثندؤة للرجل بمنزلة الثدى للمرأة ، وقال الاصمعى : هى مغرز الثدى . وقال ابن السكيت : هى اللحم الذى حول الثدى . اذا ضممت أولها همزت — فتكون فعللة — واذا فتحته لم تهمز . فيكون فعلوة ، مثل قرنوة . وعرقوة (اصلاح المنطق : ١٤٧ وفيه التصويب : ١٦٣) .

(٤) اصلاح المنطق : ٢٨٢ .

(٥) ب : والعرب

(٦) درة الغواص : ٣٢

(٧) ش ، ل : كما تقول

(٨) ش ، ل ، ب : وشجر مثمر

(٩) ش : ولاثيتل

(١٠) فى الصحاح (ثتل) : الوعل المسن وفى ب : الذكر من الوعول والتصويب فى تثقيف اللسان .

(١١) التكملة : ٨ — ب وفيها : التيتل بتاء وثاء .. خطأ من الناسخ .

باب الجيم

تقول ، هذا « جَذَع » من الغنم ، وجَذَعة . وتقول . « قد رَدَّها جَذَعة . » بفتح الذال في الكل ، أي رَدَّها إلى أول ما ابتدىء بها ، والعامة تسكن الذال (في الكل (١)) .

وتقول : « ثيابٌ (٢) جُدُد . » بضم الدال . والعامة تفتحها (٣) .

وهو « الجَدْي » بفتح الجيم ، والعامة تكسرها .

وهو « الجِراب » و « الجِرجير » و « جِرْم الشمس » (٤) « والجِرِّيّ » لضرب (٥) من السمك ، والجراحة . كله بكسر الجيم . والعامة تفتحها .

وهو « الجورب » و « الجَوْذاب » (٦) . بفتح الجيم ، والعامة تضمها » (٧) .

وكذلك الريح « الجَنوب » ولا تضمها ، إلا أن تريد جمع جَنْب (٨) .

وهو « جَفْن العين » و « جَفْن السيف » ، بفتح الجيم ، والعامة تكسرها :

وهو « الجَنين » للطفل ما دام في بطن أمه . والعامة تقول : جَنّي (٩) .

---

(١) من ش ، ل وفي اللسان (جذع) : قال بعضهم : « ان شئتم أعدناها جذعة » .

(٢) ش ، ل : نبات

(٣) أدب الكاتب : ٣٠٥

(٤) ش : السمن

(٥) ش : ضرب

(٦) الجورب : سبقت في باب الباء مع بورق ص : ٩٨ على سبيل التمثيل . والجو ذاب : طعام يتخذ من اللحم والرز والسكر والبندق . المعجم الوسيط : (١١٢/١) والجورب في اصلاح المنطق : ١٦٢ ونصيح ثعلب (التلويح : ٦٧) .

(٧) التكملة ٨ ـــ أ

(٨) التكملة ٨ ـــ أ

(٩) التكملة : ٩ ـــ أ في باب التصحيف وفيها : حتي وهو في جميع النسخ : جني . ولم يضبط الا في (ل) .

وهو « الجُلَّنار » (١) : والعامة تجعل مكان اللام نوناً .

وهو « الجُدَرِىُّ والجَدَرِىُّ » (٢) والعامة تكسر (٣) الجيم .

وهو « الجُوَالق » بضم الجيم (٤) ولا يفتح فى الواحد ، إنما يفتح فى الجمع ، قرأت على شيخنا « أبى منصور » قال (٥) : الجُوَالق أعجمى معرب . وأصله بالفارسية «كُواله» وجمعه . «جَوَالِق» بفتح الجيم ، وهو من نادر (٦) الجمع .

وتقول . «جَهَدت جَهدى» (٧) ، بفتح الجيم ، والعامة تكسرها

و «جَفَوت» (٨) الرجل . و «جَلَوْت المرآة والعروس » . والعامة تجعل مكان الواو ياء .

وتقول . « جرعت الماء» . بكسر الراء (٩) والعامة تفتحها .

و «الجَبْهة» هى التى يسجد الإنسان عليها .

والعامة تسميها جَبيناً ، وذلك غلط ، إنما (١١) الجَبينان يكتنفانها ، من كلٍّ جانب جبين (١٠) .

وتقول (١١) للصبيَّة الصغيرة . «جارية» . والعوام (١٢) تخص بذلك الأمة .

---

(١) زهرة الرمان (معرب)

(٢) فصيح ثعلب (التلويح : ١٣٣) بضم الجيم وفتحها

(٣) ل : يكسر

(٤) وهو الجوالق بضم الجيم : ساقط من ش ، ل

(٥) النص فى المعرب : ١١٠ والتكملة : ٨ — أو التصويب أيضا فى درة الغواص : ١١٨

(٦) ل : من نوادر

(٧) وهو من نادر الجمع : وتقول : جهدت جهدى : ساقط من ب

(٨) ش ، ل جفرت ، خطأ من الناسخين

(٩) الفصيح (التلويح) : ١٠

(١٠) من أدب الكاتب : ٣١

(١١) ل : ويقولون

(١٢) ش : والعامة

وتقول لبثرة تخرج فى جفن العين : «الجُدجُد» بجيمين. هذه لغة تميم. وربيعة تسميها . القَمَع ، والعامة تقول (١) . الكُدكُد .

وتقول . «حَطب جزْل» ، وهو الغليظ ، وقيل اليابس ، قال الشاعر (٢) :

ولكن بها ذاك اليفاع فأوقدى بجزْل إذا أوقدت لا بضرام (٣)

والضِّرام ضد الجزْل . والعامة يقدمون الزاى ويقولون . زَجْل ، وهو غلط (٤) .

وتقول للخيوط المعقّدة . «جُدّاد» بالجيم وتشديد الدال . والعامة تقول . كُدّاد .

وهى «الجَبولاء» بالجيم والمد (٥) . والعامة تقول . الكُبولة (٦) .

وهو «الجُرَذ» (٧) بالذال المعجمة : والعامة تقوله (٨) بالدال المهملة (٩)

وتقول . «فلان يُجدّف» ، إذا أفّف من الشئ . والعامة تقول الجيم كافاً (١٠) .

---

(١) ش ، ل تسميها . والتصويب فى التكملة : ٥ ــ ب

(٢) حاتم الطائى (ديوانه : ٨٨)

(٣) فى اللسان (ضرم) وأنشد ابن برى : ولكن بهاتيك البقاع . وفى التكملة : ٥ ــ ا بها ذاك اليفاع ومثله فى اساس البلاغة (ضرم) ونسبه لحاتم .

(٤) التكملة : ٥ ــ ا وفى ب ، ش ، ل : والعامة تقول : زجل فيقدمون الزاى .

(٥) فى اللسان (جبل) : والجبولاء : العصيدة ، وهى التى تقول لها العامة : الكبولاء .

(٦) التكملة : ٤ ــ ب (٧) ل : الحذذ ، خطأ من الناسخ .

(٨) قوله : الكبولة . وهو الجرذ ، بالذال المعجمة والعامة : ساقط من ب .

(٩) التكملة : ٩ ــ ا

(١٠) درة الغواص : ٩٤ وفيها : بمعنى يستقل ما اعطى : والتكملة ٦ ــ ا

وتقول للحديدتين اللتين يُقَصُّ بهما : «والجَلَمَان» (١) والعامة تقول . الجَلَم (٢).

وتقول . «هذا جوابُ كتبك» (٣) قال العسكرى . «والعامة تقول فى جمع الجواب . جوابات وأجْوِبة . وهو خطأ ، لأن الجواب مثل الذَّهاب ، قال سيبويه : الجَوَاب لايجمع ، وقولهم جوابات كتبى وأجوبة كتبى مولَّد (٤) ، وإنما يقال . جوابُ كُتبى» .

---

(١) فى الاصل : الحكمان : والحكم وفى ل : للحديد بين اللقين ، خطأ من الناسخ .

(٢) أدب الكاتب : ٣٢٤ . وليس فى كلام العرب : ١٧٠ ولحن العامة : ١٧٨ وقوله : والعامة تقول الجلم : ساقط من ل .

(٣) ل : والعامة تقول فى جمع الجوابات : هذا جواب كتبك ، سهو من الناسخ .

(٤) قوله : مولد . وانما يقال أجوبة كتبى : ساقط من ب .

باب الحاء

تقول : « دقيق حُوَّارَى » بضم الحاء (١) . والعامة تفتحها :
وتقول . «بصل حِرِّيف» ، بكسر الحاء ، والعامة تفتحها . (٢)
وهو « جبل حِرَاء» : بكسر الحاء وفتح الراء والمد. (٣) .
والعامة تغلط فيه فى ثلاثة مواضع . يفتحون الحاء، ويقصرون. ويميلون.
وتقول للقصب المجتمع . «حُرْدِى»، بالحاء (٤) والعامة تقول . هُردى.
وهى «حَلْقَة الباب». و«حَلْقَة القوم» ، قال «أبو عمرو الشيبانى (٥)».
«ليس فى الكلام حَلَقَة إلا فى قولهم. هؤلاء قوم حَلَقَة (٦)، للذين يحلقون الشعر» (٧) إلا أن «الفَرَّاء» ذكر فى نوادره: حَلْقَة وحَلَقَة، جميعاً .
وتقول: هى «حُذَاقَة» القوم ، بالضم ، والعامة تفتحها .
وتقول. «حَدَق» القوم بالعسكر ، «يَحدِقون». والعامة تقول . أحدقوا،

---

(١) فى الصحاح (حور) واصلاح المنطق : ١٦٨ وفصيح ثعلب (التلويح : ١٠٧) ضبطه بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة . وفى ادب الكاتب ٣٠٥ ضبطه المحقق حوارى (بكسر الراء) والدقيق الحوارى: الابيض الناعم .

(٢) أدب الكاتب : ٣٠٤ ، اصلاح المنطق : ١٧٧

(٣) التكملة : ٩ — أ

(٤) بالحاء : لم تذكر فى ش ، ل . وفى الصحاح (حرد) : والحردى من القصب ، نبطى معرب . ولا يقال : الهردى .

(٥) اسحاق بن مرار ، أبو عمرو الشيبانى ، لغوى حافظ راوية توفى ٢١٠ هـ أو ٢١٣ (طبقات النحويين واللغويين : ٢١١ مراتب النحويين : ٩١ انباه الرواة : ١/٢٢١ بغية الوعاة : ١٩٢) .

(٦) قوله : الا فى قولهم : هؤلاء قوم حلقة : ساقط من ب

(٧) التصويب ونص أبى عمرو الشيبانى فى اصلاح المنطق : ١٨٣ : قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول : ... وهو فى ادب الكاتب : ٢٩٥ وفى الصحاح أيضا (حلق) وفيه : وحكى يونس عن أبى عمرو بن العلاء : حلقة فى الواحد بالتحريك وقال ثعلب : كلهم يجيزه على ضعفه . ونص الجوهرى فى شرح المفصل لابن يعيش ١ — ١٥ ولكن ثعلبا ذكرها فى الفصيح حلقة بسكون اللام (التلويح : ١٣٥) .

بألف (١) . و«حُمَة» العقرب والزُّنبور . سَمُّهما (٢) .

والعامة تذهب إلى أنها (٣) شوكتهما التي تلسعان بها، وذلك خطأ.

و الحَمام . ذواتُ الأطواق وما أشبهها ، مثل الفواخت والقماري ، والقَطا. والعامة تخص بذلك الدّواجنَ التي تُستَفرخ في البيوت (٤) :

وتقول للابل التي تحمل الأمتعة خاصة «حَمُولة» . والعامة تسمى الكل حمُولة :

وتقول ليابس العشب كُلِّه . «حَشيش» ، ولا تقول ذلك لشئ من الرَّطْب . . .

والعامة تطلق اسم الحشيش على الكَلأ ، وهو خطأ ، إنما يقال لرَطْبه الحشيش . رُطْب ، بضم الراء ، و «خَلَى» . و «الكَلأ» (٥) يجمعهما جميعاً :

وتقول . «حَدَرتُ السفينَة أحدُرها » . بضم الدال من أحدُر . والعامة تكسر هذه الدال (٦) ، وتزيد في «حدرت» ألفاً ، ويقولون . قد آن إحدارُ السفينة . وإنما هو حَدْرُها (٧) .

وتقول للثوبين من جنس واحد ، يؤتزر بأحدهما (٨) ويرتدى بالآخر : « حُلَّة » .

---

(١) في الصحاح (حدق) : وحدقوا بالرجل واحدقوا به ، أى احاطوا به

(٢) أدب الكاتب : ١٧ ، ٢٩٣ والفصيح (التلويح : ١٠٩)

(٣) في الاصل : أنهما .

(٤) أدب الكاتب : ٢٢٠ وفيه : قال ذلك الاصمعى ووافقه عليه الكسائى .

(٥) في الاصل : كلا . وفى ش ل : الكلأ وفى اللسان خلا : ابن برى يقال الخلى الرطب بالضم لاغير فاذا قلت الرطب من الحشيش فتحت . والتصويب في تثقيف اللسان ١٩٧ .

(٦) أدب الكاتب : ٢٨٩ واصلاح المنطق : ٢٢٧ ودرة الغواص : ٤٠

(٧) ش،ل ويقولون : احدار السفينة وفى ب ، ش ، ل : وانما هو قد ان حدرها .

(٨) في الاصل : تؤتزر ... وترتدى . وفى ش : يؤتزر .

(١٢) والعامة (١) تقول للثوب الواحد « حُلَّة » : : وذلك غلط ، لأن الحُلَّة عند العرب : ثوبان من جنس (٢) . قال « أبو هلال العسكرى » : « فإن كانت جُبَّة وقَلَنْسُوة من ضرب واحد ، فهى (٣) : حُلَّة » .

وتقول : « حلَّقت » الشىء ، إذا رميتَه إلى فوق ، يقال : حلَّق الطائر فى كَبِد السماء إذا ارتفع . والعامة تجمل التحليق من علو إلى سُفل (٤) وهو خطأ .

وتقول : خدمته على « حسَب » ما أعطانى ، بفتح السين . ومعناه : على مقدار ذلك . فهو من الشىء المحسوب . (٥) والعامة تسكن السين .

وتقول : « افعل (٦) هذا فحَسْبُ » ، بتسكين السين . والعامة تقول : « هذا و بَس » (٧) .

---

(١) ش : والعرب ، سهو من الناسخ .

(٢) ش : من جنس واحد .

(٣) ش ، ل : فهــو

(٤) ش : الى اسفل .

(٥) ادب الكاتب : ٢٩٨ ودرة الغواص : ٩٧

(٦) ش : الشغل .

(٧) ذيل الفصيح : ١٨ وفى المزهر ١ — ٣٠٩ قال محمد بن المعلى الازدى فى كتاب « المشاكهة » . فى اللغة العامة تقول لحديث يستطال : بس . والبس الخلط وعن ابى مالك : البس القطع ، ولو قالوا لمحــدثه « بسا » كان جيدا بالغا بمعنى المصدر ، اى بس كلامك بسا : قطعــه قطعا وانشد :

يحدثنا عبيد ماالقينا فبسك ياعبيد من الكــلام

وفى كتاب العين : بس بمعنى حسب . قال الزبيدى فى استدراكه : بس بمعنى حسب غير عربية » .

وتقول : ما كان ذلك فى حُسْبانى (١).

والعامة تقول : فى حسابى . وليس للحساب ها هنا وجه (٢)

وتقول : « حَلِيَ » الشيء فى عينى ، بكسر اللام . والعامة تفتحها (٣).

وإنما يقال : « حلا فى فمى » فهذا من « الحلاوة » والأول من « الحِلْيَة ».

وتقول : « حَلَمت » فى النوم ، بفتح اللام ، فإذا أردت الحِلْم ضممتها (٤) .

« وَحذَق » الصبى ، بفتح الذال . والعامة تكسرها .

وتقول : فى عينه « حَوَرٌ » (٥) ، بفتح الحاء . والعامة تكسرها. وتقول : « قد حَسُن (٦) الشيء». «وَحُمُض الخَلّ» ، بفتح الحاء ، ضم السين والميم .

والعامة تضم الحاء ، وتكسر السين والميم (٧) .

وتقول للون من الصبغ .« حُماحِم» بضم الحاء ، والنسبة إليه(٨). « حُماحِمى » .

والعامة تفتح الحاء (٩) .

---

(١) ش : حسابى .
(٢) درة الغواص : ١١٣.
(٣) درة الغواص : ١٠٣ والراى المذكور للاصمعى كما فى اللسان وفيه أيضا جواز حلا بعينى يحلو .
(٤) اصلاح المنطق : ١٩٩ وفصيح ثعلب (التلويح : ٥)
(٥) ل : حول
(٦) فى الاصل : فحس . وما اثبتناه من ش ، ل ، والتكملة : ١ ــ ب
(٧) التكملة : ١ ــ ب
(٨) ش ، ل : اليها . ولون الحماحم : اسود (اللسان) .
(٩) التكملة : ٧ ــ ١

وتقول للحافظ : « حارس » ، والعامة تبدل السين صادا (١) :

وتقول فى كنية الثعلب . « أبو الحصين » بالصاد (٢) والعامة تجعلها سينا (٣)

وتقول « قف حتى أجىء » من غير إمالة « حتى » : والعامة تميلها (٤) و « حتى » حرف ، والحروف لا تمال (٥) . فأما حذف العامة منها « الحاء » وقولهم « تى أجى » فهو أشهر من أن يعاب .

وتقول : « لى (٦) حاجات » . والعامة تقول : حوائج (٧) قال العسكرى : وليس مما تعرفه العرب ولا يوجبه القياس ، وإنما تجمع العرب (٨) الحاجة فتقول حاج وحاجات وحوج (٩) .

---

(١) التكملة : ٧ — أ

(٢) بالصاد : لم تذكر فى تس ، ل

(٣) التكملة : ٦ — ب

(٤) درة الغواص : ١٠٥

(٥) سبق الصفدى (فى تصحيح التصحيف : ١٣١) على هذا بقوله: اطلق الشيخ جمال الدين بن الجوزى — رحمه الله — هذا ، وهو مقيد فانهم يقولون : افعل هذا اما لا (اى بالامالة) والعلة فى امالة (امالا) فى انها : ان ، وما ، ولا ثلاثة اشياء جعلت كلمة واحدة فصارت الألف فى آخرها كالف حبارى ، وقد امالوا (يا) فى النداء وراجع شرح المفصل: ٦٥/٩ .

(٦) تس : وتقول . حاجات

(٧) درة الغواص : ٣٢

(٨) فى تس ، ل : زيادة على حاج . وقوله : وحوج : ساقط من ل

(٩) أجاز ابن الانبارى جمع حاجة على حوائج واستشهد بما انشده الفراء .

وبدأن بنا لا راجيات لرجعة ولا يائسات من قضاء الحوائج

بقول الشاعر :

ان الحوائج ربما ازرى بها عند الذى تقضى له تطويلها

قال : واكثر ما تقول العرب فى جمع الحاجة : حاجات ، وحاج وحوج (الاضداد : ٢٠) وفى المزهر ١ — ٣٠٧ عن المبرد : جمع الحاجة : حاج ، فأما قولهم فى جمع حاجة حوائج فليس من كلام العرب على كثرته على السنة المولدين . ولا قياس له . وراجع اللسان (حوج) .

وتقول للخارج من الحمّام. «طاب حَمِيمُك» وإن شئت قلت «طابت حِمّتُك» أى طاب عَرَقك، لأن عرق الصحيح طيبٌ، وعرق السقيم خبيثٌ. والعامة تقول. طاب حمّامك (١).

وتقول. قد (٢) حَدَثَ أمر عظيم، بفتح الدال (٣).

والعامة تضمها، قياساً على قولهم. «أخذنى ما قَدُمَ وما حَدُثَ».

والفرق أن أصل حدَث. فَعَل، وإنما ضُمّت دال (٤) «حدث» لتقدم «قَدُم»، وللمجاورة أثر، كما قالوا: «الغَدايا» فاذا أفردوا «الغداة» قالوا «الغَدَوات» وكذلك قوله (٥). «أعيذكما بكلمات الله التامّة من من كل شيطان وهامّة، ومن كل عين لامّة» (٦) أراد «مُلِمّة» (٧) لكنه راعى الوزن.

وتقول. «حُلِبت الناقةُ كذا» بضم الحاء وكسر (٨) اللام. والعامة تفتحها. وتقول. «فلان يحثُّ فى السير، ويَحُضّ على الخير».

والعامة لا تفرق. وقد فرّق الخليل بن أحمد فقال. «الحثّ. يكون فى السَّير والسَّوْق، والحضُّ فيما عداهما (٩)».

وتقول. «حَمِيت المريضَ». ولا تقل. «أحميته» إلا أن تقول أحميتُ المسمارَ فى النار، أو أحميت المكانَ، إذا جعلته حِمىً.

---

(١) التتمه: ٤ — ١ وفى ش، ل: طابت

(٢) ل: ويقول حدث.

(٣) التصويب وما بعده من تعليل فى درة الغواص: ٣٠.

(٤) فى الاصل: ذلك. وفى ل: دالة

(٥) فى درة الغواص: ٣٠ قول النبى صلى الله عليه وسلم فى عوذته للحسن والحسين رضى الله عنهما.

(٦) حديث الدعاء فى النهاية: ٦٧/٤ وفيه: من شر كل سامة، ومن كل عين لامـــة.

(٧) ل: مماثلتـــه.

(٨) فى الاصل: والكسر اللام.

(٩) قول الخليل نقله السيوطى فى المزهر: ٢ — ٢٨٩ عن ابن فارس

وتقول إذا وجدت سخونة فى بدنك : «أجد حُميًّا» .

والعامة تقول : «أجد حَمَتى» وقد بلغنا عن «الصاحب بن عباد» أنه رأى أحد نُدمائه متغيّر السَّحنة (١) ، فقال له . ما الذى بك؟ قال . حَمَتى ، فقال «الصاحب» (٢) «قِه» فقال النديم . «وَه» فاستحسن «الصاحب» ذلك وخلع عليه (٣) .

* * *

(١) فى اللسان (سحن) : السحنة (بفتح السين وسكون الحاء أو فتحها ، وقد تكسر : لين البشرة والنعمة . وقيل : الهيئة واللون والحال ، وهو المراد هنا .

(٢) يريد الصاحب : حماقة ، ويريد النديم : حماوة

(٣) التصويب والنص فى درة الغوص : ٦٦

باب الخاء

تقول. هذا الخوان ، بكسر الخاء ، لما يُؤكل عليه الطعام (١) ، مالم يكن عليه طعامٌ ؛ فاذا جُعل عليه الطعام فهو. مائدة ، والعامة تسميه « مائدة» وإن لم يكن عليه طعام (٢) .

وتقول لماله فَصٌّ. «خاتَم» . فاذا لم يكن عليه فص فهو« حَلْقة» والعامة تقول له . خاتم كيف كان .

وتقول للذهب المَصُوغ (٣) . هذا «خِلاص» ، بكسر الخاء ، والعامة تفتحها (٤) .

وتقول لرءوس الحَلْى وما تكسر منه. « خَشْل» ، باللام. والعامة تقول. خَشَر ، بالراء .

وهو «الخلْخال » (٥) و «الخَشْخاش» (٦) ، بفتح الخاء ؛ والعامة تكسرها (٧) .

وهو « الخِطْمىُّ» بكسر الخاء وتشديد الياء، والعامة تفتح الخاء ولا

(١) فصيح ثعلب : باب المكسور اوله : التلويح : ٧٨
(٢) درة الغواص : ١٠
(٣) ش : المصنوع .
(٤) درة الغواص : ٥١
(٥) التكملة : ٧ — ب
(٦) التكملة : ٨ — أ
(٧) فى الاصل : تكسرهما وما أثبتناه من ش ، ل

تشدد الياء (١) .

وهذا «الخُرْنوب» بضم الخاء . والعامة تفتحها.وفيه لغة أخرى .
«الخَرُّوب » بفتح الخاءمن غير نون (٢)

وهذه «الخُنفَساء» ، بالمدمن غير هاء و « الخُنفسة (٣) .

والعامة تقول . « الخنفَساة » بزيادة هاء

وتقول فى جمع «خَيْشوم»،وهو الأنف .خَياشيم . والعامةتقول .
مخَاشيم (٤) : وهى « الخُصيْة » . والعامة تقول . الخصوة (٥) .

و« ما بفلان خصاصة»أى حاجة. والعامةتقول: «خَساسة» بالسين.

وهى « الخُرافات» بتخفيف الراء . والعامة تشددها (٦) .

وتقول .فلان خَبٌّ » بفتح الخاء ،ولا تكسرها (٧) إلا أن تقول .
« فيه خِبٌّ» وهو الخِداع .

وتقول . « خَطئَ الرجل » إذا تَعمد الذنب ، فهوخاطئٌ ، ومنه

---

(١) التكملة : ٨ — ب

(٢) أدب الكاتب : ٣٠٦ واصلاح المنطق : ١٧٦ وفى نسخة ب قوله قال المفضل وهذا الصحيح لا الأول . وفى النبات لأبى حنيفة : ١ — ١٦٥ الخروب والخرنوب .

(٣) فى نسخة الاصل ، ذكرت « الخنفسة » من قول العامة . وما أثبتناه من بقية النسخ (ب ، ش ، ل) والتلويح : ١٣٢ والصحاح (خفس)

(٤) التكملة : ٦ — أ

(٥) اصلاح المنطق : ١٦٧ وفى الابدال لأبى الطيب : ٢ / ١٥٨ . الحصوة والحصية

(٦) التكملة : ٨ — ب

(٧) جاء فى الصحاح ، بالفتح والكسر

« الخطيئة» ومنه قوله تعالى . ﴿ وإنْ كُنَّا لخاطئين (١) ﴾ « وأخطأ يُخطئ » إذا أراد شيئاً فأصاب غيره، قال عليه السلام . « إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر (٢) » .

والعامة تقول في الكلمتين (٣) . أخطأ والصحيح ما قلنا . قال بعض المتأخرين (٤) .

لا تَخطُون إلى خطءٍ ولا خَطأ من بعد ما الشَّيب في فودَيْك قد وخطا
فأيُّ عُذْرٍ لمن شابَت مفارقُهُ إذا جرى في ميادين (٥) الهوى (٦) وخَطا

وتقول . «خَرْبَش» الكتاب إذا أفسده. والعامة تقول. «خَرْمَش» بالميم (٧)

وتقول . «دخل في خُمار الناس» والعامة تقول (٨) . «في غمار الناس » (٩)

وتقول . لمن هلك له من لا يتعوض عنه كأب (١٠) . «خَلَفَ الله عليك » أي كان لك (١١) خليفة عنه . ولمن هلك له ما يتعوض عنه كالولد . «أخلف الله عليك». والعامة تقول فيهما . « أخلفَ الله عليك » (١٢) .

---

(١) يوسف : ٩١

(٢) في صحيح مسلم : ٥ — ١٣١ ونصه : اذ حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران ، وان حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر . وفي سنن ابن ماجة ٢ / ٧٧٦ اذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران ، واذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر

(٣) في الاصل المتكلمين . وما أثبتناه من ش ، ل والسياق يدل عليه .

(٤) في درة الغواص : ٦٩ قال الشيخ السعيد — رحمه الله — ولي فيما انتظم هاتين اللفظتين ، واحتضن معنيهما المتنافيين : لاتخضون ..... وفي شرح الخفاجي على الدرة : نسبة هذين البيتين للحريري .

(٥) ل : معاذين .

(٦) ش : اليهود . خطأ من الناسخ

(٧) درة الغواص : ٤٦

(٨) قوله والعامة تقول ... ساقط من ل

(٩) في الصحاح (خمر) ويقال دخل في خمار الناس وخمارهم لغة في غمار الناس وغمارهم ، اى في زحمتهم وكثرتهم . وفيه (غمر) ودخلت في غمار الناس وغمار الناس يضم ويفتح .
وفي أدب الكاتب ٣٧٦ قال الفراء . غمار الناس وخمارهم .

(١٠) في ب كالأب .

(١١) لك لم تذكر في ب

(١٢) أصلاح المنطق ٢٥٥ ودرة الغواص ١٢٥ والمزهر ٢ / ٢٩٢ .

باب الدال

تقول: هذا «دُلَف» بفتح اللام. (١) والعامة تضمها (٢).

وهذه «الدُّوَّامة» بضم الدال. والعامة تفتحها.

وهذا «الدخَان» بتخفيف الخاء (٣). وجمعه. دواخن:

والعامة تشدد الخاء، وتجمعه. «دخاخين»:

وهذه «دوابُّ» حسانٌ و«دويبَّة» حسنة بتشديد الباء (٤). والعامة تخففها.

وهذه «دجاجة» (٦) والجمع «دجاج». والعامة تكسر الدال. وهى لغة رديئة.

وهذا «درْهَم» بكسر الدال وفتح الهاء. والعامة تفتح الدال.
وقال «ابن الأعرابى»: العرب (٧) تقول: دِرهَم، ودرهِم، ودرُهام.

وتقول. هذه «دخاريص» القميص، وهى فارسية معربة. والعامة تقول. «تخاريس».

وهذه «دِمَشق» بفتح الميم. والعامة تكسرها.

---

(١) معدول عن دالف وهو السهم الذى يصيب مادون الغرض ثم ينبو عن موضعه، أو الذى يمشى بالحمل الثقيل ويقارب الخطو ويكنى به فيقال ابو دلف. (الصحاح : دلف)

(٢) التكملة : ٨ ـ ا وفيها ابو دلف.

(٣) أدب الكاتب : ٢٩٢ ، اصلاح المنطق : ١٨٢ والفصيح (التلويح ١٠٩)

(٤) التكملة : ٨ ـ ب

(٥) ش : تفتحها ول : تخفف.

(٦) فصيح ثعلب (التلويح : ٧١)

(٧) العرب : لم تذكر فى ل

و «الدِّهليز» و «الدِّيباج (١)» بكسر الدال. والعامة تفتحها (٢).

و «الدَيْزَج» (٣) بفتح الدال: والعامة تكسرها.

و «دُستور» الحساب (٤)، بضم الدال، وهو قياس كلام العرب، كأسلوب وعُرقوب، وخُرطوم، والعامة تفتح الدال (٥).

وتقول. هو (٦) «الدَّستَج» الذى يدق به، أعجمى معرَّب. والعامة تقول. «الدَّستك».

(١٤) وقد «درى» فلان يَدْرى، بفتح الراء، والعامة تكسرها (٧):

وموضع «دفىءٌ» مقصور مهموز (٨). والعامة تقول. «دفى» بتشديد الياء «الدِّيَةُ» مخففة الياء والدَّم مخففة الميم (٩) والعامة تشددهما (١٠).

والدُّنيا» لا تنون. والعوام يقولون. «هذه دنُيا مُتعبة (١١) فينونونها. وذلك غلط، (١٢) لأن «دُنْياً» وما فى وزنها مما لا ينصرف لا يدخله التنوين بحال وسمعت بعض المتعبدين يدعو (١٣)، «اللهُمَّ أصلحْنا فى ديننا ودنيانا». وهذا قبيح.

---

(١) ش: والدهاج.

(٢) ادب الكاتب: ٣٠١:

(٣) الديزج من الخيل: لون بين لونين غير خالص (التاج) وفيه وهو معرب «ديزه» بالكسر، ولما عربوه فتحوه.

(٤) ش: والدستور.

(٥) درة الغواص: ٦١

(٦) فى ش، ل: هذا، .. للذى

(٧) التكملة ا ـ ب

(٨) مقصور مهموز، لم تذكر فى ب، ش، ل: انما قيل فيها دفىء على فعيل. وفى الصحاح (دفىء) ورجل دفىء على فعل، اذا لبس ما يدفئه ... ويوم دفىء، وليلة دفيئة. وكذلك الثوب والبيت.

(٩) من ب، ش، ل

(١٠) الدية فى التكملة: ٨ ـ ب

(١١) ش: متبعة.

(١٢) درة الغواص: ٤٢

(١٣) ل: يدعون

وتقول في النسبة إلى «الدُّنيا». رجل «دُنياوي» و«دُنْيوي».

والعامة تقول: «دُنيائي» بهمزة قبل ياء النسب (١)، ولا وجه لذلك، لأنه اسم مقصور غير مصروف ولا منون (٢).

وتقول (٣) للذي يحمل الدَّواة (٤). «دووي»، لأن تاء (٥) التأنيث تحذف في النسب، كما تقول في النسبة إلى مكة «مَكِّيٌّ»، وإلى فاطمة. «فاطمي»

والعامة تقول. «دواتي» فتثبت التاء، وهو خطأ قبيح (٦).

وتقول. أتيت «دجْلة» بغير ألف ولام (٧) كما تقول. أتيت مَكَّة.

والعامة تقول. «الدِّجْلة».

وتقول. دفَقَت» الإناء بفتح الدال «أدفقة» بفتح (٨) الألف وكسر الفاء والعامة تقول. «أدفقْت» بزيادة ألف، «أدفَقْته» بضم الألف.

وتقول للقَمِيء الحقير. «دِميم» بالدال المهملة.

والعامة تقول. «ذميم» (٩) بالذال المعجمة.

وإنما الذميم. السيءُ الخُلُق وقرأت على شيخنا «أبي منصور». قال. (١٠) «الدَّمامة» بالدال المهملة في الخَلْق، وبالذال المعجمة في الخُلُق».

وتقول لدويبة كثير الأرجل (١١) تدخل الأذُن كثيرا. «دخَّال الأذن» من

---

(١) ش: بهمزة ماقبل ياء النسبة
(٢) درة الغواص: ٤٢ وقوله ولامنون ساقط من ب
(٣) زيد في ب: والدنيا دول بضم الدال. والعامة تكسرها
(٤) ش، ل: الدواب
(٥) ش، ل: لأن ياء النسب.
(٦) درة الغواص: ١١
(٧) ش: الألف واللام
(٨) بفتح الألف: ساقط من ب
(٩) ذميم ساقط من ب والتصويب في تثقيف اللسان: ٥٧، ٥٨
(١٠) التكملة: ٣ ـ أ
(١١) ش: الارض.

الدخول، وتسميه العرب: «الحَرِيش» بالياء على وزن حَرِيص، والعامة تقول. «دخَّان الأذن» بالنون، يشبهونه بالدُّخان، ولا معنى لذلك (١)؛

وتقول للُّصوص: «دُعَّار» بالدال المهملة، مأخوذ من «العود الدَّعِر» وهو الذى يؤذى (٢) بكثرة دخانه. قال «ابن مقبل (٣)»:

باتَتْ حواطِبُ ليلى يَلْتَمِسْنَ لها ‏ جَزْلَ الجِذا غيرَ خوارٍ ولا دعِرِ (٤)

قال شيخنا «أبو منصور (٥) وإن ذهبت بهم إلى معنى الفزع، جاز أن يقال بالذال (٦).

وتقول: «آخِرُ الدَّواء الكَيُّ» (٧).

والعامة تقول: آخر الدَّاء الكيّ (٨).

---

(١) التكملة: ٦ — ا، ب

(٢) يؤذى: ساقط من ب

(٣) تميم بن أبى بن مقبل، الشاعر المخضرم.

(٤) البيت فى ديوان تميم: ٩١ الصحاح والأساس (جذا) واللسان (دعروجذا) والمخصص: ١١ / ٢٣ والتكملة: ٥ — ا والبيت محرف فى نسختى ش، ل ففى ش: خواطب — الجزا — خراء. وفى ل: حوالى ليلى الجزاء.

(٥) فى التكملة: ٩ — ا

(٦) لم يذكر مايقوله العامة فى الدعار اى اللصوص وفى التكملة (٩ — ا) أن العامة يقولون الذعار بالذال.

(٧) اصلاح المنطق: ٣١١ والنص فيه: وتقول: آخر الدواء الكى وبعضهم يقل: آخر الطب الكى. ولاتقل آخر الداء الكى.

(٨) فى جمهرة الأمثال للعسكرى ص ٢٣: قولهم آخر الدواء الكى. قال أبو بكر: المثل السائر: آخر الداء الكى. ورد بعض أهل اللغة هذا وقال انما هو آخر الدواء الكى.

باب الذال

تقول للجماعة القليلة من إناث الإبل. «ذود» ولا يقال للذكور . ذود، والعامة لا تفرّق .

وتقول. هو (١) الذَّقَن ، بفتح الذال والقاف :

والعامة تقول. دقْن ، بالدال وإسكان القاف (٢) .

وهى «الذُّؤابة» بضم الذال مع الهمزة. والعامة تفتح الذال وتشدد الواو :

وتقول: بين الرجلين «ذحْل» بالذال المعجمة. والعامة تقولها بالدال المهملة (٣) .

وتقول. وقع فى الشراب «ذبُاب» : ولا تقل. ذِبَّانة (٤) .

والجمع القليل . اذبّة. والكثير : ذِبَّان .

وتقول : « ذَبَل » الريحان ، بفتح الباء : والعامة تضمها :

وتقول . هذا ملح «ذرآنى »(٥) بفتح الراء (٦) والهمزة ، والعامة تقول أندرانى (٧) .

وتقول للشئ الحديد الريح . «ذفِر» ، سواء أكانت تلك الريح طيبة(٨) أو خبيثة :

---

(١) شس ، ل : هذا
(٢) فى التكملة : ٩ ـــ أ : ولايقال دقن ، كما تقوله العامة
(٣) التكملة ٩ ـــ أ
(٤) فى الاصل : ولاتقل ذبانة . وفى الصحاح : ذبانة . وفى : ب ، شس ، ل : فلا تقل : ذبانة ، ومثله فى اصلاح المنطق : ٥٦، ٣٠٧ : ولاتقل ذبانة . وفى لحن العامة للزبيدى : ٥٤ والعامة تقول ذبانة .
(٥) أى شديد البياض ، من الذرأة .
(٦) فى الصحاح « ذرأ » : بفتح الراء واسكانها ومثلة فى الفصيح « التلويح : ١١٠ »
(٧) أدب الكاتب : ٢٩٨ واصلاح المنطق : ١٧٢
(٨) فى الاصل : الطيبة . وهو فى اصلاح المنطق : ٣٣٥

والعامة (تقول). زفر، بالزاي (١).

وتقول. هذا الرجل «ذو قرابتي» قال الشاعر (٢).

يَبْكي الغريبُ عليه ليس يعرفه وذُو قرابته في الحي مسرور

(١٥) والعامة تقول. هذا الرجل قرابتي (٣).

وتقول. قال فلان: «ذيْتَ وذيت». والعامة تقول. «كَيْتَ وكَيْتَ».
وإنما العرب تجعل «ذيْتَ وذَيْتَ» كناية عن المقال، و«كَيْتَ وكَيْتَ» كناية عن الأفعال (٤).

---

(١) التكملة : ٣ ــ ب

(٢) هو عثير أو عثمان بن البيد العذرى، وقيل حريث بن جبلة العذرى، كما فى درة الغواص : ٣٣ عن ابن الانبارى واللسان «دهر» والبيت أيضا فى أخبار النحويين البصريين : ٢٤

(٣) التصويب فى درة الغواص : ٣٣

(٤) هذا فى درة الغواص : ٦٠ ونسخة الاصل وب. اما نسختا ش، ل ففيهما : ذيت وذيت كناية عن الأفعال. وفى الصحاح (ذيت) عن ابى عبيدة يقولون كان من الأمر : ذيت ذيت، معناه كيت وكيت

باب الراء

تقول . هذا «الرَّصاص» و«الرَّيْحان» (١) بفتح الراء: والعامة تكسرها:
وهذه «رحًى» بفتح الراء ، وجمعها . أرحاء .
والعامة تقول. رحًى بكسر الراء. وتجمعها . أرْحِية(٢) .
وتقول . هذا «رِخْو»(٣) والمال فى «الرِعْن»، بكسر الراء، والعامة تفتحها .(والرَّوزَنة ، والرَّوْشَن، بفتح الراء ، والعامة تضمها .
ورغم أنفُه بفتح الغين والعامة تكسرها) (٤) .
وهو «الرَّق» الذى يُكتَب فيه ، ولا تكسر الراء إلا أن تريد المِلْك.
وهى «الرِّئة» بالهمز . والعامة تشدد الياء ؛
و«الرهاء» بالمدّ ، مدينة (٥). والعامة تقصرها .
و«رِضَا الله» مقصور . والعامة تمده .
و«رفَدت (٦)» فلاناً ، والعامة تقول. «أرفدته» (٧) ؛
و«رسَنَت» دابَّتى ، والعامة تقول . أرْسَنْتُها (٨) .
و« رخُص» الشعْر ، بفتح الراء وضم الخاء .

---

(١) الريحان فى التكملة ٧ — ب. والرصاص فى اصلاح المنطق : ١٦٣ والفصيح (التلويح ٦٥)
(٢) درة الغواص : ٣٣ والفصيح (التلويح : ٦٥)
(٣) شى ، ل رخو المال . والمال فى الرعى فى الفصيح (التلويح : ٧٨)
(٤) الزيادة من : ب ، ل . وهى فى ش باختلاف الترتيب . وفى الصحاح رغم بالكسر والفتح .
(٥) فى معجم البلدان : الرهاء بضم أوله والمد ، والقصر ، مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام .
(٦) ش : دفرت — وأدفرت .
(٧) اصلاح المنطق : ٢٢٧
(٨) ش : أرسنت .

والعامة تضم الراء وتكسر الحاء (١)

وتقول قد هبّت الرياح (٢)

والعامة تقول : الأرياح (٣) .ولو قالوا : « الأرواح » كان صحيحاً ،

و «الرَّباعية» (٤) مخففة كالرَّفاهيَة والعامة تشدد الياء فيهما .

وهذا خبز « الرُّقاق» بضم الراء . والعامة تكسرها .

وتقول لبائع الرءوس . رأس . وهم يقولون . روّاس .

وتقول . افعل ذاك من «رأس» .والعامة تقول . افعل ذاك (٥) من الرأس . وتقول . شَمِمت » رائحة كذا ، بكسر الميم (٦) .

والعامة تقول . شَمَمْت ، بفتح الميم ، و«راحة»(٧) كذا فتحذف الياء(٨)

وهو «الرُّزداق» والرسداق» (٩) ، ولا تقل . رُستاق (١٠) .

و «الراحلة» . اسم ما يركب فى السفر ، من جمل أو ناقة ، والجمع رواحل» . وإنما تسمى «راحلة» لشدّ الرَّحْل عليهما ، ودخلت الهاء للمبالغة ،

---

(١) التكملة : ٩ ـــ ب

(٢) ل : الريح

(٣) درة الغواص : ٢٣

(٤) أدب الكاتب : ٢٩٢ واصلاح المنطق : ١٨٠ وفيه أيضا : الرفاهية

(٥) ش ، ل : ذلك .

(٦) ب،ش،ل : شممت بكسر الميم ـــ رائحة كذا . وشممت بالكسر من فصيح ثعلب (التلويح : ١٠.) .

(٧) ش : رائحة .

(٨) التكملة : ٧ ـــ ا

(٩) ل : والرستاق . وفى الصحاح : الرزداق : لغة فى تعريب الرستاق . والرزداق : السطر من النخل والصف من الناس : وهو معرب وأصله بالفارسية رسته . وبعده : ويقال رزداق ورسداق . وفى البارع للقالى : ١٠٢ الرزداق والرستاق ولاتقل الرستاق (بفتح الراء) .

(١٠) أدب الكاتب : ٣١٦ وفى المعرب : ١٥٨ « عين الفراء » ولاتقل رستاق ومثله فى اصلاح المنطق : ٣٠٧

كفولهم . « راوية » و« داهية » . والعامة تخص باسم « الراحلة » الناقة النَّجِيبة (١)

وتقول للقناة إذا كان لها زُج (٢) وسنان . « رُمْح » وإلا فهى : قناة (٣)

والعامة تسميها رمحاً ، كيف كانت :

وتقول للبعير أو الحمار الذى يُسْتَقى عليه . « راوية » . فأما التى فيها الماء فمزادة والعامة تسمى المزادة . راوية (٤) .

وتقول لرُكاب (٥) الإبل خاصة دون الفُرسان . « ركْب » والعامة (٦) تقول لكل راكب :

وتقول للذى ينظر للقوم من مكان مرتفع « ربيئة » ، فإذا لم يرتفع فليس بربيئة ، والعامة لا تفرق .

وتقول : اقطع هذا من حيث « رك » أى ضعُف . والعامة تقول . من حيثَ رق (٧) .

ويقولون للكثير الأشغال (٨) . « رابٌ » :

والعامة تقول . « مربوب » وذلك قلب للكلام ، لأن المربوب . المُصلَح المُربَّى (٩) وتقول . « ردمت » الباب فهو « مردُوم » إذا سددته . والعامة تقول

---

(١) درة الغواص : ١٢٣

(٢) ل : زوج

(٣) ل : والافقناة

(٤) وفى القاموس المحيط « روى » الرواية المزادة التى فيها الماء

(٥) ب : الركبان . ش ، ل : لركبان

(٦) درة الغواص : ٨٠

(٧) المصدر نفسه : ٦٥

(٨) فى الأصل . الأسفال ، وفى الاستعمال . وما أثبتناه من ب ويدل والزاى حرف يمد ويقصر ولايكتب الابياء بعد الف . وليس كذلك ، فانه الزاء ، الزا الزاى ، الزى ، زا .

(٩) التكملة ٢ — ب

[أردمتة فهو مردم (١) :

وتقول . هذا « الراوُوق» (٢) . والعامة تقول . الراوُق . وهو غلط ، لأنه ليس في (١٦) كلام العرب «فاعُل » والعين منه واو :

وتقول . فلان أحمقُ من رِجلة» وهي البقلةُ الحمقاء(٣) .

والعامة تقول . أحمق من رِجلة (٤) ، تضيف ذلك إلى قدَمه .

وتقول . «رُبَّ مال أنفقته » تشير إلى القليل .

والعامة تقول . رُبَّ مال كثير أنفقته ، وفي هذا تناقض ، لأن«رُبَّ للقليل (٥) فلا يخبر بها عن الكثير (٦) .

---

(١) التكملة : ٩ ـ ب . وفي ب . مردوم

(٢) الراووق : المصفاة أو مايروق به الشراب ، ويطلق على الكأس ايضا (القاموس : روق)

(٣) الفاخر : ١٥ والفصيح (التلويح : ١٢٠)

(٤) من أول وهي البقلة الى رجلة : ساقط من ش

(٥) ب : للتقليل .

(٦) زيد في ب : قال المفضل : رميت عن القوس ، وعلى القوس ولاتقل : رميت بها .

باب الزاء(١)

تقول(٢) . «الزُّعْرور» و«الزنبور» بضم الزاء : والعامة تفتحها .
وهذا « زِئْبِر(٣)» الثوب ، بكسر الباء مع الهمز ، ومثله «الزِئبق» والعامة تفتحها ولا تهمز (٤) .

وهو « الزمَاوَرْدُ » (٥). والعامة تقول «البز ماورد(٦)» .

وهى « الز هَرة (٧)» بفتح الهاء . والعامة تسكنها .

وهى الزِنْفِيلَجة (٨) بكسر الزاء (٩) : والعامة تفتحها

---

(١) الزاء هكذا يكتبها ناسخ الأصل فى كل الباب ، وأحيانا بدون همز « الزا » وهو جائز . قال الصغانى فى التكملة : ٥٩٣ . قال الجوهرى والزاى حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد ألف . وليس كذلك ، فانه اذا مد لابد ان يكتب بهمزه بعد الالف ، وذكر ابن الانبارى فيه خمسة أوجه الزاء ، الزا ، الزاى ، الزاى ، زا .

(٢) شى ، ل : هـذا

(٣) فى اللسان (زبر) : الزئبر ، بالكسر مهموزا مايعلو الثوب الجديد مثل مايعلو الخز ، وعن ابن السكيت وهو زئير الثوب . وقد قيل زئبر بضم الباء .

(٤) أدب الكاتب : ٣٠٣ والزئبق فى المعرب : ١٧٠ وفى اصلاح المنطق ١٤٧ وقد قيل : زيبر .

(٥)فى القاموس المحيط « ورد » والزماورد : طعام من البيض واللحم

(٦) أدب الكاتب : ٣١٦

(٧) شى : الزهوة .

(٨) شى : الزيفنجلة .

(٩) فى اللسان « زنفلج » : الزنفليجة والزنفيلجة .بالفتح والكسر الكنف « وعاء » الجوهرى : والزنفيجلة بكسر الزاى والفاء وفتح اللام شبيه بالكنف . قال وهو معرب . وأصله بالفارسية زين بيله فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ماقبلها : الزنفليجة وفى المعرب : ١٧٠ الزنفليجة ويقال الزنفليجة والزنقالجة ... قال الأصمعى : وهى بالفارسية زين غاله : وعاء . وفى الاقتضاب : ٢٠٩ ترجيح أن تقديم الياء على اللام غلط .

وقد يقال : زنْفَليجة (١) .

وتقول للجُبَّة من الصوف «زُرْمانِقة» ، وهي عبرانية ، وقد تكلمت بها العرب (٢) .

والعامة تقول . زُرُنبانِقة (٣) .

و «الزَّبيل» بفتح الزاء ، فإنْ كسرتها زدتَها (٤) نونا فقلت «زِنْبيل» (٥)

والعامة تقول . زنبيل ، بفتح الزاء .

وهو «الزُّمُرُّذ» بالذال المعجمة (٦) . والعامة تقول بالدال المهملة (٧) .

و «الزِّرْنيخ» بكسر الزاء . والعامة تفتحها (٨) .

وتقول . «فيه زعارَّة» بتشديد الراء (٩) والعامة تخففها (١٠)

وتقول للعبد اللئيم . «زَوْش» (بفتح الزاء) والعامة تضمها (١١) .

و «زهَقت» نفسه ، بفتح الهاء . والعامة تكسرها .

---

(١) ب : يقال لها ، ش ، ل : زنفيجلة . وفى اصلاح المنطق : ٣٠٥ الزنفليجة ولاتقل الزنفليجة ضبط الاولى بالفتح والاخرى بالكسر .

(٢) فى المعرب : ١٧٠ الزرمانقة : جبة صوف . قال أبو عبيد . ولا أحسبها عربية ، أراها عبرانية ، وهى فى حديث عبدالله بن مسعود ان موسى لما اتى فرعون أتاه وعليه زرمانقة قال : ولم أسمعها فى غير هذا الحديث . وفى اللسان « زرمق » . ويقال هو فارسى معرب وأصله : أشتر بانه أى متاع الجمال (بتشديد الميم) .

(٣) التكملة : ٥ ــ ب

(٤) فى الصحاح « زبل » : فان كسرتها شددت ، أو زدتها نونا

(٥) فقلت زنبيل ، ساقط من ش

(٦) فى القاموس المحيط ٢٩٨/١ : والزمرد والزمرذ .

(٧) أدب الكاتب : ٢٩٨ والتكملة : ٦ ــ أ

(٨) أدب الكاتب : ٣٠٤ والتكملة : ٧ ــ ب

(٩) فى القاموس المحيط (٣٩/٢) : والزعارة وتخفف الراء الشراسة . والصواب فى فصيح ثعلب : (التلويح : ١٠٥)

(١٠) ش : تفتحها وهو خطأ من الناسخ .

(١١) التكملة : ٨ ــ أ

وتقول. «زَرِدتُ» اللقمة، بكسر الراء (١)، والعامة تفتحها.

واشتريت (زَوْجَيْ) نعال (٢). ولا تقل. زَوْج نعال، لأن الزوج اسم لكل واحد له قرينٌ من جنسه.

وتقول. «زِتُّ» الطعام (٣)، إذا جعلت فيه الزَّيْت. والعامة تقول: زيَّته. وتقول لأصل ذنب الطائر. «الزِّمِكَّى (٤) والزمجَّى». والعامة تقول. زمكَّاة (٥). و« الزهْم (٦). من الطير والدجاج والبط. و« الدَّسَم. من دهن السمسم والجوز واللوز والزيتون و«الودك. من الإبل والبقر والغنم والعامة لا تفرق.

وتقول لمُرسل الحمام. «زجَّال» (٧) باللام. و« الزَّجْل». ارسال الحمام الهادى من مَزجَل بعيد، وقد زجل به يزجُل.

والعامة تقول. زجَّان (٨). وهو خطأ. كذلك قرأته على شيخنا « أبى منصور (٩) »، رحمه الله.

---

(١) ش: الزاى

(٢) أدب الكاتب: ٣٢٤

(٣) الطعام: ساقط من ل

(٤) الزمكى: ساقط من ب

(٥) التكملة: ٥ ــ ١

(٦) فى اللسان الزهم (بالضم والسكون) والزهم بالتحريك: شحم الوحش من غير أن يكون فيه زهوقة.

(٧) قوله: زجال باللام والزجل ارسال الحمام. ساقط من ب

(٨) ش، ل زجال

(٩) التكملة: ٤ ــ ١

(١٠) لم تذكر فى ب، ل.

باب السين

تقول . «ساءلتُ فلاناً فبالغتُ في المساءلة ، وهما يتساءلان» : والعامة تقول . سايلت فبالغت (١) في المسايَلَة ، وهما يتسايلان (٢)

وتقول . تعلَّمت العلم قبل أن يُقطعَ «سُرُك» (٣) و «سُرُرُك» : والعوام تقول . قبل أن تُقطَع سُرَّتك ، وذلك خطأ ، إنما السُّرَّة هي التي تبقى بعد قطع السَّرَر (٤) .

وتقول : « ساغ لي الشرابُ ، فهو «سائغ» والعامة تقول : إنساغ : فهو نساغ (٥) .

وتكسر الهاء (٦) .

و «سفَل الشيء» بفتح الفاء . والعامة تضم السين وتكسر الفاء (٧) : وفلان من «السَّفِلة» . ولا تقل هو « سَفَلة » لأن « السفلة » جماعة :

وتقول : «سعرهم» شرًّا . والعامة تقول . أسعرهم (٨) .

و « سنّ » عليه درعه بالسين المهملة :

والعامة تقول بالشين المعجمة (٩) . قال ابن السكيت « ولا تقل شنّ

---

(١) ب : وابلغت ، ش ، ل : فابلغت .
(٢) في اللسان (سأل) : والرجلان يتساءلان ويتسايلان .
(٣) سرك وسرورك ، والعوام تقول : قبل أن تقطع : ساقط من ب
(٤) اصلاح المنطق : ٢٩٦
(٥) درة الغواص : ٥٧
(٦) التكملة : ٩ — ب
(٧) التكملة : ٩ — ب
(٨) ادب الكاتب : ٢٧٩ واصلاح المنطق : ٢٢٥
(٩) ادب الكاتب : ٢٩٨ وفي الاقتضاب : ٢٠٢ يقال بالشين والسين

عليه درعه ، بالشين المعجمة » (١) .

وهو «السَّمَيْدع » (٢) و «السَّفَرْجل» (٣) والسَّحُور «والسَّفود» و «السَّعُوط »والسَّفُوف و «السَّوْسَن» . (٤) لنوع من المشموم ، وقد جاءتنا «سَفَنْجَة» (٥) . كله بفتح السين . والعامة تضمها .

و(٦) السرداب» (٧) و«السِّقاية » و سَلْخ الحية» و «السِّرْقين » معرب ، أصله « سرجين (٨) » كله بكسر (١٧) السين . والعامة تفتحها .

وهذه «السَّراويل» ، هذا المعروف عن أوائل العرب ، وهى فارسية معربة (٩) وليس لها بالعربية (١٠) اسم . والعامة تقول : سرْوال .

وتقول : نحن فى «سَعَة(١١)» ، كلنا قد «سَمِن» (١٢) ، وقد جاءنا «شىْ» ، بفتح السين فيهن . والعامة تكسرها .

وتقول : فى هذا «سِداد» من عَوَز ، بكسر السين . والعامة تفتحها(١٣) .

---

(١) اصلاح المنطق : ٣٨ وقد رواه ابن السكيت عن الاصمعى .
(٢) السيد الشريف الكريم والتصويب فى الفصيح (التلويح : ٦٦)
(٣) التكملة : ٨ — أ
(٤) السحور والسعوط والسفوف فى اصلاح المنطق : ٣٣٣ السوسن فى درة الغواص : ٧٨ والسحور فى فصيح ثعلب : التلويح ٧٤ الزيادة من بقية النسخ .
(٥) فى القاموس المحيط : ١٩٤/١ : السفنتجة كقرطفة والمصدر السفتجة بالفتح .
(٦) ل : وهو
(٧) أدب الكاتب : ٣٠١ ودرة الغواص : ٢٩
(٨) المعرب : ١٨٦ وفيه ضبط السرقين والسرجين بالفتح والكسر . وقال الاصمعى : لا أدرى كيف أقوله .
(٩) المعرب : ٧ ، ١٩٦
(١٠) ل : فى العربية .
(١١) التكملة : ٧ — ب
(١٢) التكملة : ٦ — أ ، ب . وفى ش : تسمن .
(١٣) درة الغواص : ٦٤ وفى أصلاح المنطق : ١٠٤ عن ابن الاعرابى سداد من عوز وسداد ، كل يقال : . وفى طبقات الزبيدى : ٥٤ أن النضر بن شميل أنكر على المأمون قوله :سداد من عوز بالفتح وقال انما هو : سداد من عوز بالكسر .

وهى «السنّور(١)» بكسر السين: والعامة تضمها(٢)؛ وتقول: «سَفَفت» الدواء، بكسر الفاء(٣): والعامة تفتحها: و«سَبَحت» فى الماء، بفتح الباء(٤)، و«سمحت» لفلان(٥)، بفتح الميم(٦). والعامة تكسرهما(٧).

و«السَّجيَّة» بالسين. وكذلك «سَجَّار التنّور» و«السَّلْجم». والعامة تقولها بالشين المعجمة. وفى العوامّ(٨) من يقول. «ثَلْجم» بالثاء(٩) وهى «السُّلامَيات» بفتح الميم وتخفيف الياء، الواحدة «سُلامى» والعامة تشدد الياء(١٠).

وتقول» لأصحاب المتاع الاستيام »: والعامة تقولها بالشين المعجمة(١١)؛ وتقول. «سِيلان» السكين. بكسر السين وإسكان الياء. وأنشدوا(١٢).

ولن أصالح كُمْ مادام لى فَرَسٌ واشتدَّ قَبْضاً على السِّيْلان إبهامى

والعامة تقول: سَيَلان، بفتح السين والياء:

---

(١) ش: السنور.
(٢) التكملة: ٧ — ب.
(٣) من فصيح ثعلب (التلويح: ١٠)
(٤) فى الاصل: بكسر الباء وما اثبتناه من ش، ل والمعجمات والسياق.
(٥) التكملة: ٩ — ب
(٦) من ب، ل. وفى الاصل: بفتح السين. ومعنى سمحت لفلان: أعطيته.
(٧) ش: تكسرها.
(٨) وفى العوام: ساقط من ب
(٩) درة الغواص: ٥٥ والتكملة: ٩ — أ
(١٠) التكملة: ٨ — ب
(١١) التكملة: ٩ — أو فيها: فأما الاشتيام فهو رئيس المركب البحرى. واللفظ بهذا المعنى جاءت بالشين فى احدى نسخ تاريخ الطبرى: حوادث سنة ٢٥١ ج ٤٥٩/٧ وراجع بحثا دقيقا عن الاشتيام والاستيام فى مجلة «المقتبس» المجلد السابع (عام ١٩١٢): ١١١
(١٢) للزبرقان بن بدر كما فى اللسان (سيل).
(١٣) البيت فى اللسان والتكملة: ٧ — أ

وقد « سَلِمَ » فلان من كذا ، بفتح السين ، ولا تضمها إلا أن تريد به (١) : لُدغ (٢) .

وهي «السَّمُوم» للريح الحارّة ، ولا تضمها الا أن تريد جمع «سَمّ» (٣)

« والسَّكْران » بفتح السين . والعامة تكسرها (٤) .

وتقول لما يرمى به عن القوس ، إذا كان عليه ريش ونصل : سهم (٥) .

والعامة تقول له : سَهْم ، كيف كان . وهذا غلط ؛ لأن العرب تقول له أول ما يقطع : « قَضِيب » ، فاذا أُمِرَّت (٦) عليه الحديدة فهو : « مِنْجاب » (٧) فاذا رُكِّب عليه الريشُ والنَّصْل فهو : «سهم» (٨) ، فاذا كان طويلا فهو : « نُشَّاب » .

وتقول للخيط من القطن : «سِلك» ، فان كان من صوف فهو : نِصاحٌ» .

والعامة تقول للكل : خَيْط .

وتقول لمن دون الملك : «سُوقة » لأن الملك يَسُوقُهم فينساقون له على مراده (٩) قالت « حُرَقة بنت النعمان » (١٠) :

---

(١) قوله : به لدغ . وهى السموم للريح الحارة ولا تضمها الاأن تريد : ساقط من ب .

(٢) التكملة : ٩ — ب

(٣) التكملة : ٨ — ا واصلاح المنطق : ٣٣٤ .

(٤) التكملة ٨ — ا

(٥) فى الاصل : ريش وسهم : نصل وفى ل : علها وما أثبتناه من ب ، ش والمعجمات .

(٦) ش . رميت . ل : امررت .

(٧) فى المخصص : ٦/٦٧ : المنجاب الذى ليس له ريش ولا نصل . وقيل المنجاب الذى قد برى وأصلح الا انه لم يرش بعد ، ابن دريد : المنجاب والملجاب الذى يراش بلا نصل .

(٨) سهم : ساقط من ب .

(٩) على مراده : لم يذكر فى ش ، ل

(١٠) حرقة بنت النعمان بن المنذر ، وهى هند . وهذا البيت قالته فى مناقشة مشهورة بينها وبين خالد بن الوليد لما فتح الحيرة : الاغانى (ساسى) ٢٠/١٣٥ .

فبينا (١) نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصّف (٢)

والعامة تجعل «السُّوقة» اسماً لعوامّ الناس ، ولأهل السوق . والواحد من أهل السوق . « سُوقيّ » والجمع . «سُوقيُّون » .

وتقول للبلدة التي استحدثها «المعتصم » . «سُرَّ مَن رأى» على ما نطق به (٣) في الأصل ، فان «المعتصم» لمّا شَرع في إنشائها شقّ ذلك على عسكره ، فلما انتقل (٤) إليها سُرَّ كل منهم برؤيتها ، فقيل فيها : سُرَّ مَنْ رأى » ولزمها هذا الاسم . والعامة تقول : « سامرّاء » (٥) .

وقد وهم «البحتري» أو اضطُرَّ (٦) فقال في صلْب «بابك» في شعره (٧)

ونصبته علماً بسامرّاء (٨)

وتقول : هذه « سَميراءُ (٩) » منزل معروف (١٠) بطريق مكة . والعامة تقوله بالصاد (١١) .

---

(١) في التكملة : ٢ — أ والحماسة ٢ / ٤ : بينا وفي نسخة ش : اذ .... متصنف وفي ل : نتصنف ، خطأ من الناسخ

(٢) البيت في : ديوان شاعرات العرب في الجاهلية والاسلام : ٢٥ وفي الحماسة : ٢ / ٤٨ واللسان (نصف) ومايقع فيه التصحيف : ٣٨١ ودرة الغواص : ١٢٣ والتكملة : ٢ — أ .

(٣) من أول قوله : على ما نطق به في الاصل .. الى : فقيل فيها : سرمن رأى : ساقط من ل

(٤) ب : بهم اليهـا .

(٥) درة الغواص : ١١٢ وفي معجم البلدان : ٣ / ١٤ سامراء لغة في « سر من رأى » مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة .

(٦) ل : اذا اضطر .

(٧) في شعره : ساقط من ب

(٨) البيت في الديوان : ٥ وأوله : «أخليت منه البذ وهي قراره» وقبله :

مازلت تقرع باب بابك بالقنا وتزوره في غارة شعواء

حتى اخذت بنصل سيفك عنوة منه الذي أعيا على الخلفاء

والبيت ايضا في درة الغواص : ١١٢ ومعجم ما استعجم : ٧٣٤

(٩) في معجم البلدان : سميراء بفتح أوله وكسر ثانيه بالمد ، وقيل بالضم وهو منزل بطريق مكة .

(١٠) من أول كلمة معروف في نسخة ش : اختلف خط الناسخ ، ونوع الخط .

(١١) التكملة ٩ — ب

وتقول: هذه «سُمَيْرِيَّة» لضرب من السفن، منسوبة إلى رجل يقال له «سُمَيْر» وهو أول من عملها: والعامة تقول: «سمارية» وهو خطأ (١)

وتقول: «جد القوم فى السُّرَى» إذا ساروا ليلا:

والعامة تجعل السُّرَى للسير (٢) أى وقت كان.

وتقول. «لا أكلمك سائر اليوم» أى ما بقى منه، مأخوذ من «سُؤر الإناء» وهو بقية ما فيه.

والعامة تشير بسائره إلى جميعه(٣). وذلك غلط لأن (٤) النبى صلى الله عليه وسلم قال لغيلان—وكان قد أسلم وعنده عَشْرُ نسوة— «اختَرْ منهن أربعاً وفارقْ سائرَهن (٥)».

وتقول لهذا الطائر، «السُّمانَى» مخففة الميم مرسلة الآخر.

والعامة تقول. سُمَّانٌ، بتشديد الميم (٦):

و «سُلاء» النَّخْل. شَوْكُه (٧)، والواحدة: سُلاءَة»:

والعامة تقول. سُلى النخل (١٨) والواحدة: سُلَيَّة:

وتقول. بفلان «سُلال». والعامة تقول. سُلّ:

وتقول للذى يسقى القوم. «ساقٍ». والعامة تقول. شارِبٌ، وهو قلب للكلام (٨).

---

(١) التكملة: ٤ — ب

(٢) ش: السير

(٣) درة الغواص: ٣

(٤) ب، ل: فان

(٥) الحديث فى الموطأ: ٢ / ٥٨٦ عن ابن شهاب أنه قال: بلغنى أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال لرجل من ثقيف أسلم وعنده عشر نسوة.

(٦) أدب الكاتب: ٢٩٤ واصلاح المنطق: ١٨٣ والتكملة: ٦ — ب

(٧) ب: شوك، ش: شوكتها.

(٨) التكملة ٣ — أ

وتقول للمرأة : « سيدتى » :

والعامة تقول . ستّى قال « ابن الأعرابى » . إن كان من السؤدد فسيدتى ، وإن كان من العدد فستّى ، لا أعرف فى اللغة لستّى معنى » قال شيخنا « أبو منصور (١) . « وقد تأوله « ابن الأنبارى » فقال . « يريدون . باستّ (٢) جهاتى » وهو تأول (٣) بعيد مخالف للمراد » .

وتقول « قد غلبت عليه السّوداء » .

والعامة تقول . قد تسودن ، فجعلوه (٤) من المرّة السّوداء » ، ولا يتصرف من « المرّة السّوداء » فعل ، ولو تصرف لم يدخل فيه نون .

وتقول . « سخرت من فلان » . والعامة تقول . سخرتُ به (٥) :

---

(١) فى التكملة : ٥ ـــ أ والتصويب والرواية فيها .

(٢) ش بالست .

(٣) ل : تأويل .

(٤) ش ، ل : يجعلونه تفعل .

(٥) فى اللسان (سخر) : سخر منه وبه .... هزىء به... وفى اصلاح المنطق : ٢٨١ : سخرت من فلان فهذه اللغة الفصيحة . وفى فصيح ثعلب : سخرت منه وهزئت به : التلويح : ٤٠ .

**زيد فى ب : قال المفضل : ويقال : أسود سالخ ، غير مضاف . ولا تقول : سالغ بالصاد (فى المخطوط : الابعاد) .

باب الشين

تقول. هذه «الشَّجَر» والواحدة «شَجَرة»، بفتح الشين: والعامة تكسرها (١): و«شَخَص» البصرُ، بفتح الخاء (٢)، و«شهق» (٣) الرجلُ بفتح الهاء: والعامة تكسرهما.

وهي (٤) «الشَّام» على فَعْل، لا غير، قال الشاعر (٥).

كيفَ نَومي على الفراش ولمَّا يشمل الشأم غارة شعْواء(٦)

والعامة تقول. الشآم. على فَعال، وذلك خطأ.

و«شَنْف» المرأة(٧)، بفتح الشين، و«شراع» السفينة، بكسر الشين (٨)

و«شَمَلت» الريحُ، بفتح الشين والميم، صارت شَمالا.

والعامة تقول. قد أشمات، بألف(٩).

وهم «شَرَعٌ» واحد، بفتح الشين الراء (١٠). والعامة تقول. هم شَرْع واحد.

---

(١) التكملة : ٨ — أ

(٢) التكملة : ٩ — ب واصلاح المنطق : ٢٦٣

(٣) شـ : شهوة .

(٤) ش ، ل : وهو

(٥) عبيد الله بن قيس الرقيات

(٦) البيت في ديوانه : ١٨٣ والأمالي : ١ / ٩٥ (غير منسوب) وسمط اللالى : ١ / ٢٩٤ والصحاح (شعا) واللسان (شعا ، شمل) والاضداد للانبارى : ٣٥٥ والعقد الفريد ٤ / ٤٠٦ وتهذيب الالفاظ : ٢١٢ وفي نسختي ش ، ل : شعراء ، تحريف .

(٧) ماتلبسه في أعلى الاذن .

(٨) التكملة : ٧ — ب

(٩) اصلاح المنطق : ٢٢٦ والتلويح شرح الفصيح : ١٤

(١٠) اصلاح المنطق : ١٧٢ تقول : هم في هذا الامر شرع : سواء .

وهو «الشث» بتشديد الثاء والعامة تخففها (١) .

وهو الشحنة بكسر الشين والعامة تفتحها (٢). وهو غلط، قال شيخنا أبو منصور (٣) : « وهو اسم للرَّابطة من الخيل فى البلد من أولياء السلطان، لضبط أهله (٤) ، وليس باسم الأمير والقائد (٥) ، كما يذهب إليه العامة ، فالنسبة (٦) إليه. «شِحْنِى وشَحْنِيَّة » ، ولا تقل . شَحْنكية (٧). وهذه الكلمة عربية صحيحة ، واشتقاقها من. شحنت البلد بالخيل إذا ملأته بها (٨) . والفُلْك المشحون : المملوء» .

وتقول للسائل المُلِحّ : «شَحَّاذ» بالذال (٩) . من قولك . شَحَذْت السيف ، إذا بالغت فى إحداده. والعامة تقول . شَحَّاثٌ ، بالثاء (١٠) . و «الشِّرْذِمة» . القطعة من الشىء ، بالذال المعجمة . والعامة تقولها بالدال المهملة (١١) وهى «الشَّفَة» بفتح الشين مع التخفيف (١٢) . والعامة تكسر الشين وتشدد الفاء . .

---

(١) فى التكملة : ٨ ــ ب الشث بتشديد الثاء ولايجوز تخفيفها وفى ب : الشت وفى ش ، ل : الشت . والشث نبت طيب الريح مر الطعم ، يدبغ به (الصحــــاح)

(٢) ل : تضمها

(٣) فى التــــكملة : ٧ ــ ب

(٤) فى التكملة : لضبط اهله من أولياء السلطان .

(٥) فى التكملة : أو القائــد .

(٦) ش : والنسبة ومثلها فى التــــكملة

(٧) فى التكملة : ولا شحنهيـــــة

(٨) بها : لم ترد فى التــــكملة

(٩) لم تذكر فى ش ، ل

(١٠) درة الغواص : ١٠٠ والتــــكملة : ٥ ــ ب

(١١) التــــكملة : ٩ ــــ أ

(١٢) اصلاح المنطق : ١٦٢

وهى «الشقُوق» فى اليد والرجل .

والعامة تقول . الشقاق . وذلك لا يقال إلا فى قوائم الدابة (١) .

وتقول . «شَمِمْتُ الشىء» بكسر الميم . والعامة تفتحها (٢) .

وتقول للذى تأمره . «شَمَّ يَدَك» بفتح الشين والعامة تضمها (٣) .

وتقول . «شَغَلْتُه» بكذا (٤) والعامة تقول . أشغلته (٥) .

و«هو فى شُغل شاغل» . والعامة تقول : فى شغل مُشْغِل .

وهو «الشَّهْدانَج» بالجيم (٦) : والعامة تقول . شَهْدانَك .

وهو «الشِّطْرَنْج» بكسر الشين ، على وزن . «جِرْدَحْل» (٧) .

وتقول للحَسَنِ الأخلاق . «فلان حَسَنُ الشَّمائل» .

والعامة تخص ذلك بحسن التَّثَنِّى والتعطف فى المشى ، ولا وجه لذلك (٨) .

وهو «الشعبى» باسكان العين (٩) . والعامة تفتحها .

---

(١) أدب الكاتب : ٣٠٦

(٢) شممت من فصيح ثعلب (باب فعلت بكسر العين) : التلويح شرح الفصيح : ١٠ وفى اللسان (شمم) : الشم حس الأنف ، شممته أشمه (من باب نصر) والأخيرة فى اصلاح المنطق : ٢٢١ عن أبى عبيدة . وقد مر هذا التصويب (باب الراء ص ١٣١)

(٣) درة الغواص : ٢٢

(٤) ش ، ل : بكذا وكذا .

(٥) فصيح ثعلب : باب فعلت بغير الف (التلويح : ١٨)

(٦) المعرب : ٢٠٦

(٧) أدب الكاتب : ٣٠٦ ودرة الغواص : ١٠ والتكملة : ٧ ـ ب وفيها جملة : « والعامة تفتحها » التى لم ترد فى نسخ هذا الكتاب .

(٨) التكملة : ٣ ـ ب

(٩) ل : باسكان العين : وضم الشين . وفى القاموس المحيط : ١ / ٨٩ والشعبى من شعب همدان وبالضم معاوية بن حفص الشعبى الى جده ، وبالكسر عبد الله بن المظفر ، الشعبى ، محدثون

وتقول . «ما شَعَرت» بكذا، بفتح العين ، أى ما علمت به ؛

والعامة تضم العين ، وذلك لا يجوز إلا إذا أردت أنى صرتُ شاعرا(١) .

وتقول لمن أخذ شَمالا فى سعيه . قد «شاءم» : وإذا أمرته قلت . شائم [يا هذا (٢)] . والعامة تقول . قد تشاءم (٣) : وإنما يقال . تشاءم لمن أخذ نحو الشَّأم .

وتقول . «شفعتُ الرَّسول بآخر» :

والعامة تقول . شفعت الرسولَين بثالثٍ (٤) ؛ وهو غلط ، لأنّ الشفْع فى كلامهم بمعنى الاثنين (٥) .

وتقول للمريض . « شفاك الله » :

والعامة تزيد ألفاً فيفسد المعنى ، لأن معنى أشفاك» . ألقاك على شَفا هَلَكة .

وتقول للكساء الذى يُطرح تحت السَّرج ، ويلقى طرفه إلى (٦) كَفَل الدابة . هذا «الشَّليل »

والعامة تسمية . الكَنْبوش ، (٧) من تعريب المولَّدين ، ولم تعرف العرب ذلك . وتقول . «شتَّان ماهُما» قال الأصمعى (٨) .

---

(١) التـــكملة : ٩ ـــ ب ودرة الغواص : ٥٠

(٢) ياهذا : لم تذكر فى ش ، ل

(٣) درة الغواص : ٢٧

(٤) ش : يتأثر ، خطأ من الناسخ .

(٥) درة الغواص : ١١١

(٦) ش ، ل : على

(٧) ش : ثم هو .

(٨) جاء فى اللســان (شتت) وفى الأغانــى ١٦ / ٢٥٥ رواية لقول الأصمعى ودفع له .

ولا (١٩) يقال .

«شَتَّانَ ما بينهما »قال أبو حاتم . فقلت له . فقد قال ربيعة الرَّقّى (١) .

لشتان ما بَين اليزيدَ بن ِ ذى الندى يَزيدَ أسَيد ِ والأغرِّ ابن حاتم (٢)

فقال : ليس (٣) ببيت فصيح يُلتفت إلى قوله . وإنما شَتَّان (٤) كما قال الأعشى .

شَتَّان ما يَوْمى على كُورِها ويومُ حَيَّانَ أخَى جابرِ (٥)

وتقول . دابه شَمُوس ، بالسين . والعامة تقولها بالصاد (٦) .

وتقول في تصغير «الشَّيء» . شُيَيء بالياء . والعامة تقول . شُوَىٌّ بالواو (٧)

---

(١) هو ربيعة بن ثابت الانصارى ، شاعر غزل عباسى ١٩٨ هـ (الاغانى ١٦ / ٢٥٤)

(٢) فى جميع النسخ : شتان . والشطر الثانى : يزيد أسيد لايزيد بن حاتم . والبيت فى الصحاح واللسان (شتت) واصلاح المنطق : ٢٨١ ومعجم الشعراء ٣٠ والعقد الفريد : ١ / ٣٥٤ والأغانى ١٦/٢٥٥ والاقتضاب: ٣٨٩ وشرح المفصل ٤ / ٣٧ والمدخل الى تقويم اللسان ٨٦ . وفيها كلها :

لشتان ما بين اليزيد بن فى الندى ... يزيد سليمو الأغر ابن حاتم

والشطر الأول فى أدب الكاتب : ٣١٢ وفى هامش اللسان : ٣ / ٣٥٤ الذى فى المحكم : يزيد أسيد . وهو يزيد بن أسيد السلمى (المدخل : ٨٦)

(٣)فى الاصل : ليس لى: وفى مب ، ل : ليس ببيت وفى ش فقال ببيت .وفى اللسان : ليس بفصيح يلتفت اليه ، وقال فى التهذيب: ليس بحجة انما هو مولد . والجيد قول الأعشى .

(٤) ب : وانما هو . وفى الأصل : وانما الشتان .

(٥) ديوانه : ١٤٧ واصلاح المنطق : ٢٨٢ ومقاييس اللغة ٣ / ١٧٨ واللسان والصحاح (شتت) والاقتضاب : ٣٨٨ وفى اللسان : « قال ابن برى وقول الاصمعى : لااقول شتان مابينهما ليس بشىء لان ذلك قد جاء فى أشعار الفصحاء من العرب » واستشهد بأبيات لأبى الأسود الدؤلى ، والبعيث ، والاحوص ، وحسان وجميل ، وآخرين . وفى مقاييس اللغة : وربما قالوا شتان مابينهما ، والاول افصح ، ومثله فى الصاحبى : ١٥٥ وفى الفصيح (التلويح) : ١٢١ وان شئت قلت مابينهما .

(٦) الزيادة من ب ، ش ، ل . والتصويب فى اصلاح المنطق : ١٨٥

(٧) درة الغواص : ١١٦

* زيد فى ب : قال المفضل : وتقول : شكرت لك ، ولاتقل : شكرتك .

باب الصاد

تقول. هذه «صِنَّارة» المِغْزَل. بكسر الصاد (١) ، والعامة تفتحها.
و«صَنْجة» الميزان، بالصاد. والعامة تقولها بالسين (٢).
و«صَوْلَجان» بفتح اللام. والعامة تكسرها. وأصله فارسي معرب (٣).
ورجل «صُعْلوك» بضم الصاد. والعامة تفتحها.
و«الصِّماخ» بالصاد. وهم يقولونه (٤) بالسين (٥).
و«الصحراء» ممدودة (٦). والعامة تقصرها وتزيد هاء (٧).
و«الصُّفْر» النُّحاس. بضم الصاد. والعامة تكسرها.
وإنما الصِّفْر الخالي. من الآنية وغيرها (٨).
و«الصِحْناء» و«الصِّحْناءة» ممدودان (٩). والعامة تقول. صِحْنِيَّة (١٠).
وتقول. هذا «الصُّوبَج» (١١) ويسمى المِرقاق أيضاً. والعامة تسميه. الشُّوبَك..

---

(١) فى اللسان (صنر) : الصنارة بكسر الصاد الحديدة الدقيقة المعقفة فى رأس المغزل وقيل صنارة المغزل : الحديدة التى فى رأسه . ولاتقل صنارة (بالتشديد) . وقال الليث الصنارة مغزل المرأة وهو دخيل . والتصويب فى اصلاح المنطق : ١٧٣

(٢) اصلاح المنطق : ١٨٥ وفيه : وهى أعجمية معربة .

(٣) المعرب : ٢١٣ وفيه : والصولجان : المحجن . وهو فى أدب الكاتب : ٣٠٠

(٤) ب ، ش ، ل : والعامة تقوله .

(٥) اصلاح المنطق : ١٨٥

(٦) ش : ممدود .

(٧) التكملة : ٩ ــ ب وقوله تقصرها فى نسخة ل : تكسرها

(٨) اصلاح المنطق : ١٦٦

(٩)فى اللسان الصحناء بالكسر : ادام يتخذ من السمك ، يمد ويقصر

(١٠) التكملة : ٩ ــ أ

(١١) الصوبج : اداة يبسط بها العجين ويرقق . وفى نوادر أبى مسحل ١ / ٣٢٨ الشوبج (بضم الشين) والشوبج (بفتح الشين) ، والشوبق (بضم الشين) والشوبق (بفتح الشين) والصوبج ، والصوبج (بالضم والفتح) .

ص

وتقول للإناء الذى يُتَطَهَّر فيه، من الخزَف. «صاخرة» . والعامة تقول . صاغرة :

وتقول لعيد الفُرس الذى يُوقدون فيه النيران ليلا. «الصَّدَق» (١).

والعامة تقول. الصدَى .

وتقول . هذه «الصَّيفَة». والعامة تقول. «الصَّيفيَّة» بزيادة ياء (٢).

وتقول. «صَعِقَ» فلانٌ، بفتح الصاد، ولا تضمها، الا أن يكون قد أصابته صاعقة.

وتقول. «صَلُب» الشى ، بضم اللام (٣).

والعامة تضم الصاد وتكسر اللام، وذلك إخبار عن المصلوب.

وتقول. صرَفْته عَمَّا أراد» . والعامة تقول . أصرفته (٤) :

وتقول. «فلان يأتينا (٥) صباح مساء» على الإضافة، نريد أنه يأتى فى الصباح وحده، لأن التقدير يأتينا فى صباح مساء. وتقول: «يأتينا صباح مساء» على فتح الاسمين (٦)، تريد أنه يأتينا صباحاً ومساء، فتحذف الواو العاطفة.

والعامة لا تفرّق بين القولين (٧).

---

(١) هذا مافى الاصل وب والتكملة : ٧ ـ أ . وفى اللسان والقاموس المحيط (سذق) السذق : ليلة الوقود ، فارسى معرب وأصله سذه . وفى المحيط (صدق) أن قوله بالصاد لحن . وفى نسخة ش : الصندف . ول الصدف

(٢) بزيادة ياء : ساقط من ل

(٣) التكملة : ٩ ـ ب

(٤) هذا التصويب ساقط من ل .

(٥) ش : فى صباح مساء

(٦) ل : اللامين

(٧) درة الغواص : ١٢٠

باب الضاد

تقول . «ضَمَرَ» البطن(١) ، بفتح الضاد والميم .

والعامة تضم الضاد وتكسر الميم . ومنهم من يفتح الضاد ويضم الميم (٢).

و«الضِّفَدَع » بكسر الضاد. والعامة تفتحها (٣).

و«الضَبُع» بضم الباء ، وهو اسم للأنثى ، والذكر . ضِبعان . والعامة تقول . الضَّبْع بتسكين الباء ، وإنما الضَّبْع : العَضُد . ومنهم من يقول فى الأنثى ضَبْعَة (٤).

وتقول . «ضَرِس» الرجلُ ، بفتح الضاد وكسر الراء . والعامة تضم الضاد(٥)

وتقول . «ضعُف» الشيء بفتح ، الضاد ، وضم العين . والعامة تضم الضاد وتكسر العين (٦) .

وتقول . «قَوى الله منك ما ضعف» . والعامة تقول . قَوَّى الله ضَعفك(٧). وهو دعاء على الشخص لاله ، إلا أن تريد بذلك . قَوَّى الله ضعيفك(٨)، فانه قد رُوينا عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، أنه قال فى دعائه (٩) . «اللَّهُمَّ إنى ضعيف فقَوِّ فى رضاك ضَعْفى (١٠)» .

---

(١) فى الأصل : النطق ، وفى ش : ضمر ولم يذكر البطن .

(٢) ومنهم ... ساقط من ل

(٣) لم يبين حركة الدال فى جميع النسخ ، وقد جاء فى الصحاح : الضفدع مثل الخنصر واحد الضفادع ، والأنثى ضفدعة ، وناس يقولون ضفدع بفتح الدال . قال الخليل : ليس فى الكلام فعلل (بكسر الفاء وفتح اللام) الا اربعة أحرف : درهم ، وهجرع وهبلع ، وقلعم وهو اسم

(٤) التكملة : ٨ ـ ب ودرة الغواص : ٥٥

(٥) التكملة : ٩ ـ ب

(٦) التكملة ٩ ـ ب . وتقول ضعف الشيء .. ساقط من ش

(٧) فى اللسان (قوى) عن ابن سيده : قوى الله ضعفك ، أى أبدلك مكان الضعف قوة .

(٨) ب : ضعفك .

(٩) فى دعائه : ساقط من ب

(١٠) ش : فقوى فى رضائك ، خطأ من الناسخ .

بـــاب الطـــاء

تقول : « أعوذ بالله من طوارق الليل » : والعامة تقول : من طوارق الليل والنهار (١) : وهو غلط ، لأن الطروق الإتيان بالليل خاصة (٢) :

وتقول : قرأت السبع « الطُّوَال » بضم الطاء : والعامة تكسر الطاء(٣) : وإنما الطِّوَل اسم للحبل :

وتقول : لا أكلمك « طوَل » الدهر ، بفتح الطاء : والعامة تكسرها :

وتقول « طوبى لك » (٤) . والعامة تقول طوباك (٥) .

وتقول : قد « طَرَّ » شاربه ، بفتح الطاء ، كما تقول « طر وتر الناقة» إذا بدا صغاره وناعمه .

والعامة تضم الطاء (٦) . وتقول : على وجهه « طُلاوة » بضم الطاء ، والعامة تفتحها (٧) . وهى لغة (٨) :

---

(١) فى التكملة : ١ ـــ أ وطوارق النهار

(٢) فى التكملة : والصواب أن يقال : من طوارق الليل وجوارح النهار ومثله فى ذيل الفصيح : ٣ وفى هامش الأصل : « قوله وهو غلط .. فيه أنه ورد فى حديث علمه جبريل للنبى عليه السلام ليلة الاسراء بقوله : ومن طوارق الليل والنهـــــار »

ولكن فى اللسان (طرق) وفى الحديث : أعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخـــير .

(٣) درة الغواص : ٧٦ والتكملة : ٨ ـــ أ

(٤) ل : طوباك .

(٥) أدب الكاتب : ٣٢٣

(٦) زيد بعد هذا (ب) : ونقول : لهذا الشيء طـــراءة والعامة تقول : طراوة وكذلك الرداءة .

(٧) أدب الكاتب : ٣٠٥ والفصيح (التلويح : ٩٥)

(٨) فى اللسان (طلا) : ابن سيده : الطلاوة والطلاوة الحسن ... (بالضم والفتح) ويقال ماعلى وجهة حلاوة ولاطلاوة وما عليه طلاوة ، الضم اللغة الجيدة ، وهو الافصـــــح .

و « الطَّيْلَسان » بفتح اللام. والعامة تكسرها.
و « الطِّنجير » بكسر الطاء. والعامة تفتحها.
و «طَرَسُوس» (١) بفتح الراء: (٢٠) والعامة تسكنها (٢).
و «الطُّنبور» بضم الطاء. والعامة تفتحها.
و «طردتُه فذهب». والعامة تقول. فانطرد (٣).

(١) فى معجم البلدان : ٣ / ٥٢٦ : طرطوس بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قربوس ، كلمة اعجمية رومية ، ولايجوز سكون الراء الا فى ضرورة الشعر لان « فعلول » ليس من أبنيتهم ، وهى مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم .
(٢) أدب الكاتب : ٣٣١ واصلاح المنطق : ١٧٣ والفصيح (التلويح ٢٩)
(٣) زيد فى ب : وتقول : قد طرب الرجل ، أى قد خف لشدة فرح أو حزن ، قال ابن الأنبارى : والعامة تظن أن الطرب لايكون الامع الفرح ، وهو خطـــأ منهم

باب الظاء

تقول للفصيح اللسان . «ظَريف» . والعوام تجعل «الظَّرْف» فى حسن اللباس والبِزَّة خاصة . وهو غلط . قال « ثَعلب » (١) . «الظَّريف يكون حَسَنَ الوجه وحَسَنَ اللسان . الظَّرْف فى المنطق والجسم ، ولا يكون فى اللباس» . قال « الحسن» (٢) . « إذا كان اللصُّ ظريفاً لم يقْطَع» أى إذا كان فصيحاً بليغاً احتَجَّ عن نفسه بما يُسقطُ عنه الحَدّ . وقال «المبرِّد» (٣) . «الظَّرِيف مشتقٌ من الظَّرف وهو الوعاء ، كأنه جُعل الظَّريف (٤) وعاء للأدب ومكارم الأخلاق» .

وتقول . « قد ظرُف» الرجل ، بفتح الظاء وضم الراء . والعامة تضم الظاء وتكسر الراء (٥) .

وهو «الظُفُر» بضم الظاء (٦) . والعامة تكسرها .

وتقول . «لا تزالون بخير ما دام العلماء بين ظَهْرَا نَيكُم» بفتح النون .

---

(١) فى التكملة : ١ ـــ ب قال الجوا ليقى : اخبرت عن الحسن بن على عن الخزاز ، عن أبى عمر الزاهد عن ثعلب قال : ... النص

(٢) فى التكملة ، واللسان (ظرف) : قال عمـــر رضى الله عنـــه فى الحـــــديث : .....

(٣) هذا النص فى اللسان (ظرف)

(٤) ب : الظرف

(٥) التـــكملة : ٩ ـــ ب

(٦) لم يذكر هنا حركة الفاء وفى الفصيح (التلويح : ١٥٢) : والظفر من الانسان بضم الظاء والفاء ، وتسكين الفاء لغة ايضا : وهو فى لحـــن العوام للكسائى بضم الظاء والفاء واستشهد بالآية الكريمة « حرمنا كل ذى ظفر » ويبدو من قول ابن الجوزى : والعامة تكسرها أي الظاء ، انه يقصـــد مع سكـــون الفـــاء .

والعامة تكسرها (١) .

وتقول للمرأة ، إذا كانت فى هَوْدجَها . « ظَعِينة » ، فاذا لم (٢) تكن فى هودجَها فليست ظعِينة (٣).

والعامة تسميها ظعِينه (٤) ، على كل حال .

---

(١) ادب الكاتب : ٣٠٠ واصلاح المنطق : ١٦٣ ودرة الغواص : ٩٠

(٢) قوله : فاذا لم تكن .. الخ : ساقط من ل .

(٣) فى الاضداد لابن الانبارى : ١٦٤ : الظعينة : المراة فى الهودج ، والظعينة الهودج . وقد يقال للمراة وهى فى بيتها : ظعينة والاصل ذاك .. وقال أبو عكرمة الضبى : قال بعض اهل اللغة : لايقال للمراة ظعنيـــة حتى تكون فى هودج على جمل ، فان لم يجتمع هذان الامران لم يقل لها : ظعينة

(٤) قوله : والعامة تسميها ظيعينة : ساقط من ب .

باب العين

تقول. كَذَّب« العادلون» بالله، بالدال المهملة، والمعنى . الذين يَعدلون به غيره. والعامة تقولها بالذال المعجمة (١).

وتقول . استكثر من الزادخوف«العَوَز» (٢) بفتح العين ؛ والعامة بكسرها .

وتقول. «عَطَسْت» بفتح الطاء، و«عَثَرت» بفتح الثاء (٣)، و«عَجَزت» بفتح الجيم (٤)، و«عَقَلْت»(٥) بفتح القاف ، و«ماله عَقَار» بفتح العين : والعقار النخل (٦)، وماله «عَنَاق» بفتحها أيضاً . والعامة تكسرهن .

وتقول. «فلان عَرَبِيٌّ» إذانسبته إلى العَرَب، وإن لم يكن بَدَوِيا. وعَجَمِيٌّ، ذإا نسبته إلى العَجَم(٧)، وإن كان فصيحاً (٨) والعامة لاتنظر في هذا .

وتقول. «عَنانى الشيُ». والعامة تقول. أعنانى (٩) .

و«عُنِيت بالأمر» فأنا أعْنَى به، بضم العين (١٠) . والعامة تقول . عَنَيت ، بفتح العين وكسر النون (١١).

---

(١) التكملة : ٩ ــ أ
(٢) ش ، ل : العون
(٣) عطس وعثر عن فصيح ثعلب (التلويح : ٤)
(٤) عن المصدر السابق : ٦
(٥) التــــكملة ٩ ــ ب
(٦) فى الصحاح (عقر) : والعقار : الارض والضياع والنخل
(٧) ش ، ل : العجمة
(٨) أدب الكاتب : ٣٤
(١٠) فى فصيح ثعلب (التلويح : ٢٠)
(١١) من أول قوله : عناني الشيء الى النون : ساقط من ل

وقد «عـتُق» الشيء، بفتح العين وضم التاء : والعامة تضم العين وتكسر التاء (١) .

و «رجل عـزب» . والعامة تقول . أعزب (٢) .

وقد كثرت (٣) «عيال» فلان.

والعامة تقول . كثرت عيْلته. والعيْلة. الفقر (٤) . وفيهم من يقول . عائلتُه . وليس بشيء» (٥).

وتقول للمرأة أيام البناء . «عروس» ، وللرجل أيضاً . « عروس » ومن أمثال العرب . « كاد العروس يكون أميرا » (٦) قال الشاعر .

وهذا عروساً باليمامة خالدُ (٧) .

والعامة تقصر هذا الاسم على المرأة خاصة .

وتقول فى تصغير «عين» . «عُيَيْنَة» ، والجاسوس . «ذو العُيَيْنَتَين» (٨)

والعامة تقول . عُوَينة، وذو (٩) العُوينتين.

---

(١) التكملة : ٩ ـ ب

(٢) فى هامش نسخة ل : الاعزب ليس بعامى ، فانه جاء فى بعض الاحاديث المروية عن افصح العرب : « ومافى الجنة أعزب » أى لازوج له ، قال القاضى المحسبى شيخ زادة : ما فى الجنة أعزب . كذا فى النسخ والمشهور عند أهل اللغة : عزب وحكى الازهرى : « اعزب » وفى اللسان (عزب) : ولا يقال رجل أعزب . وأجازه بعضهم .

(٣) ب ، ش ، ل : كثر

(٤) فى الاصل : الصغير . والصواب من بقية النسخ .

(٥) درة الغواص : ٩٨

(٦) المثل فى الكامل : ١٦٧ كما جاء هنا ، وفى مجمع الامثال : ٢/١٠٤: كاد العروس يكون ملكا . وفى التكملة : ٤ ـ ب أميرا . وقوله كاد العرس : ساقط من ش .

(٧) صدره : أترضى بأنا لم تجف دماؤنا (راجع تثقيف اللسان ٢٨ ـ ا)

(٨) فى الاصل وش ، ول : العينين . وما أثبتناه من نسخة ب والتكملة: ٧ ـ ب والمعجمات والسياق .

(٩) ش : وذى

وتقول. هذه لغة «عِبرانية». والعامة تقول. عِمْرانية (١) :

وتقول للخشبة التي في رأسها حُجْنة. عُقّافة. والعامة تقول. عُرْقافة

وتقول لفم المزادة . «عَزْلاء» والجمع . عزالى ، والعامة تقول. عَزَلة

و«العُمَق» بفتح الميم. منزل بطريق مكة (٤). والعامة تضمها .

و«بصل العُنصُل(٥)» باللام . والعامة تقول. العُنصُر ، بالراء (٦).

و«العَجَم» بفتح الجيم . حب الزبيب والنوى . والعامة يسكنونها(٧).

وما يتحلّب من الشيء المعصور. عُصارة . والعامة تجعل الثجير (٩) عصارة . وذلك خطأ :

وهو «العِذْق » بالذال . والعامة تقول . العِثق ، بالثاء (١٠).

---

(١) التكملة : ٧ ــ ب وقوله : والعامة تقول عمرانية : ساقط من ب
(٢) التكملة ٦ ــ ب
(٣) درة الغواص : ١٠٣ والتكملة : ٥ ــ ب
(٤) في معجم البلدان : ٧٢٨/٣ : عمق بوزن زفر ، علم مرتجل ، على جادة الطريق الى مكة بين معدن بنى سليم وذات عرق والعامة تقول العمق بضمتين ، وهو خطأ . والتصويب أيضا في اصلاح المنطق : ١٦٣ وأدب الكاتب : ٣٣١

(٥) في المعجم الوسيط : ٦٣٧/٢ : العنصل نبات معمر من الفصيلة الزنبقية ، له ورق كورق الكراث ، ويظهر شمراخه الزهرى بعد الشتاء قبل الاوراق ، وهو طرى غض يسمو الى نحو متر ، وينتهى بنورة عنقودية مكتظة بأزهار بيض ، وللجزء الاكبر من هذا بصلة كبيرة تستعمل في أغراض طبية .
(٦) التكملة : ٦ ــ أ
(٧) التصويب في اصلاح المنطق : ١٧٣ ومن أول قوله : وتقول للخشبة التي في رأسها حجنة : عقافة ... الى يسكنونها : ساقط من ل ، وفي ب : تسكنها .
(٨) في الاصل : الشجر ، وما اثبتناه من ب ، ش ، ل
(٩) الشجيرة : ثفل كل شيء يعصر (الصحاح ثجر)
(١٠) وهو العذق ... الى بالثاء ، ساقط من ل : والتصويب في التكملة : ٦ ــ ب

وتقول. «عايَرتُ» الميزانَ والمكيال ، وعايِرْ ميزانك ومكيالك، ولا تقل . عَيِّره (١) . وهم المعايِرون . ولا تقل . المعيِّرون :

وتقول . «عَيَّرت فلانا كذا» . ولا تقل .« بكذا» (٢) : قالت ليلى (الأخيْلية (٣)) .

عَيَّرتَنِى داء بأمِّكَ مثلُهُ (٤) .

وقد روى فى حديث لأبى ذر. «عَيَّرتُ رجُلا بأمه (٥)» وهو من بعض النقَلة.

وتقول للجماعة يطوفون بالليل . «عَسَس» .

والعامة تجعله اسم (٢١) واحد.وإنما هو جمعُ ،عاس ٍ وعَسس، كغائب وغَيَب (٦) .

وتقول لأصوات القيان إذا كان فيها . عود. «عَزْف» فاذا لم يكن فيها عود لم (٧) يُقل لها . عَزْف». والعامة تقول عن جميع الأغانى . عَزْف.

---

(١) اصلاح المنطق : ٢٩٦ وادب الكاتب : ٢٩٤ والابدال لابى الطيب : ٤٨١/٢ .

(٢) درة الغواص : ٧٦ وفيها : والافصح أن يقال عيرته كذا بحذف البـــــاء .

(٣) من ش ، ل .

(٤) فى جميع النسخ :عيرتنى بدون الهمزة،والبيت فى أدب الكاتب:٣٢٤:
أعيرتنى داء بأمك مثله .: وأى حصان لا يقال لها هـــلا

وفى تاج العروس (هلا) تعيرنا ... وفى تثقيف اللسان (٧٧ ــ أ) أعيرتنى ، وأى جواد . ومثله الاقتضاب : ٣٩٧

(٥) الحديث فى صحيح مسلم ٣ / ١٢٨٢ ولفظه : قال (ابو ذر) : أنه كان بينى وبين رجل من اخوانى كلام ، وكانت أمه أعجمية فعيرته بأمـــه فشكانى الى النبى صلى الله عليه وسلم . فلقيت النبى صلى الله عليـــه وسلم ، فقال : يا أبا ذر انك امرؤ فيك جاهلية ... وروى الحديث عـــن طريقين أخرين فيهما لفظ : عيرت .

(٦) فى الصحاح (غيب) : وجمع الغائب : غيب (كركع) وغيـــاب (ككفار) وغيب (كخدم) وفى اللسان (عسس) أن العسس اسم جمع. وقيل : جمع وقيل ان العاس اسم جمع كالحاج .

(٧) من ب ، ش ، ل .

وتقول لعش الطائر ، إذا كان من عيدان مجموعة : « عُشّاً» فإن (١) كان نَقْباً (٢) :

فى جبل أو حائط فهو : وكر» و«وكْن»(٣) . والعامة تجعل الكل عُشّاً(٤) .

و«عِرْض الرجل» : نَفْسه (٥). قال عليه السلام فى أهل الجنة . « لا يَتَغَوَّطون ولا يبولون وإنما هو عَرَقٌ يَجرى من أعراضهم مثل المِسْك(٦) » يريد من أبدانهم .

والعامة تذهب إلى أن العِرض سَلَف الرجل من آبائه وأمهاته. وليس كذلك . فإن النبى — صلى الله عليه — قال. «أيعجز أحدُكم أن يكون كأبى ضَمْضَم (٧) ؟ كان يقول . اللهمَّ إنى قد تصدقتُ بعِرضى على من ظلمنى »(٨) وقال« أبو الدَّرداء . «أقْرِض عِرضك ليوم فقرك» يريد

---

(١) ل : وان .

(٢) ب : ثقبا .

(٣) ل : ركن .

(٤) فى اصلاح المنطق : ٣٧٧ وسمعت ابا عمر ويقول : الوكر العش حيثما كان فى جبل او شجرة والوكنة والاكنة ، وجمعها أكنات ووكنات والمواكن واحدها موكن : مواقع الطير حيثما وقعت

(٥) هذا التصويب وما معه من نصوص عن أدب الكاتب : ٢٧ ، ٢٨ وفى الامالى : ١١٨/١ : قال أبو عبيد عرض الرجال آباؤه وأسلافه ، وخالفه ابن قتيبة فقال : عرضه جسده واحتج بحديث النبى — صلى الله عليه وسلم — فى صفة أهل الجنة : لا يبولون ... الحديث . ونصر شيخنا أبو بكر بن الانبارى أبا عبيد فقال : ليس هذا الحديث حجة له ، لان الاعراض عند العرب المواضع التى تعرق من الجسد . وأنظر غريب الحديث : ورقة ٢٧٨ .

(٦) الحديث فى غريب الحديث : ورقة ٢٧٨ وأدب الكاتب : ٢٧ وفيه: يخرج من أعراضهم .

(٧) فى الاصل : كأبى ضمضمة ، وفى ش ، ول والاستيعاب :٤/١٦٩٤ وأدب الكاتب : كأبى ضمضم .

(٨) فى أدب الكاتب : ٢٨ : كان اذا خرج من منزله : قال : اللهم انى تصدقت بعرضى على عبادك ، وهذه الرواية ورواية ابن الجوزى فى الاستيعاب ٤/١٦٩٤

من شتمك فلا تشتمه(١) . ولا يجوز أن يتصدَّق الرجلُ بشتمِ أبَويه وأهله :

وتقول . «هؤلاء عِتْرَتى » تشير إلى ذريتك الأدنين (٢) .

والعامة تقصر «العِترة» على الذرية فقط (٣) .

وتقول ضُرب فلان » بالعصى » بكسر العين — جمع « عصاً » :

والعامة تضم العين ولا تشدد الياء .

وتقول . هذه «عصاى» . والعامة تزيد تاء . قال « الفراء» . « أول لحنٍ سمع بالعراق هذه: عصاتى » (٤) .

وتقول : هذه« عَجوز» .والعامة تزيدها هاء (٥) .

وتقول فى تصغير «عقرب» : «عُقَيرِب » كما تقول فى « زينب» : « زُيَينب » .

والعامة تقول : عُقَيربَة(٦) .

وإنما تلحق الهاء فى تصغير الثلاثى المؤنث ، كقولهم (٧) : قِدر وقُديرة .

وتقول : «جئت من عندِك». ولا تقل : جئت إلى عندك (٨) .

فان «عند» لا يدخل عليها من حروف الخفض غير «مِن » وحدها:

وتقول للذى يُحدثُ (٩) عند الجماع «عِذيَوط».والعامة تقول:

---

(١) ادب الكاتب : ٢٧ وفيه زيادة : ومن ذكرك بسوء فلا تذكره

(٢) هذا التصويب فى ادب الكاتب : ٢٨ وهو فيه تال للتصريت السابق.

(٣) زار فى ب : وقد ذهب اليه ابن الاعرابى .

(٤) عن اصلاح المنطق : ٢٨٧ وفى البيان والتبيين : ٢/٢١٩ أول لحن سمع بالبادية هذه عصاتى ، وأول لحن سمع بالعراق حى على الفلاح (بكسر ياء حى) .

(٥) اصلاح المنطق : ٢٩٧ : وفى ل : تزيدهاء

(٦) درة الغواص : ٤١

(٧) فى الاصل : كقوله

(٨) درة الغواص : ١٤ والتكملة : — « وفى ب : كرر « الى عندك »

(٩) ش: يخلف .

عضروط . وهو غلط .
إنما العُضروط (١) : الذى يخدمك بطعام بطنه . وقال الأصمعى : هم الأجَراء (٢) ،

(١) والعضرط بكسر العين والراء (عن الصحاح) ، وفى ش : عضروط .
(٢) التكملة : ٤ ـ أ

* زيد فى ب : قال المفضل والعرب تقول : عنوان الكتاب ، وقد عنونته ولغة بعضهم : علوان ، وقد علونته .

باب الغين

تقول . هذا «الغَسُول» (١) و«الغَضارة» (٢) و«الغَيرة» ، بفتح الغين فيهن والعامة تضم غين «الغَسول» ، وتكسر غين «الغَضارة» و«الغَيرة».

وتقول . هي «غِرارة» التِّبن ، بكسر الغين . والعامة تفتحها (٤).

وتقول : « غِظت فلاناً» والعامة تقول . غايظته.

وتقول . أباد الله «غَضراءهم» (٥) من غَضارة العيش . والعامة تقول . خَضراءهم .

وتقول . «غَثَت نفسى » (٦) . والعامة تقول . غَثيت نفسى .

وتقول . «غَرَبت الشمس» بفتح الراء . والعامة تضمها (٧).

وتقول للمطر ، إذا جاء فى أيامه (٨) . «غَيث» فان لم يكن فى أيامه فهو « مَطَر» والعامة تسوى بينهما .

وتقول للمراهق . ياغُلام (٩) وهو «فُعَال» من الغُلْمة» وهى شدة شهوة النكاح ، والعامة تخص « الغلام» بأنه المملوك . وليس كذلك .

وتقول . هذه سلْعة «غالية » والعامة تقول : غالة (١٠)

---

(١) التكملة : ٧ — ب واصلاح المنطق : ٣٣٣

(٢) التكملة : ٨ — أ

(٣) أدب الكاتب : ٣٠٠ واصلاح المنطق : ١٦٥

(٤) التكملة : ٧ — ب

(٥) عن الاصمعى (كما فى الصحاح : غضر) والتصويب فى أدب الكاتب : ٢٣٠ واصلاح المنطق : ٢٨٣ وفى اللسان (خضر) : وقولهم : أباد الله خضراءهم ، أى سوادهم ومعظمهم وأنكره الاصمعى .

(٦) فى نسخة ل يبدأ باب الغين من هنا ، وما قبله ساقط منها .

(٧) التكملة : ٩ — ب

(٨) ب ، ل : ابانه .

(٩) : ل غلام ، بدون يا .

(١٠) التكملة : ٦ — ب وفى ل : غال .

باب الفاء

تقول. هى «الفَلْكة» بفتح الفاء (١) والعامة تكسرها :

وكذلك «الفص» مفتوح الفاء وكسرها لغة رديئة (٢)

وتقول : هذه «فراشة القُفل» بتخفيف الراء. والعامة تشددها (٣) .

وهذا «الفالُوذ» و«الفالوذَق» . ولا تقل . الفالوذَج (٤) .

وهذا «الفَطُور» بفتح الفاء. والعامة تضمها (٥) .

و«فَكاك الرَّهْن» بفتح الفاء (٦) والعامة تكسرها.

وهذا «الفُلفُل» . بضم الفاءين. والعامة تكسرهما (٧) .

وهذا «الفُوتَنْج» بالفاء (٨) . والعامة تقول . بوتَنْك .

وهذا «الفِروند». والعامة تقول. بَربَنْد (٩) .

---

(١) فصيح ثعلب (التلويح : ٧٠)

(٢) فى اصلاح المنطق : ١٦٢ : ويقال : فص الخاتم (بالكسر) وهى لغة رديئة . وفى الفصيح (التلويح) ٦٥ ذكره فى باب المفتوح أوله .

(٣) التكملة : ٨ ـــ ب وهذا التصويب ساقط من ل

(٤) أدب الكاتب : ٣١٦ واصلاح المنطق : ٣٠٨ والمعرب : ٢٤٧ وفى المزهر : ٣٠٧/١ عن الزجاجى قال الاصمعى : يقال : هو الفالوذ . وأما الفالوذج فهو أعجمى ، والفالوذق مولد . وفى ش : الفالوزذ والفازولق ، خطأ من الناسخ .

(٥) هذا التصويب ساقط من ل . وهو اصلاح المنطق : ٣٣٣

(٦) فى الاصل : بفتحها وما أثبتناه من ل : وفى اصلاح المنطق : ١٦٢: ويقال هو فكاك الرهن وفكاك الرقبة . هذه اللغة الفصيحة والكسر لغة وفى فصيح ثعلب (التلويح : ٦٤) هو فكاك الرهن بالفتح .

(٧) اصلاح المنطق : ١٦٦

(٨) فى التكملة : ٦ ـــ ب والفوتنج يسمى بالعربية : الحبق . وفى الصحاح (حبق) : والحبق : الفوذنج (بالذال) . وهو نبت طيب الرائحة (المعجم الوسيط : ١٥٣/١) .

(٩) من أول الفلفل الى بربند : ساقط من ل . والفروند : حزام يصعد به على النخل والكلمة فرسية الاصل بمعنى الشىء الذى يربط الحمل . ولاتزال الكلمة مستعملة فى البصرة .

وهذا «الفَلُوّ» ولد الفرس: بفتح الفاء وتشديد الواو (١).

وبعض العامة يضم الفاء. وبعضهم يسكن الواو.

وهذه «فِلَسطين» بكسر الفاء ، والعامة تفتحها (٢).

وهذا «الفَتُوت» الذى تشربه المرأة.

وهم يقولون. الفتيت. وإنما (٢٢) الفتيت ما يتساقط من الشيء (٣).

وهذه «فاختة». والعامة تزيد ياء.

و«فَقار الظَهر». بفتح الفاء. والعامة تكسرها (٥).

وارتعدت «فَرائص» الرجُل. والعامة تقولها بالسين.

و«فَرِكت المرأة زوجَها» بكسر الراء. والعامة تفتحها.

ومات فلان «فُجَاءة» بضم الفاء مع المد والعامة تجعل الألف ياء.

و«فَسَد الشيء» بفتح الفاء والسين (٦).

ومن العوام من يضم الفاء ويكسر السين. ومنهم من يفتح الفاء ويضم السين ، ومنهم من يقول. انفسد (٧) :

وتقول. «فَمٌ» و«فُمٌ» وفِمٌ من غير تشديد الميم. وقد شددها بعض الشعراء فقال (٨).

---

(١) أدب الكاتب : ٢٨٩
(٢) ادب الكاتب : ٣٣١
(٣) ش ، ل : البسر .
(٤) ش : المهـر .
(٥) هذا التصويب ساقط من ل . وهو فى اصلاح المنطق : ١٦٢
(٦) فصيح ثعلب (التلويح : ٥)
(٧) درة الغواص : ٢٢ وهذا التصويب ساقط من (ل)
(٨) هو العجاج كما فى خزانة الادب : ٢ / ٢٣٢

ياليتَها قد خرَجتْ من فَمِّه(١)

قال ابن السكِّيت . «ولو قال: من فُمِّه جاز» (٢). فأما جمع الفم فأفواهُ . والعامة تجعلها أفماماً (٣) .

ويقال لما يُنذر بين يدى الأسد، وهو سَبُعٌ يصيح بين يديه، كأنه يُعلم الناس بمجيئه . «فُرانق» وهو أعجمى معرب(٤). والعامة (٥) تقول: فَرْوانَك(٦). و«الفَىء» لا يكون إلا بعد الزوال، سُمِّى فَيْئاً لأنه ظل فاء عن جانب إلى جانب، فأما «الظِّلُّ» فمن أوَّل النَّهار إلى آخره (٧)، لأن معنى الظل . السِّتْر . والعامة تسمى (٨) الفَىءَ ، ظلاً ، ولا تفرق (٩) .

وتقول لبائع الفاكهة . «فاكِهىٌّ». والعامة تقول: فاكِهانى .

---

(١) الرجز فى : اصلاح المنطق : ٨٤ وفيه : فمه (بفتح الفاء) والصحاح : ٥/٢٠٠٤ وفيه : فمه (بالضم) واللسان (طسم) والخزانة وتثقيف اللسان : ٨٦ (نسخة عارف حكمت) .

(٢) اصلاح المنطق : ولو قيل من فمه بضم الفاء لجاز . وفى الصحاح: ولو قيل من فمه بفتح الفاء لجاز . ولم تضبط فى نسخ تقويم اللسان .

(٣) درة الغواص : ٤٠

(٥) المعرب : ٢٣٨ والتكملة : ٥ ـ أ والصحاح (فرق) : وهو معرب: براونك .

(٦) والعامة : ساقط من ب

(٧) هذا التصويب ساقط من ل

(٨) فى اصلاح المنطق : ٣٢٠ ويقال : قعدنا فى الظل ، وذلك بالغداة الى الزوال ، وما بعد الزوال فهو الفىء

(٩) ش ، ل تقول

(١٠) درة الغواص : ٥٦ وأدب الكاتب : ٢٣ وفصيح ثعلب (التلويح) ١٤٢ وفيه : الظل بالغداة والفىء بالعشى قال ثعلب : واخبرت عن أبى عبيد : قال : قال رؤبة: كل ما كانت عليه الشمس فزلت عنه فهو فىء وظل، ومالم تكن عليه الشمس فهو ظل وحكاية أبى عبيدة عن رؤبة جاءت فى الصحاح (فيأ)

والعرب لا تلحق الألف (١) والنون في النسب إلا في أسماء محصورة ، زيدتا فيها للمبالغة ، كما قالوا لعظيم الرقبة . « رقَبانيٌّ » ولكثيف اللحية . لِحْيانيّ »(٢) .

---

(١) ش : الالف واللام والنون ، خطا من الناسخ .

(٢) عن درة الغواص : ٥٠ ؛ ٥١ وفيها : والعرب لم تلحق .... الا بأسماء وفيها أمثلة أخرى لزيادة الالف والنون : جمانى ، روحانى ، صيدلانى ، وربانى .

باب القاف

تقول. هذا «قُرْص» والعامة تقول. قُرْصة :

وهذه «قِنِّينة» بكسر القاف. والعامة تفتحها. قال أبو هلال العسكري: إذا فُتِحت خرجت عن أبنية العربية (١)، لأنه ليس فيها «فَعِّيلة».

وتقول هذا «قَرَبوس» (٢) السَّرْج، بفتح الراء (٣). والعامة تسكنها.

وهذه «قَصعة» بفتح القاف. والعامة تكسرها (٤).

وتقول للفأس. هذا «القَدُوم» (٥) بتخفيف الدال. والعامة تشددها.

وهي «القُوباء» ممدودة. والعامة تقول. قُوَبة (٦).

وهي «قُسطَنْطينيَة» (٧) بتخفيف الياء. والعامة تشددها (٨).

و«عود قَماريّ» بفتح القاف، منسوب إلى «قَمار»، وهي مدينة باليمن (٩).

---

(١) ب، ل: العربي

(٢) تصويب «قربوس — قصعة — قدوم» ساقط من ل

(٣) فصيح ثعلب (التلويح: ٦٩)

(٤) التكملة: ٨ — أ

(٥) في اصلاح المنطق: ١٨٣، ٢٩٨ وأدب الكاتب: ٢٩٢ هي القدوم

(٦) التكملة ٩ — ب

(٧) في معجم البلدان: ٩٥/٤: قسطنطينية. «بالتشديد» ويقال: قسطنطينة باسقاط ياء النسبة. وهي منسوبة الى قسطنطين الاكبر.

(٨) التكملة: ٨ — ب

(٩) كذا في جميع النسخ وفي معجم البلدان: ١٧٣/٤ والصحاح (قمر): قمار: موضع ببلاد الهند. وقال ياقوت: قمار بالفتح ويروى بالكسر موضع بالهند ينسب اليه العود. هكذا تقوله العامة. والذي ذكره أهل المعرفة: قامرون موضع في بلاد الهند يعرف منه العود النهاية في الجودة.

والعامة تكسر القاف :

وهى «القَلَنْسوة» بفتح القاف وضم السين .

ومن العامة من يفتح السين . ومنهم من يضم القاف . ومتى ضمت القاف فاجعل مكان الواو ياء ، فقل: القُلَنْسِيَة (١) .

وهى «القَوْصَرَّة» (٢) بتشديد الراء . والعامة لا تشددها (٣) :

و«رصاص قَلَعِيٌّ» بفتح اللام (٤). والعامة تسكنها (٥) .

و«قُطْرُبُّل» بضم القاف(٦). والعامة تفتحها (٧) .

وهى «قُوَارة» القميص، بضم القاف والتخفيف(٨) ،وكذلك قياس(٩) كل ما كان فُعالة، كالقُصاصة،والقُراضة ، والنُّحاتة،والعامة تفتح القاف وتشدد الواو :

وهى «قانصة» الطير ، بالصاد. والعامة تقولها بالسين .

(١) اصلاح المنطق : ١٦٥ قال وزادنا الطوسى عن أبى عمرو الشيبانى . قال حكى لنا قال : يقال : قلنسوة قلساة . وراجع « لحن العامة »للزبيدى بتحقيقنا (٤٨) والامالى : ٣٦/١ والمخصص : ٨١/٤

(٢) ما يكنز فيه التمر .

(٣) فى الصحاح (قصر) أنها قد تخفف . وفى اصلاح المنطق : ١٧٨ الدوخلة والقوصرة وربما خففتا .

(٤) القلع : اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد (الصحاح قلع).

(٥) تصويب : رصاص قلعى ، وقطربل : ساقط من ل .

(٦) معجم البلدان : ١٣٣/٤ : قطربل ، بالضم ثم السكون ثم فتح الراء وباء موحدة مشددة مضمومة ولام . وقد روى بفتح أوله وطائه وأما الباء فمشددة مضمومة فى الروايتين . وهى كلمة أعجمية ، اسم قرية بين بغداد وعكبرا ، ينسب اليها الخمر .

(٧) أدب الكاتب : ٣٣١ وقد ضبط المحقق الراء بالضم .

(٨) التكملة : ٨ ـ ب .

(٩) قياس : ساقط من ب .

• هو «القِرقس» للذى تسميه العامة الجِرجِس (١):

وهو «القِلْى» بإسكان اللام. والعامة تفتحها.

و«القُلاع» بالتخفيف، داءمن أدواء الفم(٢). والعامة تشدد اللام (٣).

و«قَرقيسياء» بمد دوة (٤). والعامة لا تمدها (٥).

وتقول لقوس السحاب: قوس «قُزَح» جمع قُزْحة، وهى خطوط من صفْرة وحمْرة وخضْرة. قيل. «قُزَح» اسم جبل بالمزدلفة، رئى عليه فنسب إليه.

والعامة تقول: قوس قُدَح. وهو تصحيف(٦).

وتقول الأنبوبة المبرية: «قلما» لأنها قُلمت، أى قطعت، فاذا لم تُبْرَ لم تسم قلماً، بل يقال (٧): «أنْبُوبة». والعامة تسميها قَلماً. كيف كانت.

وتقول. «برد قَارس» و«لبن قَارص» (٨). والعامة تقولهما بالصاد(٩).

---

(١) فى الصحاح (جرجس): الجرجس لغة فى القرقس، وهو البعوض الصغار وفى (قرقس) القرقس: الجرجس: والتصويب فى أدب الكاتب: ٣١٦ واصلاح المنطق: ٣٠٨.

(٢) عرف فى المعجم الوسيط: ٧٦١/٢ بأنه: مرض يصيب الحيوان فيسقط ميتا بلا علة ظاهرة.

(٣) التكملة: ٨ ـ ب

(٤) فى معجم البلدان: ٦٥/٤ قرقيسياء بالفتح ثم السكون وقاف أخرى وياء ساكنة وسين مكسورة وياء أخرى والف ممدودة. ويقال بياء واحدة. قال حمزة الاصبهانى قرقيسيا معرب كركيسيا هو مأخوذ من كركيس وهو اسم لارسال الخيل، المسمى بالعربية الحلبة. وكثيرا ما يجىء فى الشعر مقصورا.

(٥) تصويب: القرقس وما بعده الى قرقيسياء: ساقط من ل

(٦) التكملة: ٩ ـ ا وراجع ايضا «الجمانة فى ازالة الرطانة» ٢٢ ومعجم البلدان: ٨٥/٤.

(٧) ل: يقال له.

(٨) فى الاصل: وأبرقارص وفى ش، ل: لبن قارس (ومجيئه بالسين خطأ) وما اثبتناه من ب واصلاح المنطق: ٨٣ وادب الكاتب ٣٠٠

(٩) أى لا تفرق بين ما هو بالسين كالبرد، وما هو بالصاد كاللبن.

وتقول لما يَجْمُد من شدة البرد. «قَرِيس» بالسين، لاشتقاقه من القَرْس، وهو البَرْد(١)، وفي الحديث. قَرِّسوا الماء في الشِّنَان(٢)، أي بَرِّدوه. والعامة تقول. قَرِيص، بالصاد(٣).

وتقول في جمع «القَرْية»: «قُرَى». والعامة تقول. قَرَايا(٤).

وتقول للرطْب الذي تَعْلَفه الدواب: «قَصِيل» من قصلت، إذا قطعت. والعامة (٢٣) تقول: قسيل، بالسين(٥).

وتقول للرُّفْقة الراجعة من السفر: «قافلة». والعامة تقوله لمن ابتدأ أو عاد(٦).

وتقول: فلان «قَضِيف» الجسم، بالضاد، وهو النحيف خلقة لا عن(٧) هُزال: والعامة تقول. قَذِيف، بالذال(٨).

وتقول. هو «القفا» من غير مد، وجمعه. أقفاء، ممدود. والعامة تمد وتجمعه أقفية. وهو غلط(٩).

و«القِثَّاء» (١٠) ممدود. والعامة تقصره.

وتقول. قتله شر «قِتلة» بكسر القاف. والعامة تفتحها. والمراد الحالة لا المرة (١١)، فهو كالإكلة والجلسة، والركبة. فأما «القَتْلة»، بالفتح، فالمرة(١٢) الواحدة.

---

(١) قوله: لاشتقاقه من القرس وهو البرد: ساقط من ش، ل

(٢) غريب الحديث لابي عبيد: ٣٣١

(٣) اصلاح المنطق: ١٨٤ ودرة الغواص: ١١٢

(٤) التكملة: ٥ — أ ولحن العامة للزبيدي ١٧٩ وقد فسر الزبيدي خطأ اهل الاندلس في هذا الجمع فقال: وكأنهم تابعوا في الجمع من شدد القرية. وذلك خطأ.

(٥) التكملة: ٦ — أ.

(٦) ادب الكاتب: ٢٠ ودرة الغواص: ٧٢

(٧) ش: خلقة عن هزال.

(٨) التكملة: ٦ — ب وفي ل: قديف بالدال.

(٩) درة الغواص: ٣٣

(١٠) في اصلاح المنطق: ١٣٤: قثاء وقثاء (بالكسر والضم).

(١١) درة الغواص: ١٠٦ واصلاح المنطق: ٣١٠

(١٢) ب: فالمـــراة.

وتقول . أخذت من فلان «قَرْضاً» ، وله عليَّ «قُروض» والعامة تقول . أخذت (١) منه قَرَضة . وهو خطأ لأن القرض لا يجمع على قِرَضة ، وإنما يجمع على قروض .

وتقول . قد «قابنا» ماء والعامة تقول . أقلبنا (٢) .

و «قِست» الشيء . والعامة تقول . أقست .

وتقول : «قمِحت» السويق ، بكسر الميم (٣) : و «قضِمت» الدابة شعيرها بكسر الضاد . (و) هذا «قِوام» أمرك بكسر القاف . والعامة تفتحهن .

وتقول قد «قَرْفَصه» إذا شد (٤) يديه إلى رجليه ثم أخذه ، كما يفعل باللصوص والعامة تقول . قَرْفَشه (٥) .

وتقول . «قَبَضت» الشيء ، إذا أمسكته بجُمْع الكف ، فاذا تناولته بأطراف الأصابع قلت : «قَبَصته» بالصاد غير المعجمة . والعامة تجعل الكل قبضاً (٦) .

وأخذته «قَسْرا» بالسين . والعامة تجعلها صادا .

و «قَرُب» الشيء ، بضم الراء وفتح القاف (٧) . والعامة تضم القاف وتكسر الراء .

وتقول للأمَة : «قَيْنة» وإن لم تحسن الغناء (٨) . قال «عدى بن زيد» :

---

(١) أخذت : ساقط من ب .
(٢) التصويب فى أدب الكاتب : ٢٩٤ ، اصلاح المنطق : ٢٢٦ ، وفى ب : قد أقلبنا — .
(٣) من قوله : بكسر الميم : .. الى أمرك : ساقط من ل
(٤) ش : اشتد ، رجله
(٥) التكملة : ٥ — ب وفى ش : قرفته ول : قرفسه .
(٦) التكملة : ٩ — ب
(٧) ب ، ل : بفتح القاف وضم الراء .
(٨) درة الغواص : ١٢٣

ودعَا بالصَّبُوح يَوْماً فجاءتْ قَيْنَة في يمينها إبريقُ (١)

والعامة تخص بهذا الاسم من يحسن الغناء.

وتقول: «ما فعلت هذا قَطُّ» تريد به الماضي، لأنه من قططت، إذ قطعت، أي ما فعلته فيما انقطع من عمري. و«لا أفعله أبدا».

والعامة تقولهما في المستقبل: «لا أفعل هذا قَطُّ» و«لا أفعله أبدا». وهو غلط (٢). و«قَطُّ» هذه مشددة الطاء. فأما «قَطْ» المخففة فهي (٣) اسم مبني على السكون، مثل «قَدْ»، ومعناها «حَسْب» كقوله: «فتقول قَطْ قَطْ» (٤) وربما استعملت العامة كل واحدة في موضع الأخرى.

---

(١) في درة الغواص: ١١٠: ودعوا وفي اللسان (برق): فقامت: وفي العقد الفريد: ٤٥٨/٤:

ثم نادى الاصبحوني فقامت ...

(٢) المراد بقوله وهو غلط: التسوية بين قط وأبدا لان استعمال أبدا في المستقبل متفق عليه.

(٣) ش، ل: فهو

(٤) من حديث شريف في وصف جهنم (صحيح مسلم ٢١٨٦/٤ وفي راوية: قد قد).

** زيد في ب: وتمطر القاضي، بتخفيف الميم. والعامة تشددها. وتقول: قوزع الديك اذا اختصم هو وديك آخر فغلب فهرب. ولاتقل: قنزع

باب الكاف

تقول : هذا ثوب «كَتّان. وهذه «كَرْمان» (١)، وعندى شئ «بكثَرة» كله بفتح الكاف . والعامة تكسرها .

وتقول. رجل «كَوْسَج» (٢) بالفتح أيضاً . والعامة تضمها (٣).

وتقول. هذه «كُرة» . والعامة تقول . أُكْرة (٤) .

وتقول . قد «كثُر» الشئ، و«كَسَد» بفتح الكاف وضم الثاء (وفتح)(٥) السين .

والعامة تضمُّ الكاف وتكسر الثاء والسين .

وهذا «كَلُّوب » بفتح الكاف . والعامة تقول. كُلاّب (٦) .

وهى «الكُلْيَة» والعامة تقول . الكلوة (٧) .

وهو «الكِشمِش» (٨) بالكاف . والعامة تقول. القشمش ، بالقاف (٩).

---

(١) فى معجم البلدان ٤/٢٦٣: كرمان بالفتح ثم السكون وآخره نون، وربما كسرت والفتح أشهر ... وهى ولاية مشهورة وناحية كبيرة ، ذات بلاد وقرى ومدن واسعة ، بين فارس ومكران وسجستان وخراسان . والتصويب فى التكملة : ٨ — أ والكتان فى اصلاح المنطق : ١٦٣ وفصيح ثعلب (التلويح : ٦٧) .

(٢) رجل كوسج أى خفيف شعر اللحية أو الحاجبين . وفى المحكم : الذى لا شعر على عارضيه وقال الاصمعى : هو الناقص الاسنان معرب كوسه (اللسان : كوسج) .

(٣) أدب الكاتب : ٣٠٥ واصلاح المنطق : ١٥٢ وذكره ثعلب فى باب المفتوح أوله من الاسماء (التلويح : ٦٧) .

(٤) هذا التصويب ساقط من لْ

(٥) من ب ، ش ، ل والمعجمات .

(٦) اصلاح المنطق : ٣٤٢

(٧) فى الصحاح (كلب) : الكلوب : المنشال . وكذلك الكلاب . والكلوب فى فصيح ثعلب (التلويح : ٧٢)

(٨) فى المعجم الوسيط ٢/٧٩٥ : الكشمش : عنب صغار لا عجم له ، وهو المعروف اليوم بالبناتى .

(٩) التكملة : ٧ — أ

و «الكَرَوْياء»(١) و «كَربلاء (٢) »ممدودان. والعامة تقصرهما (٣)

و «كَرَيْت النهر»، أكْريه « وأكريت الدار»، أكْريها والعامة
تقلب هذا فتقول . أكريت النهر ، وكريت الدار.

وهذه «كِفَّة» الميزان (٤)، وأصابت فلاناً « كظَّة» بكسر الكاف فيهما.
والعامة تفتحهما (٥) .

«كُلثوم» بضم الكاف (٦). والعامة تفتحها (٧) .

و «كمَن» له، بفتح الميم (٨). والعامة تضمها .

و«كلأت »فلاناً، بالهمز(٩) .والعامة تقول .كلَيْته. وإنما يقال «كليته»(١٠)
إذا أصبت « كُلْيته» .

و «كَبَت» الله أعداءك يَكْبتهم بفتح الياء(١١) .
والعامة تزيد ألفاً فى « كبت» وتضم(١٢) ياء«يَكْبتهم».
وتقول: «كببْت» فلاناً على وجهه .

---

(١) المعجم الوسيط : ٧٩١/٢ : الكرويا ، ويمد
(٢) معجم البلدان : ٢٤٩/٤
(٣) التكملة : ٩ — ب
(٤) فى الصحاح (كفف) : كفة الميزان ، وكفة الصائد ، وهى حبالته ، وكفة اللثة وهى ما انحدر منها . قال (الاصمعى) ويقال أيضا : كفـــة الميزان بالفتـــح .
(٥) ل : تفتحهـــا .
(٦) هذا التصويب ساقط من ش
(٧) التكملة : ٨ — أ
(٨) هذا التصويب ساقط من ل
(٩) ش : بالهمزة : وهو فى اصلاح المنطق : ١٥٢
(١٠) ساقط من ل
(١١) ش : بفتح الباء
(١٢) ل : بـــاء

ولا تقل: أكببته، ولا أكب هو، إلا إذا انكمش في الشيء (١).

وتقول (٢٤): «كناني» (٢) فلان، بالتخفيف. والعامة تشدد النون (٣).

وتقول للجوالق الصغيرة «كُرز». والعامة تقول: كُرْزُكَّة (٤).

وهو «الكشوث» و«الكشوثاء» (٥) بالمد، ولا يقصر. والعامة تقول: الأكشوث (٦).

وتقول لمدق القصار. «الكُذَيْنِق». قال الشاعر.

قامة القُصْعُل (٧) الضئيل، وكف خِنْصَرَاها كُذَيْنقا قصَّار (٨)

والعامة تقول. الكنوذين.

وتقول للذي لا غيرة له على أهله. «الكَلْتَبان» قال الأصمعي. الكلتبان: مأخوذ من الكلب، وهي القيادة، والتاء والنون زائدتان» قال: «وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب، وغيرتها العامة الأولى فقالت. القلطبان، وجاءت عامة سفلى فقالت. القَرْطَبان (٩)، والغالب أنها أعجمية».

---

(١) انكمش في الشيء أو في الامر أو السير: أسرع فيه. وفي ش، ل: في المشي.

(٢) ب: كناني ولم يذكر «فلان»، ش كفاني. والتصويب في أدب الكاتب: ٢٩٤.

(٣) زيد في ب: وتقول كذب، بفتح الكاف والذال. والعامة تكسرهما.

(٤) التكملة: ٧ – أ

(٥) من ب، أما في الاصل فالكوسب والكوسباء. وهذا التصويب والتصويب الذي يليه: ساقطان من ل. وفي ش الكثوث والكثوثاء بالثاء. والا كثوث.

(٦) في اللسان (كشث): الكشوث والاكشوث والكشوث، كل ذلك نبت مجتث مقطوع الاصل، وقيل لا اصل له، وهو اصفر يتعلق بأطراف الشوك وغيره، ويجعل في النبيذ، سوادية. يقولون كشوثاء .. والمد عن ابن الاعرابي.

(٧) ب: قامت، والقصعل: اللئيم.

(٨) البيت في اللسان (كذنق) والحماسة: ٣٨٦/٢ (غيرمنسوب).

(٩) هذا النص في التكملة: ٧ – أ: رواه ثعلب عن أبي نصر عن الاصمعي

وتقول. هو «الكُرْدُوس» والجمع . «كَرادِيس»، وهي رءوس العظام
وقيل . كل عظم تام ضخم . «كُرْدُوس» .

والعامة تجعل مكان السين شيناً معجمة (١) .

وتقول. فعلت هذا «كَراهِيَة» أن أعْصِيَكَ (٢)، بتخفيف ياء «الكراهِيَة» . والعامة تشددها (٣).

وتقول للإناء المخصوص من الزُّجاج ،إذا كان فيه شراب . «كأس»فان كان فارغاً فهو «قَدَح» و« زُجاجة ».

وقد تسمَّى قدحاً وزُجاجة (٤) وإن كان فيها شراب. قال حسان:

بزَجاجة رَقَصت بما فى قعْرها رقْصَ القلوص براكب مُستعجل

ولمَّا لم يُسمُّوها(٦)«كأساً» إلا وفيها شرابٌ، سمَّوا الشرابَ«كأساً» (٧)

فقال الأعشى »:

وكأس (٨) شربتُ على لذَّةٍ وأخرى تداويت منها بها (٩)

فأما العامة فتسميها كأساً ، وإن كانت فارغة.

وتقول. اللهُمَّ صلِّ على محمد وعلى أصحابه كافَّةً.

---

(١) التكملة : ٩ — أ
(٢) شس : ل اغضبك .
(٣) اصلاح المنطق : ١٨٠
(٤) ب، شس ، لى : زجاجة وقدحا .
(٥) ديوانه : ٢٥٠ وقبله :
كلتاهما حلب العصير فعاطنى بزجاجة أرخاهما للمفصل
(٦) فى الاصل : لم يسمونها .
(٧) سموا الشراب كأسا : ساقط من شس . وفى ب : قال
(٨) ل: وكأسا .
(٩) البيت فى ديوان الاعشى : ١٧٣ ودرة الغواص : ٧٤

والعامة تقول: وعلى كافة أصحابه . وهو غلط . لأن (معنى) كافّة ما يكف الشيء فى آخره، فهو (كـ) (١) قولك . جاء الناس (٢) طُرًّا .

وفى العوام من يقول . حدّثنى الكافّةُ (٣)، وهو غلط، لأن كافة لا يدخل عليها ألف ولام .

ومنهم من يقول . حدثنى كافّةُ الناس .

والصواب . «حَدّثنى الناس كافة » (٤) .

---

(١) من ب ، شى ، ل

(٢) ب : كـرر الناس

(٣) درة الغواص : ٢٥

(٤) فى شى ، ل تقديم وتأخير ، ففيهما : وفى العوام من يقول : حدثنى كافة الناس والصواب : حدثنى الناس كافة ، ومنهم من يقول : حدثنى الكافة، وهو غلط ، لان كافة لا تدخل عليها الالف واللام . ومثلهما فى ب مع سقوط قوله : والصواب : حدثنى الناس كافة .

باب اللام

تقول . «لحثت» الشيء، بفتح الميم. و«لهث» (١)الكلب، بفتح الهاء. و«لفظت» بالكلام، بفتح الفاء، وهم فى «ليان» من العيش، بفتح اللام. والعامة تكسرهن .

وتقول . لثمت» فاها ، بكسر الثاء ، ولججت »(٢) ياهذا ، بكسر الجيم ، و«لحست» الإناء ، بكسر الحاء، و«لعقت» العسل بكسر العين. والعامة تفتحهن. واسم الملعوق . «اللَّعوق » بفتح اللام . والعامة تضمها .

وفى الكتاب «لحق» بفتح الحاء، وهو اسم ما يزاد فيه . والعامة تسكنها.

وهو « اللَّحاق» بفتح اللام. والعامة تكسرها (٣) .

وهى «لَحمة الثوب» ، بفتح اللام (٤) . والعامة تضمها (٥) .

فأما لُحمة النسب فبالضم :

و« اللِّثَة» خفيفة بكسر اللام(٦) .

وهم يشددونها ويفتحون اللام .

و« اللَّهاة» بفتح اللام. وهم يكسرونها (٧) .

---

(١) التكملة : ٩ ــ ب
(٢) عن فصيح ثعلب (باب فعلت بكسر العين ، التلويح : ١٢)
(٣) التكملة : ٨ ــ أ
(٤) والعامة تكسرها . وهى لحمة الثوب بفتح اللام : ساقط من ب
(٥) هذا التصويب ساقط من ش . وفى اللسان (لحم) : قال ابن الاثير : وقد اختلف فى ضم اللحمة وفتحها ، فقيل هى فى النسب بالضم وفى الثوب بالضم والفتح . وقيل الثوب بالفتح وحده ، وقيل النسب والثوب بالفتح . وفى الفصيح (التلويح : ٩٧) : لحمة الثوب بالفتح ، ولحمة النسب بالضم.
(٦) ب ، ش : مكسورة اللام
(٧) التكملة : ٨ ــ أ

وهى « اللَّبُؤة » بضم (١) الباء. وهم يسكنون الباء و يطرحون الهمز(٢) وتقول : ارتضع فلان « بلبان » فلان ، و اللِّبان مصدر « لابنه » أى (٢٥) شاركه فى شرب اللبن (٣) . والعامة تقول : ارتضع بلَبَنه. واللبن هو المشروب :

وتقول . « لسعته العقرب » ، وكذلك كل مايضرب بذنبه كالزُّنبور ، فأما مايضرب بفيه كالحية فيقال فيه (٤) . « لدغ » ، ويقال لما يأخذ بأسنانه كالسبع والكلب . « نَهَشَ » :

والعوام لا تفرق (٥) .

وتقول . « لَبَكت » الشىء ، و « ربَكته » إذا خلطته :

والعامة تقول . « كَبَلت الشىء ». وهو غلط (٦) . إنما « كبلت » بمعنى قيدت يقال . كبلته كبلا ، والكبْل . القيد .

وتقول (٧) . « لولا أنت لفعلت كذا » قال تعالى . (لولا أنتُم لكنَّا مؤمنين) (٨) والعامة تقول . لولاك » (٩) .

وتقول لمن جمع مهانة الأصل والنفس . « لئيم » . والعامة تقصر ذلك على

---

(١) بضم الباء : لم يذكر فى ب ، ش

(٢) سقط من ل تصويب اللثة ، واللهاة ، واللبؤة . وفى اصلاح المنطق : ١٤٦ ولبؤة : لغة .

(٣) اصلاح المنطق : ٢٩٧

(٤) من ب ، ش ، ل . وفى الاصل : فيها

(٥) درة الغواص : ١٠٠

(٦) التكملة : ٤ ــ ب

(٧) ش ، ل : ويقال

(٨) سبأ : ٣١

(٩) التكملة : ٧ ــ أ والرأى المذكور هنا للمبرد . واجاز سيبويه لولاى ولولاك ولولاه ، على أن لولا حرف جر وأجازها الاخفش لكن أن ضمير الجر وضع موضع ضميرالرفع . (راجع فى هذه المسألة: مغنى اللبيب:٢٧٤/١ لولا) وشرح ابن عقيل : ٧/٢ (حروف الجر) .

البخيل (١) .

وتقول. فعلت هذا « بعد اللتيّا والتى ». بفتح اللام .

والعامة تضمها . وهو غلط ، لأن العرب إذا صغرت «الذى» و «التى» أقرت فتحة أوائلها . وزادت ألفاً فى آخرها ، عوضاً عن ضم أولها ، فقالوا فى تصغير «الذى» والتى» : «اللذيّا». و «اللتيّا» وفى تصغير «ذاك» و« ذلك» «ذيّاك» : وذيّالك » (٢) .

وتقول من صلاة الفجر إلى أن تزول الشمس : « فعلت الليلة كذا» . فاذا زالت قلت : «فعلت البارحة» ، فقد كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا صلىّ الغداة بأصحابه يقول : « من رأى منكم الليلة رؤيا» (٣). والعامة تقول بعد طلوع الفجر : البارحة (٤) .

وتقول : « لعل فلانا يَقْدَم» .

والعامة تقول . لعله قَدم. وهذا غلط ، لأن « لعل» لترقب الآتى لا الماضى (٥) .

ويقول بعض من يتفاصح فى مثل «بغداد» و«البصرة» . « ما بين لا بتيْها مثل فلان» وذلك خطأ. إنما ذاك فى المدينة ، لانها بين لابتين (٦) ، واللابة. الحرَّة . وهى الأرض تركبُها حجارة (٧) سود .

---

(١) أدب الكاتب ٣٠ وفيه : انما البخيل الشحيح الضنين ، واللئيم : الذى جمع الشح ومهانة النفس ودناءة الاب ، يقال : كل لئيم بخيل وليس كل بخيل لئيمـــا .

(٢) درة الغواص : ٦ وشرح المفصل : ١٤٠/٥.

(٣) عمدة القارى : ١٤/٨ أ

(٤) التكملة : ١ — أ

(٥) درة الغواص : ١٧

(٦) فى الاساس : (لوب) : ومن المجاز ما بين لابتيها مثل فلان ، أصله فى المدينة وهى بين لابتين ، ثم جرى على أفواه الناس .

(٧) ب : الحجارة .

** زيد فى ب : « وهو لؤى بن غالب ، أبو قريش بالهمزة والعامة لا تهمز ذكره الازهرى » .

باب الميم

تقول . هذا «المجلس» و«المصطكى» و«حب المحلب» و«المنارة»(١) و«المرقاة» (٢) بفتح الميم فيهن . والعامة تكسرها .

وتقول . هذه «مروحة» و«مخدة» و«مقنعة» (٣) و«ملحفة» و«مسلة» و«مدبة» و«مغرفة» و«ميثرة» (٤) و«مقطرة» و«مطرقة» «مدقة» و«مقرعة» (٣) و«منطقة» (٣) و«مبرد» و«مطرد» (٣) و«مبضع» و«منديل» و«المسلح» (٥) . موضع بطريق مكة . و«المريخ» : النجم : كله بكسر الميم والعامة تفتحها :

ومنهم(٦) من يقول . «منتقة» ، بالتاء . وهو غلط :

وهو «معاوية» و«المشان» (٧) و«المطبق» . السجن ، لأنه أطبق على من فيه . كله بضم الميم (٨) .

وثوب «مطوى» و«مرمى» (٩) و«متنسى» و«مقضى» (٩) . كله بفتح الميم وكذلك (١٠) كل ما أشبهه ، وضمه خطأ .

---

(١) المجلس ، المصطكى ، المنارة : فى التكملة : ٨ — أ

(٢) ل : المرماة .

(٣) درة الغواص : ٩٧

(٤) من ب ، ش ، ل . وفى ب : اختلف ترتيب الكلمات ، حيث قدمت مطرقة ومدقة ومقرعة على معرفة وميثرة ومقطرة .

(٥) فى أدب الكاتب : ٣٣١ ومعجم البلدان : ٥٣٢/٤ : المسلح بفتح الميم . وفى معجم ما استعجم : ١٢٢٧ المسلح بكسر أوله ، واسكان ثانيه ، وفتح اللام ، بعدها حاء مهملة منزل على أربعة أميال من مكة . قال أبو حاتم وابن قتيبة : والعامة تقول المسلح بفتح الميم وذلك خطأ .

(٦) ب : وفيهم .

(٧) معاوية ، والمشان : من التكملة : ٨ — أ والمشان نوع من الرطب (الصحاح مشن) .

(٨) خلت جميع النسخ من ذكر ما يقوله العامة فى ذلك

(٩) مرمى ومقضى فى التكملة ٨ — أ

(١٠) من ل .

و « المَجُوس » بفتح الميم . والعامة تضمها .

و « المعدِن » بكسر الدال و « مسِست » (١) الشيء ، بكسر السين (٢) .
و « مصِصت » الرُّمَّان بكسر الصاد . و « المقاتِلة » بكسر التاء . وهذه « مقدِمة العسكر » بكسر الدال . على معنى جعل الفعل لهم . أي أنهم قدّموا الخروج .
ومتاع « مُقارِب » بكسر الراء (٣) .

والعامة تفتح .

و « المفتاح » بكسر الميم (٤) . والعامة تضمها .

و « المُصْران » بضم الميم . والعامة تكسرها وهو خطأ . وتذهب إلى أنه واحد وإنما هو جمع « مَصير » .

وتقول . هذا « مُغْزَل » بضم الميم وبكسرها (٥) والعامة تفتحها . وقد حكاها (٦) « الكسائي » وأنكرها غيره .

وهي « مَلَطْيَة » (٧) اسم المدينة (٨) . قال شيخنا « أبو منصور » (٩) :

---

(١) في ل : بدل كلمة مسست ، كتبت كلمة : والعامة
(٢) في الصحاح (مسس) : مسست الشيء بالكسر أمسه مسا ، فهذه اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة : مسست الشيء بالفتح أمسه بالضم . وماذكره الصحاح مذكور في اصلاح المنطق : ٣١١ مع خلاف في ضبط ميم المضارع في رواية ابي عبيدة ، فهي في الاصلاح مفتوحة وقد أخذ المؤلف : مسست ومصصت عن فصيح ثعلب (باب فعلت بكسر العين : التلويح : ١٠)
(٣) أي وسط بين الجيد والرديء .
(٤) قوله : والعامة تفتح ، والمفتاح بكسر الميم : ساقط من ش،ل
(٥) في الصحاح (غزل) : قال الفراء : والاصل الضم ، وانما هو من اغزل أي ادير وفتل .
(٦) ش : حكاه .
(٧) ش ، ل : مليطة .
(٨) في معجم البلدان : ٦٣٣/٤ : ملطية ، بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء والعامة تقوله بتشديد الياء وكسر الطاء : بد من بلاد الروم ، يتاخم الشام .
(٩) التكملة : ٨ — ب

الياء خفيفة لا تشدد .

وتقول . هذا « المَرْيُ » باسكان الراء .

والعامة تكسر الراء (١). قال « أبو هلال العسكرى » . وليس فى العربية اسم على فَعِل ، فى آخره ياء . إنما هو المَرْى(٢) ، مأخوذ من «مَرَيْت الضَّرْع » إذا مسحته ليدِرّ(٣).

(٢٦) وتقول: «ماء مُغْلى » بفتح اللام . والعامة تكسرها .

قال (٤) ابن السكيت (٥) : وتقول أجد فى فؤادى (٦) مَغْساً ومَغْصاً ، ولا تقلهما (٧) بتحريك الغين (٨)).

وهو « المَرْزجُوش» والعامة تزيد نوناً. وبعضهم يجعل الجيم كافاً (٩).

وهذه عصاً « مُعْوَجَّة» بتسكين العين . والعامة تفتحها وتشدد الواو.

وهى « المِكنَسة» بفتح النون . والعامة تكسرها (١٠) .

وهذا « المَكْتَب» و « المَكاتب».

والعامة تقول : الكُتَّاب ، والكتاتيب. وذلك غلط ، لأن الكُتَّاب: الذين يكتبون.

---

(١) التكملة : ٨ ــ ب
(٢) التصويب فى تثقيف اللسان : ١١٦
(٣) ش : لغدر .
(٤) هذه الزيادة من ب ، ش ، ل .
(٥) فى اصلاح المنطق : ١٨٠
(٦) فى الاصـــلاح : بطنـــى
(٧) فى الاصلاح : ولا يقال : مغصا ولا مغصا بتحريك الغين . وفى ابدال أبى الطيب ٢/١٧٨ بالوجهين .
(٨) الغين : ساقط من ب
(٩) فى اللسان : المرزجوش تبت ، وزنه فعللول . والمرز نجوش فيه . ومثله فى المخصص ١١ / ١٩٤ وزاد : وربما قالت العرب : المردقوش .
(١٠) التكملة : ٨ ــ أ

وتقول: هذه «مُؤْنة». والعامة تقول: مُونة:

وتقول: «أكلنا خبز ملّة»:

والعامة تقول «أكلنا ملة» وهو غلط: إنما المَلّة: الرماد الحار (١).

وتقول للحبل: «مَرَس» بالسين وفتح الراء.

والعامة تقول: مَرْش، بإسكان الراء، والشين المعجمة (٢).

وهو «المأصِر» بكسر الصاد المهملة (٣). والعامة تفتحها (٤).

و«ماء مِلح». والعامة تقول: مالح (٥).

و«طعام مسوّس» و«وباقِلّى مَدود» و«خبز مكَرّج» (٦) و«متاع مقارِب» (٧) و«بُسر مذنِّب» إذا بدأ فيه الإرطاب، كله بالكسر (٨).

وكذلك تقول. «قرأت المعوِّذتين» بكسر الواو والعامة: تفتح ذلك (٩).

---

(١) اصلاح المنطق: ٢٨٤ والفصيح (التلويح: ١٣٨)

(٢) من أول: وهو المرزجوش الى الشين المعجمة: ساقط من ل

(٣) المهملة: ساقط من ب

(٤) درة الغواص: ٧١: ويقولون لمركز الضرائب: المأصر بفتح الصاد والصواب كسرها ومعناه الموضع الحابس للمار العاطف للمجتاز به. والتصويب ايضا فى التكملة: ٧ ــ ب. وفى اللسان (أصر): ابن الاعرابى أصرته عن حاجته وعما أردته اى حبسته، والموضع: مأصر ومأصر اى بالكسر والفتح والجمع مآصر ــ والعامة تقول: معاصر.

(٥) أدب الكاتب: ٣١٣ واصلاح المنطق: ٢٨٨ والفصيح (التلويح: ١٤٠)

(٦) فى اللسان (كرج): ابن الاعرابى: كرج الشىء اذا فسد، قال: والكارج: الخبز المكرج (ضبطت بفتح الراء) يقال كرج الخبز واكرج وكرج وتكرج اى فسد وعلاه خضرة.

(٧) متاع مقارب: سبق هذا التصويب فى هذا الباب.

(٨) اى أرطب من ناحية ذنبه.

(٩) زاد فى درة الغواص: ٣٤: ورجل موسوس.

وتقول. « سمك مَمقور » (١) . والعامة تقول : مَنْقور .

وهي «المِرْوحة» التي يتروَّح بها ، بكسر الميم ، ولا تفتحها إلا أن تريد الموضع الذي تخترقه الرياح . قال الشاعر (٢) :

كأنَّ راكبها غُصنٌ بمَرْوحَةٍ إذا تَدَلَّت به أو شاربٌ ثَمِلُ (٣)

وهو « المِنْوار» الذي يستصبح به على أبواب الملوك، لأنه من « النور أو من « النار» . والعامة تقول : مِنْيار (٤) .

وهي « الميضأة» . وهو ما يُتَوضَّأ (٥) منه أو فيه. والعامة تقول: الميضة (٦) وهي « السرقية » بفتح الميم وتشديد القاف ، لأنها منسوبة إلى « المَرَق» واحد «مراق البطْن » (٧) .

---

(١) في اللسان (مقر) : الازهري : المقور من السمك هو الذي ينقع في الخل والملح فيصير صباغا باردا يؤتدم به . ابن الاعرابي : سمك ممقور، اي حامض . الجوهري : سمك ممقور يمقر في ماء وملح ولاتقــــل منقور . والتصويب في اصلاح المنطق : ٣١١

(٢) هو عمر بن الخطاب ، وقيل انه تمثل به (عن ابن بري في اللسان: روح) وعن الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء في درة الغواص : ٩٧ أن عمر كان ينشده في طريق مكة وفي لحن العامة للزبيدي : ٢١٤ بعد أن أورد خبر انشاد عمر بن الخطاب هذا البيت قال الزبيدي : وذكر بعض أصحابنا أن أبا علي (القالي) حكى هذه الحكاية بمعناها وزاد فيها . ولا أدري أتمثل بالبيت أم قاله من نفسه .

(٣) البيت في اصلاح المنطق : ٣٠٧ وأدب الكاتب : ٢٤٧ وديوان الادب للفارابي : ٣٢٣ ودرة الغواص : ٩٧ والصحاح واللسان (روح) وفي الاشتقاق لابن دريد : ٥٢ : اذا تمطت به ، اذا استمرت . وقال ابن دريد : أخبرنـــا أبو حاتم قال حدثنا الاصمعي ، قال : بينا عمر بن الخطاب ـــ رحمه الله ـــ في بعض أسفاره على ناقة صعبة قد أتعبته ، اذ جاءه رجل بناقة قد ريضت وذللت ، فركبها فمشت به مشيا حسنا ، فأنشد هذا البيت . ثم قــــال : الاصمعي : فلا أدري أتمثل به أم قاله ، ونفى صاحب الاغاني (٩/ ٢٥٠) أن يكون هذا البيت لعمر ، وأكد أنه تمثل به . وقد سبق ذكر المروحة فـــي هـــذا البـــاب .

(٤) التكملة : ٥ ـــ ب

(٥) ش : يتوضع

(٦) التكملة : ٥ ـــ أ ولحن العامة للزبيدي : ١٨٠

(٧) المراق : ما سفل من البطن عقد الصفاق أسفل من السرة (اللسان

والعامة تقول : مَرَاقِيَة (١) .

وتقول : « طريق مَخُوف » لأنه يُخاف فيه و « مرض مُخِيف » لأن الخوف من قِبَله (٢) .

والعامة تقول فيهما : مُخِيف .

و « حديث مُستَفيض » . ولا تقل : مُستفاض ، إلا أن تقول : « فيه » (٣) .

وهذا « مَحْشُوّ » بفتح الميم وتشديد الواو .

والعامة تقول : مُحْشِي ، بضم الميم وكسر الشين .

وهذا « حبل مَثْلُوث (٤) إذا أبرم على ثلاث قُوى . والعامة تقول : مُثَلَّث (٥)

وتقول . رأيت عودا (٦) « مستويا » (٧) وعقدة « مسترخية » بتخفيف الياء ، والعامة تشددهما .

وتقول : فلان (٨) « مُسْتَقِع » بالسين غير معجمة : من قولهم (٩) : خطيب مِسْقَع .

والعامة تجعل السين شيناً (١٠) .

رق) قد أورد ابن قتيبة « المراق » فى باب ماجاء مشددا والعامة تخففه (أدب الكاتب ٢٩١) .

(١) التكملة : ٨ — ب وقد سقط من ل : المنوار ، والميضأة ، والمراقية

(٢) اصلاح المنطق : ٣١٩

(٣) أدب الكاتب : ٣٢٢ واصلاح المنطق : ٣٠٧

(٤) درة الغواص : ٥٨

(٥) قوله : اذا أبرم على ثلاث قوى . والعامة تقول مثلث : ساقط من ب وفيها زيادة : قال الاصمعى ، وهو الملول الذى يكتحل به وتسد به الجراح . ولا يقال : الميل وانما الميل القطعة من الارض (قلت : فى الصحاح ملل : والململول الميل الذى يكتحل به . وفيه (ميل) : وميل الكحل ، وميل الجراحة ، وميل الطريق) .

(٦) فى ادب الكاتب : ٢٩٤ : هذا عود ملتو . ومكان مستو وفى اصلاح المنطق ١٨٠. هذا عود ملتو ورايت عودا ملتويا . وهذا مكان مستو ورأيت مكانا مستويا .

(٧) التكملة : ٨ — ب

(٨) هذا التصويب ساقط من ل وهو فى ذيل الفصيح : ٢٠ فلان يمسقع علينا فهو ممسقع ولا يقال بالشين .

(٩) من قولهم خطيب مسقع ساقط من ش

(١٠) التكملة : ٨ — ب

وتقول . فلان « مَشْئوم » بالهمز . وقوم « مشائيم ».

والعامة تحذف الهمز ، وتقول . قوم مياشيم(١) .

وتقول . هذا « المارستان » بفتح الراء(٢) .

والعامة تكسرها . وبعضهم يتفاصح فيقول . البيمارستان ، وهو أعجمى عَرّب فقيل . « المارستان ».

وتقول لضرب من الثياب ، يُتّخذ من الصوف . « مِمْطَر ». بكسر الميم وهو « مِفْعَل » من المطر ، أى أنه يلبس فى المطر(٣). والعامة تقول . مِنْطار ، بالنون (٤).

وتقول للشيء المبسوط . « مُسْلَنْطِح » (٥): والعامة تقول . مُبَرْطِح(٦).

وهذا « مُهندس » بالسين لا غير . والعامة تقول . مهندز ، بالزاى؟ (٧) قال شيخنا « أبو منصور »(٨) . هو مشتق من « الهنداز » فصيِّرت الزاى(٩) سيناً ، لأنه ليس فى كلام العرب زاى بعد الدال . والاسم . « الهَنْدَسَة » .

وتقول . فلان « مُغْرًى »(١٠) بكذا . والعامة تقول . مقرّى ، بالقاف(١١)

وتقول للغنى . « مُمْكَن » بفتح الكاف . والعامة تكسرها .

---

(١) درة الغواص :٢٨

(٢) اصلاح المنطق : ١٦٣

(٣) فى اللسان (مطر) : الممطر والممطرة : ثوب من صوف يلبس فى المطر ، يتوقى به من المطر .

(٤) التكملة : ٥ ـ أ

(٥) هذا التصويب ساقط من ل .

(٦) التكملة : ٦ ـ أ

(٧) س : بالزاء .

(٨) المعرب : ٣٥٢ والتكملة : ٦ ـ ب

(٩) ش : الزاء

(١٠) هذا التصويب والتالى له : ساقطان من ل

(١١) زيد فى ب : وهذا معجب بنفسه . والعامة تكسر الجيم .

وتقول لذى(١) الفنون فى العلوم . «مُفْتَنٌّ» وقد افتَنّ فى الأمر . أخذ من كل فن .

والعامة تقول . مُتَفَنِّن . والمتفنن . الضعيف . وقد تفنن ، أخذ من من الفَنَن ، وهو ما لان وضعف من أعلى الغُصن .

وتقول . «مِلاك» الدين الوَرَعُ (٢) . بكسر الميم . والعامة تفتحها .

وتقول . «يامولاى» بفتح الياء . والعامة تكسرها .

وتقول « بلغك الله المؤثَر » أى الذى تُؤثره .

والعامة تقول . بلغك (٢٧) الله المأثور (٣) ، والمأثور . المروى المنقول . وتقول للموضع الذى يجفف فيه التمر والثمر . « مِسطح » بسين غير معجمة ، على وزن «مِفعل» . ومثله « . المِربَد» (٤) و «الجَرين» وهما لأهل نجد . ومثله للطعام . البيدَر لأهل العراق . و «الأندر» لأهل الشام (٥) . وأهل البصرة يسمون « المِربَد» . الجوخان و « الجَوْخان . فارسى معرب (٧) .

والعامة تقول (٨) مِشطاح ، بشين معجمة وزيادة ألف . وذلك خطأ .

---

(١) ش ، ل : لذوى

(٢) هذا التصويب : ساقط من ل

(٣) درة الغواص : ٢١

(٤) التكملة : ٧ — ب

(٥) فى اللسان (جرن) : قال ابو عبيد : والمربد موضع التمر مثل الجرين ، فالمربد بلغة اهل الحجاز والجرين لهم ايضا ، والاندر لاهل الشام ، والبيدر لاهل العراق . وفى نوادر أبى مسحل : ٤٣٦ : المسطح لبعض نواحى اليمامة

(٦) الجوخان : ساقط من ب

(٧) فى اللسان (جوخ) والجوخان بيدر القمح ونحوه ، بصرية ، وهو فارسى معرب .

(٨) من أول والعامة تقول ... الى مزج بالزاى : ساقط من ل

وتقول . «قد مجّج العنب»(١) بجيمين . والعامة تقول . «مزّج» بالزاى(٢)

وتقول فى جمع «المكّوك» . مكاكيك (٣) .

والعامة تقول(٤) . مكاكى وإنما المكاكىّ . جمع «مُكّاء» وهو طائر يسقط فى الرياض فيَمْكو ، أى يصْفِر .

وتقول لكل ما يقصد شمه . «مَشموم (٥)» .

والعامة تسمى صغار البطيخ . شمّاماً ، وشمّامة(٦) ، فيجعلونه للمفعول . وإنما الشمام والشمامة بناء للفاعل للمبالغة .

وتقول . هذا شيء «مَعيب» والعامة تقول . مَعْيوب (٧) .

وهذا شيء «مُشَبَت» . وهم يقولون: مَشْبوت (٨) .

وهذا شيء «مُفسَد» و «مُتَمّم»

وهم يقولون: مفْسود ، ومنفسد (٩) ، وقد انفسد ، ومَتْمُوم (١٠) .

---

(١) فى الاصل : العبث . والصواب من ش والمعجمات . ومعنى مجج العنب طاب وصار حلوا (اللسان : مجج) .

(٢) التكملة : ٦ : ب

(٣) فى اللسان (مكك) : والمكوك مكيال معروف لاهل العراق (صاع ونصف) والجمع مكاكيك ومكاكى على البدل ، كراهية التضعيف

(٤) قوله : مزج بالزاى وتقول فى جمع المكوك : مكاكيك والعامة تقول ، ساقط من ب .

(٥) هذا التصويب ساقط من ل

(٦) التكملة : ٣ ــ ا

(٧) قال ابن السكيت فى اصلاح المنطق : ٢٢٢ (ما كان من ذوات الياء يجيء بالنقصان والتمام نحو طعام مكيل ومكيول ومبيع ومبيوع وثوب مخيط ومخيوط) ومعيوب مثله

(٨) التكملة : ٩ ــ ب

(٩) قوله : ومتم وهم يقولون : مفسود ومنفسد : ساقط من ب

(١٠) التكملة : ٩ ــ ب

وشيء «مُصْلَح» : وشيء «مُنْقَع» (١). وهم يقولون: منقوع، ومصلوح (٢)

وقلب «مُتْعَب» وهم يقولون: متعوب.

ورجل «مُبْغَض». وهم يقولون. مبغوض.

وتقول: خاتم «مَصُوغ» وشِعر «مَقُول» وبيت «مَزُور» وفرس «مَقُود».

والعامة تجعل مكان الواو في هذه الكلمات ألفاً.

وتقول: رجل «مَهِيب» للذى يهابه الناس.

والعامة تقول: هَيُوب. وإنما الهيوب الجبان الذى يهاب من (٣) كل شيء

وتقول: فلان «مَصُون» من كذا. والعامة تقول: مُصان (٤).

وتقول: فلان «مُعل» أى قد أعله الله تعالى (٥) فهو عَليل.

والعامة تقول: قد علَّه (٦) الله تعالى فهو معلول (٧). وذلك خطأ.

إنما يقال: عَلَّه فهو معلول، إذا سقاه العَلَل، وهو الشرب الثانى.

وتقول: هذه الأشياء «مُحَسَّات» أى أنها تدرك بآلات الحس.

والعامة تقول محسوسات (٨). وذلك غلط، لأن المحسوس: المقتول.

قال تعالى: «إذْ تَحُسُّونَهُمْ بإذْنه» (٩).

---

(١) التكملة: ٩ — ب

(٢) فى ب، ش، ل: وشيء مصلح (ب: مطلح)، وهم يقولون مصلوح: وشيء منقع وهم يقولون منقوع.

(٣) فى الصحاح (هيب) الهيوب: الجبان الذى يهاب الناس. بتعدية (يهاب) بنفسه لا بمن.

(٤) درة الغواص: ٣٤

(٥) من ل

(٦) قوله: عليل. والعامة تقول قد عله الله: ساقط من ب

(٧) درة الغواص: ٢ — أ

(٨) التكملة: ٢ — أ

(٩) آل عمران: ١٥٢

وتقول : فلان «مجدور» وقد «جُدِر» بالتخفيف .

والعامة تقول : جُدِّر ، بالتشديد . فهو مجدَّر لتكثير الفعل و تكريره . و هو خطأ (١) فان الجدري داء (٢) لا يتكرر .

و تقول : فلان «جاري مُكاسِري» بالسين المهملة .

و العامة تقول : مُكاشِري ، بالشين المعجمة . وقد غلط في هذا بعض أهل اللغة فذكر «أبو أحمد العسكري (٣) » أن «اللحياني» (٤) أملى عليهم (٥) : «جاري مُكاشِري» بالشين ، فقام «يعقوب بن السكيت» فقال ما معنى «مُكاشِري» ؟ قال يكشر في وجهي . قال إنما هو مُكاسِري : كسْرُ بيتي إلى كسْر بيته (٦) . فقطع «اللحياني» الإملاء .

وتقول : أعطني على «الأقل» كذا وكذا . والعامة تقول : على المقلول (٧) . و إنما المقلول : الذي ضُرِبت قُلَّته . أي أعلاه .

وتقول : هما «المقصَّان» و «المقراضان» ، للحديدتين اللتين تقص بهما

---

(١) التكملة : ٨ ــ ب

(٢) داء ساقط من ب

(٣) الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، أبو احمد ، اللغوي الراوية ، خال أبي هلال العسكري وأستاذه . توفي ٣٨٢ أو ٣٨٧ هـ (انباه الرواة : ١ / ٥٤١٠ النجوم الزاهرة : ٤ / ١٦٣ ، بغية الوعاة : ٥٢٢١ معجم الأدباء ٨ / ٢٣٣ .

(٤) علي بن المبرك ، وقيل ابن حازم ، أبو الحسن اللحياني ، اللغوي النحوي أخذ عن الكسائي والاصمعي وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام (مراتب النحويين : ٨٩ انباه الرواة : ٢/٢٥٥ معجم الادباء : ١٠٦/٢٤ بغية الوعاة : ٣٤٦) .

(٥) يفهم من هذا أن أبا احمد العسكري كان ممن يملي عليهم اللحياني . وليس كذلك فان أبا احمد العسكري توفي ٣٨٢ أو ٣٨٧ وابن السكيت متوفى ٢٤٤ هـ . وأبو أحمد العسكري قد روى هذا الخبر في كتابه « التصحيف والتحرير » ١٨٥ قال أخبرني محمد بن يحيى أبو العباس حدثنا الحسن بن الحسين الازدي ، حدثنا أبو الحسن الطوسي قال : كنا عند اللحياني ، أملى : « .

(٦) روى الجوهري الخبر في الصحاح (كسر) عن ابن السكيت . وفي الاضداد لابن السكيت : ٢١٢ وفي نسخة (ش) : أي كثر بيته .

(٧) ل : المقلولة .

وتَقرِض (١) .

والعامة تقول لهما : مِقَصّ (٢) ، ومِقراض (٣) .

وتقول : « بيننا مِلْحة » تعني الرضاع ، قال وفد « هوازن » للنبي — صلى الله عليه وسلم — « لو كنا مَلَحنا للحارث أو النعمان لحفظ ذلك فينا » أي لو أرضعناه (٥) .

والعامة تظن ذلك الملح المأكول (٦) . ويقولون : «وحَقّ الملح» وإنما هو الرضاع (٧) .

وتقول : « ما رأيته مُذْ أمس »و «مُنذُ أمس » ، و «ما رأيته منذُ أيام» . والعامة تقول : ما رأيته من أمس ، ومن أيام : وهو غلط (٨) ، لأن «من» تختص المكان ، « ومذ ومنذ» تختصان الزمان .(٢٨) فان اعترض معترض بقوله تعالى . (إذا نُودي للصلاة من يوم الجُمعة(٩)) فالجواب أنها بمعنى « في لأنها لو كانت « من » التي لابتداء الغاية لأوقع النداء من بكرة . فإن اعترض بقوله تعالى . (من أول يَوْم) (١٠) فالجواب أن تقديره . من تأسيس أول يوم (١١) . كما قال « زهير » .

---

(١) ش ، ل : يقص بهما ويقرض .

(٢) ش ، ل : مقرض .

(٣) درة الغواص : ١١٥ وادب الكاتب : ٣٢٤

(٤) النهاية في غريب الحديث : ملح . والحارث هو ابن أبي شمر الغساني ، والنعمان هو ابن المنذر الغساني .

(٥) ش : ارضنا له . ب ، ل : ارضعنا له .

(٦) ش : المأكون .

(٧) درة الغواص : ٤٨ وتثقيف اللسان : ٢٥٤ في باب غلط أهل الحديث

(٨) التصويب ، والتعليل ، والآية ، والشاهد في درة الغواص : ٤٦

(٩) الجمعة : ٩

(١٠) التوبة : ١٠٨

(١١) جرى ابن الجوزي هنا على راى البصريين الذين لايجيزون استعمال من ابتداء الغاية في الزمان خلافا للكوفيين (راجع المسألة ٥٤ في الانصاف لابن الانباري : ١/ ٣٧٠)

لِمَن الديّار بقُنَّة الحِجر أقوين من حِجج ومن شهر(١)

أى من مر حجج .

وتقول : ذهب إلى « المُكارين » (٢) . والعامة تزيد ياء فتقول : المكاريين (٣) .

وتقول : « مالى ولفلان » . والعامة تقول : مالى ومال فلان (٤) قال الأصمعى وهو من التخنيث .

وتقول : « لا تذكرنى فى المذكورين »(٥) . والعامة تقول . لا تذكرنى فى الذاكرين .

وتقول لوزن كل شىء . « مِثقال . قال تعالى (وإنْ كان مثْقال حبَّة من خرْدل (٦)) .

والعامة تخص بالمثقال وزن دينار (٧) . وقد تعدى إلى الفقهاء ، فقال بعضهم . وتجب الزكاة فى عشرين مثقالا . وقد روى ذلك فى بعض الحديث وهو من تغيير الرواة .

وتقول . هذه « مائة »(٨) . والعامة تقول . ميَّة ، بتشديد الياء (٩) .

وتقول . هذه « مِرآة » و « مَراء » على وزن . « مَراعٍ » . والعامة تجمعها . مرايا . وهو غلط (١٠) .

---

(١) شرح الديوان : ٨٦ وفيه : ومن دهر . أبو عمرو : ومن شهر : أبوعبيدة : مذحجج ومذشهر . والانصاف ٣٧١/١ وفيه : دهر . وذكر البصريون أن الرواية الصحيحة فيه : مذحجج ومذدهر .

(٢) ش : المكارىء .

(٣) اصلاح المنطق : ١٨٠ وفصيح ثعلب (التلويح : ١٠٨)

(٤) هذا التصويب والتالى له : ساقطان من ل

(٥) ش : فى المذكرين

(٦) الانبياء : ٤٧

(٧) التكملة : ٣ ــ ب

(٨) هذا التصويب ساقط من ب ، ل

(٩) التكملة : ٨ ــ ب

(١٠) درة الغواص : ١٠٣ وزاد فى اصلاح المنطق : ١٤٧ وتقول العامة : مرأة بلا همز . وفى اللسان (رأى : والمرآة بكسر الميم ، التى ينظر فيها وجمعها المرائى : والكثير المرايا وقيل : من حول الهمزة قال المرايا .

وتقول . « وما يُدْريك» (١) . والعامة تقول . مَدْريك . وكذلك يقولون فى المسجد . مَسْيد (٢) .

وتقول . فعلت هذا «من جَرَّاك» ، أى من جَريرتك، كما تقول من أجلك والعامة تقول . مَجْراك . وهو غلط (٣) .

وتقول للفتاة المراهقة . «مُتَفَتِّية (٤) ، وقد تَفَتَّت» إذا تشبَّهت بالفتيات (٥) والعامة تشير بالمتفتية إلى الفاجرة . وهو غلط(٦) .

و«المأتم» اسم للنساء المجتمعات فى الخير والشر .

والعامة تخص ذلك بالاجتماع (٧) فى المصيبة(٨) :

وتقول فى الدعاء للمريض . « مَصَحَ الله ما بك» أى أذهبه . هذا اختيار «النَّضْر بن شُمَيل» وقد أجاز غيره (مَسَح الله ما بك)(٩) وحكى شيخنا« أبو منصور اللغوى »(١٠) أن «النَّضْر »مرض فدخل الناس

---

(١) هذا التصويب والتاليان له : ساقطة من ل .

(٢) أجازه ابن مكى فى تثقيف اللسان (٨٤ — أ) .

(٣) ب ، ش : غلط قبيح : والتصويب فى درة الغواص : ١٠٨

(٤) ل : متفيئة .

(٥) فى الاصل وش ، ل : بالفتيان ، وما اثبتناه من ب واصلاح المنطق ٣٧٥ ونصه : ويقال : لفلانة بنت قد تفتت ، أى قد تشبهت بالفتيات وهى أصغر هن .

(٦) التكملة : ٢ — ب

(٧) ش : بالاجماع .

(٨) التصويب فى أدب الكاتب : ٢٠

(٩) من ب ، ش ، ل وفى الاصل : وقد أجازه غيره .

(١٠) التكملة : ٧ — أ بلفظ : روى ابن الكوفى ، فيما قرأته بخطه عن محمد بن حاتم المؤدب قال : مرض النضر . والخبر فى نزهة الالباء : ١١٥ ودرة الغواص : ٩ وطبقات الزبيدى : ٥٩ .

يعودونه ، فقال له رجل من القوم (١) . « مَسَّحَ الله ما بك » .
فقال . لا تقل . « مَسَّح » وقل : « مَصَّح » ألم تسمع قول الأعشى :

وإذا الخمْرَةُ فيها أزبَدَت أفَلَ الإزباد فيها فَمَصَحْ (٢)

فقال الرجل : لا بأس ، فالسين (٣) قد تعاقب الصاد فتقوم مقامها .
فقال « النضر » فينبغي أن تقول لمن كان اسمه « سُليمان » : يا « صليمان (٤) »
وتقول : « قال رسُول (٥) الله » (٦) قال « النضر » (٧) : لا تكون الصاد مع السين إلا في أربعة مواضع :

إذا كانت مع الطاء ، كسَطْر وصَطْر ، ومع الخاء ، كصَخْر ، وسَخْر
ومع القاف ، كصقْب (٨) وسَقْب ، ومع الغين ، كصُدْغ وسدْغ (٩)

---

(١) فى درة الغواص : ٩ يكنى أبا صالح .

(٢) البيت فى ديوان الاعشى : ٢٤٣ : واذا ما لراح ..... وامتصح.
وفى درة الغواص : ٩ واذا ما الخمر .... ومصح . وفى التكملة ٧ كما جاء هنا . ولفظ « مصح » جاء فى بيت آخر للاعشى فى القصيدة نفسها ص ٢٤١ هو :

ولقد أجذم حبلى عامدا بعفر ناة اذا الآل مصح

(٣) التكملة : السين ب ، ش : السين . ل : لان السين .

(٤) ل : صليمان بدون « يا » .

(٥) ب : رصوان .

(٦) فى درة الغواص : ٩ فأنت اذن « أبو سالح » .

(٧) فى التكملة : ثم قال النضر . وفيها اجمال وتفصيل حيث يقول : لا تكون الصاد مع السين الا فى اربعة مواضع . اذا كانت مع الطاء ، والخاء والقاف والغين ، تقول فى الطاء : سطر وصطر .... الخ .

(٨) الصقب : العمود الذى يكون فى وسط الخباء وهو الاطول ، والصقب الطويل من كل شيء مع سمن .

(٩) كتاب سيبويه : ٤٢٨/٢ وروى الجوهرى فى الصحاح (صدغ) عن قطرب محمد بن المستنير أنه قال : « ان قوما من بنى تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين صادا عند أربعة أحرف : عند الطاء ، والقاف ، الغين والخاء ، اذا كن بعد السين ، ولا أثانية أم ثالثة رابعة بعد أن تكون بعدها » .

فإذا تقدمت هذه الأربعةُ الأحرفُ السينَ،لم يجز ذلك (١) ، لا يجوز أن تقول :خصْر وخمرْ ، وقَسْب وقَصْب ، وطِرس وطرص(٢) ؛

وتقول : « المَشُورة » مباركة ، على وزن مَثُوبة .

والعامة تسكن الشين وتفتح الواو (٣) .

---

(١) هذا حق تؤيده النظريات الصوتية الحديثة ، فقلب السين صادا اذا تقدمت على الطاء أو القاف أو الخاء أو الغين انما هو بسبب تأثر الصوت الاول أعنى السين المرققة بالصوت الثانى أعنى أحد هذه الأربعة المفخمة ، وتأثر الصوت الأول بالثانى كثير الشيوع فى اللغة العربية وهو المعروف بالتأثر التخلفى ، أما تأثر الثانى بالاول ، وهو المعروف بالتأثر التقدمى فهو قليل فى اللغة العربية . (راجع الأصوات اللغوية للدكتور ابراهيم انيس ١٢٨)

(٢) فى التكملة : ٧ — أ ولا غسل ولا غصل .

(٣) درة الغواص : ١٢ وفى ديوان الأدب للفارابى : ٣٣ — أ المشورة بسكون الشين وفتح الواو فى لغة المشورة

** زيد فى ب : وهو المعسكر بفتح الكاف ، ولاتكسرها . انما المعسكر بكسرها ، صاحب العسكر .

باب النون

تقول هذه « نَهاوَنْد» (١) و « النَّهْرَوَان » (٢) و « النَّجدة » (٣) و « نَيْفَق» القميص (٤) ، بفتح النون ، والعامة تكسرهن .

وهذه «نُفاية » الشيء ، لرديئه . و « نُتِجت» الناقة ، و « النُّكْس» في المرض ، وبلغت باللحم «النضْج »كله بضم النون . والعامة تفتحهن .

و « نَحَس » فلان ، بفتح النون والعين . والعامة تضم النون وتكسر العين

و «نَعشه » الله ، أى رفعه . والعامة تقول : أنعشه (٥) .

و « نَجَع » الدواء (٦) . والعامة تقول : أنجع (٧) .

و «نَبذت » نبيذا ، (وهم (٨) يقولون . أنبذت .

وقد (٩) « نَغَق» الغراب ، بالغين المعجمة .

والعامة تقولها بالعين المهملة (١٠) .

---

(١) فى معجم البلدان : ٤ / ٨٢٧ : نها وند بفتح النون الاولى وتكسر والواو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة : مدينة عظيمة فى قبلة همذان .

(٢) فى معجم البلدان : ٤ / ٨٤٦ : نهروان ، وأكثر مايجرى على الالسنة بكسر النون . كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقى وفى أدب الكاتب : ٣٣١ ، بفتح النون والراء .

(٣) التكملة : ٨ — أ

(٤) أدب الكاتب : ٣٠٠ نيفق القميص وفى الصحاح (نفق) : نيفق السراويل : الموضع المتـ ـع فيها . والعامة تقول (بكسر النون) . وفى اصلاح المنطق ١٦٣ وهو النيفق . (بفتح النون) .

(٥) ش ، ل : انعشه : والتصويب فى اصلاح المنطق : ٢٢٥

(٦) ب : أى نفـع

(٧) اصلاح المنطق : ٢٢٥

(٨) من ش ، ل . والتصويب فى اصلاح المنطق : ٢٥ والتلويح شرح الفصيح : ١٧

(٩) زيد فى ب : وقد نحل جسمه ، بفتح الحاء وهم يكسرونها .

(١٠) أدب الكاتب : ٢٩٩

وتقول . «أبو نُوَاس» بضم النون وتخفيف الواو . والعامة تفتح النون وتشدد الواو (١).

وتقول . «نَثَل» كنانته (٢) ، باللام . والعامة تقول . نثر (٣)

(٢) وتقول لأقصى الأضراس . «نَواجِذ» بالذال المعجمة .

والعامة تقول (ها) (٤) بالدال المهملة (٥) .

وتقول . قد لحقني «نِسيْان» (٦) بكسر النون وإسكان السين والعامة تقول : نَسيَان ، بفتحهما (٧) وأما النسيان تثنية عرق النسا (٨) .

وتقول . جاء «نَعِى» فلان ، بكسر العين وتشديد الياء .

والعامة تسكن العين ، وذلك مصدر نعيته نَعْياً (٩) .

وتقول . «نَشِفَت» الأرضُ الماءَ ، بكسر الشين مع التخفيف .

والعامة تشدد الشين . ومنهم من يقول . أنشفت ، بألف .

وتقول : أرض «ندِيَة» خفيفة الياء (١٠) . والعامة تشددها .

وتقول . «نشقت» ريحاً طيبة ، بكسر الشين ، والعامة تفتحها .

---

(١) التكملة : ٨ ـ ب

(٢) الذى فى اصلاح المنطق : ٣٢٨ : نثل درعه أى ألقاها . ويقال نثرها .

(٣) هذا التصويب ساقط من ل

(٤) من ش ، ل

(٥) التكملة : ٩ ـ أ

(٦) هذا التصويت ساقط من ل . وهو فى فصيح ثعلب (التلويح : ٧٧)

(٧) درة الغواص : ٩٠ واصلاح المنطق : ١٨٣

(٨) فى الصحاح (نسا) : قال ابن السكيت : هو عرق النسا قال : وقال الاصمعى : هو النسا ولاتقل : هو عرق النسا ، كما لايقال عرق الاكحل ولاعرق الابجل . (اصلاح المنطق : ١٦٤) قال الأصمعى : وهو عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر .

(٩) أدب الكاتب : ٢٩٠ .

(١٠) اصلاح المنطق : ١٨١

وتقول (١) للصغار « نَشْء » بالهمز ، و « نَشَأ » ،

والعامة تقول : نَشْو ، بالواو (٢) .

و « النَّشاء » المأكول ، ممدود ، وهم يقصرونه (٣) .

وتقول : مالى منه (٤) « نَفْع » ، والعامة تقول : منفوع (٥) ، وإنما المنفوع من أوصل إليه النفع ،

و « النَّقُوع » ، بفتح النون ، والعامة تضمها (٦) .

وتقول لسُفرة تعمل من الخوص . « نَفْية » (بالفاء) (٧) والعامة تقول . نبية ، بالباء (٨) ،

وتقول . مائة و « نَيِّف » بتشديد الياء ، والعامة تخففها (٩) ،

وهم « نُخَبَة القوم » بفتح الخاء (١٠) ، والعامة تسكنها (١١) .

و « نَهَشْت » اللحم ، بالشين المعجمة ، إذا أخذته بأضراسك ، فاذا تناولته بأطراف (١٢) الأسنان قلت . « نَهَسْتُه » بالسين غير معجمة . والعامة تجعل الكل نهشاً .

---

(١) زيد فى ب : وتقول النقل (بفتح النون) لما ينتقل على الشراب . والعامة تضم النون . قال ثعلب لايقال الا بفتحها .

(٢) التكملة : ٦ — أ

(٣) التكملة : ٩ — ب وفى القاموس المحيط : النشا وقد يمد ، معرب النشاشنج معرب حذف شطره .

(٤) ب ، ش : فيه نفع .

(٥) درة الغواص : ١٠٢

(٦) التكملة : ٨ — أ

(٧) من ب

(٨) من أول : نشفت الأرض . . . الى نبية بالباء : ساقط من ل

(٩) التكملة : ٨ — ب

(١٠) هذا التصويب : ساقط من ل

(١١) التكملة : ٨ — ب

(١٢) ش : باضراس .

وتقول . « نبحتْه الكلاب » : والعامة تقول . نبحت عليه :

وتقول لمن بعد عن أحبائه (١) . ذهب به « النَّوَى » ، فأما من لم يترك من يحبه فلا يقال في سفره . نَوَى : والعامة تطلق (٢) النَّوَى على كل مسافر :

وتقول . « نَجَزَت » القصيد ، بكسر الجيم ، إذا انقضت ، ذكره « أبو عبيد الهَرَوِى » (٣) .

والعامة تقول . نجَزَت ، بفتح الجيم : وذلك معناه . حَضَرت (٤) :

---

(١) ب : احبابه .

(٢) ب : والعامة تقول مطلق النوى .

(٣) هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الباشانى ، أبو عبيد الهروى صاحب الغريبين : غريب القرآن وغريب الحديث : أخذ عن أبى سليمان الخطابى وأبى منصور الأزهرى ، توفى ٤٠١ هـ (بغية الوعاة : ١٦١ ، وكشف الظنون : ٢ / ١٢٠٩)

(٤) درة الغواص : ١١٨

** زيد فى ب : قال المفضل : وهو الناسور . والعامة تقول : الناصور . قال . وتقول : نصحت لك . ولاتقل : نصحتك . وقد جاء ، والأول اجـــود .

باب الواو

« الوقود » بفتح الواو . الحطب . والعامة تضمها ، وذلك هو التوقد .
و «الوضَوء» بفتح الواو : الماء الذي يتوضأ به . والعامة تضمها (١) .
و « الوِقاية » بكسر الواو ، و « الوَتِد» بكسر التاء ، و «ودِدت » ذلك بكسر الدال (٢)) وهذا الإناء قد« وَسِع » الطعام بكسر السين . والعامة تفتحها (٣) .

وقد « وثِيث » يده ، بضم الواو (٤) . والعامة تفتحها .

و « الوداع » ، بفتح الواو (٥) . والعامة تكسرها .

وتقول . «وقَفت دابتى » . والعامة تقول . أوقفت (٦) .

وحكى « الكسائى » (٧) أنه يقال . ما أوقفك ها هنا » ؟ ، أى أى شيء صيَّرك إلى الوقوف .

وتقول . « ويلكَ » والعامة تقول . والك .

وتقول : «وَيْ » إذا كنيت عن الويل . والعامة تقول مكانه(٨) : واشْت ، وليس بشيء .

---

(١) الوقود والوضوء فى فصيح ثعلب « التلويح : ٧٣ »
(٢) من ب ، ش
(٣) ش : تفتحهن .
(٤) من أول الوقاية الى هنا : ساقط من ل .
(٥) فى الأصل : بفتح الدال ، وما أثبتناه من ش ، ل
(٦) زيد فى ب : قال الزجاج وهى لغـة رديئة جدا . والصواب فى فصيح ثعلب (التلويح) : ١٦
(٧) حكى ابن السكيت هذا القول عن الكسائى فى اصلاح المنطق : ٢٢٦ ونقله عنه الجوهرى (الصحاح : وقف)
(٨) مكانه : لم تذكر فى ش

وتقول: لَدُوْيَّبة أصغر من الضب. «الورَل» باللام، وجمعها. «الورْلان» (١). وقرأت على شيخنا «أبي منصور» قال. لم تجتمع الراء واللام في شيء من لغة العرب، إلا في أحرف يسيرة، هذا أحدها و«أرُل» (٢) جبل معروف. و«غُرلة» وهي القُلْفة. و «جَرَل» (٣) وهي الحجارة المجتمعة.

والعامة تقول. الورَن، بالنون (٤). وهي خطأ.

---

(١) وارؤل بالهمز، واورال.

(٢) في معجم البلدان: ١/٢١٠: أرل بضمتين ولام. قال أبو عبيدة: ارل جبل بأرض غطفان بينها وبين عذرة.

(٣) في الأصل: حرل، وفي ل: حرى. وفي الصحـاح «جرل» الجرل: الحجارة. وكذلك الجرول بالواو للالحاق بجعفر.

(٤) في الأصل: بلا نون.

** زيد في ب. قال المفضل: ولدت الشاة. ولاتقل: ولدت (بالبناء للمجهـول).

باب الهاء

تقول . «هاتُوا كذا» و «هاتُوه» والعامة تقول : هاتُم ، وهاتُمُوه .

وتقول : «هاهنا» و «هنا» والعامة تقول : هُونا .

و «هؤلاء» فعلوا . والعامة تقول : هَوْلى (١) .

وتقول : «هذه» المرأة بفتح الهاء . وهم (٢) يكسرونها .

وتقول فيما تشير إليه . «هاهُوَذا» . والعامة تقول . هُو ذا هُو (٣) .

وتقول . «هَوَى الشيء» إذا أسرع سواء هبط أو صعد (٤) .

وفى حديث المعراج . «فانطلق البُراق يهوْى به» (٥) ، قال الشاعر (٦) .

بينما نحنُ من بَلاكث فالقا ع سِراعاً والعيسُ تَهوى هُوِيّا (٧)

خطرت خطرةٌ على القلب من ذكـ راك وَهْناً فما أطقت مضيا (٨)

قُلتُ للشوق إذْ دعانى لَبيّـ ـك وللحادِ يَيْنَ رُدا المَطيّا (٩)

---

(١) الضبط من ش ، ل

(٢) ش : والعامة

(٣) درة الغواص : ٤٩ وفيها : وهو خطأ فاحش ولحن شنيع .

(٤) التكملة : ٩ — ب

(٥) النهاية فى غريب الحديث : ٤ / ٢٥٩

(٦) هو أبو بكر عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الشاعر الاسلامى او المسور بن مخرمة كما فى العقد الفريد : ٧ / ٥١ أو من ولد عبد الرحمن ابن عوف كما فى ذم الهوى : ٥١١ ومصارع العشاق : ١٧١ ونسبه ياقوت الى كثير .

(٧) فى الأصل : ن بلاكث بالقاع ، وهو كذلك فى معجم البلدان (بلاكث) وفى ب ، ش ، ل ، وذم الهوى : ٥١٢ كما أثبتنا . وفى زهر الآداب : ٤/٥٩ بالبلاكث فالقاع ومثله فى مقاييس اللغة : ٢/٢٠٠ .

(٨) فى الحماسة ٦٨/٢ وزهر الآداب ٥٩/٤ والعقد الفريد : ٥١/٧ فما استطعت وفى ذم الهوم : فما أطقت .

(٩) فى نسخة ب والحماسة ، وزهر الآداب : حثا . وفى العقد الفريد كرا . وفى ذم الهوى : ردا .

(٣٠) والعامة تخص الهُوِى بالسقوط (١) وتقول هَوِى : بكسر الواو وإنما يقال ذلك فى « الهَوَى » ، تقول . «هَوِى فلان فلانة » .

وتقول . «هَشِشت للمعروف» بكسر الشين . والعامة تفتحها .

و « هَجَسَ بقلبى كذا » . والعامة تقول . هَجَزَ ، بالزاى(٢).

و« هَجَوت (٣) » الرجل . وهم يقولون . هَجَيت (٤) .

وهذا أمر « هائل » . وهم يقولون . مَهُول (٥) .

و « هَدَأت من غضبى » إذا سكنت ، من « الهدوء » .

وهم يقولون . هَدَيت . وإنما « هديت » من « الهِداية » .

و « هَدَيْتُ» العروسَ إلى زوجها : (٦) .

والعامة تقول . أهديت العروس ، بألف .

(٧) وتقول .«هَوَّشْتُ» الشيء ، إذا خالطته. ومنه أُخذ« اسم أبى المُهَوِّش » (٨) الشاعر .

---

(١) التصويب فى درة الغواص : ١٢٤
(٢) التكملة : ٧ — أ
(٣) ش : هجزت .
(٤) ل : هجزت .
(٥) التكملة : ؟ — ب
(٦) أى زففتها : والاستعمال فى فصيح ثعلب (التلويح : ٣٠)
(٧) زيد فى ب : وتقول : وقعت فى همرجة باسكان الميم وتخفيف الراء قال الأصمعى : والعامة تفتح الميم وتشدد الراء
(٨) هو أبو المهوش الأسدى واسمه ربيعة بن وثاب والمهوش بكسر الواو المشددة بعدها شين معجمة . وفى اللسان ٥ / ٢٩٣ أبو المهوش (بالشين) وفيه : ٢٢٧ : أبو المهوس الأسدى (بالسين)

والعامة تقول «شَوَّشته» (١). وقرأت على شيخنا «أبي منصور» (٢) قال: اجمع أهل اللغة أن «التشويش» لا أصل له في العربية، وأنه من كلام المولدين وخطأوا (٣) «الليث» (٤) فيه.

وتقول. هذه «هَوام» الأرض، بتشديد الميم، والواحدة: هامَّة» سميت بذلك من «الهميم» وهو الدبيب. والعامة لا تشددها (٥).

وهذا «الهاوون» بواوين، على مثال «فاعول».

والعامة تقول. الهاُون، على مثال. فاعُل». وليس في كلام العرب كلمة على «فاعُل» موضع العين فيها واو. (٦).

وتقول. «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ رِباً إلا هاء وهاء (٧)» بالمد.

وعامة المحدثين يقصرونها. وهو غلط، لأن هذه المَدَّة جعلت بدلا من كاف الخطاب في قولك. «هاك» (٨).

وتقول. «هَبْني فعلت» أي احسبني فعلت، قال الشاعر. (٩)

هَبُوني امرأً منكم أضلَّ بعيره لهُ ذِمَّة إن الذمامَ كبير (١٠)

والعامة تقول. هب أني (١١) فعلت. وكلام العرب الأولُ.

---

(١) الدرة: ٢١ والتكملة: ٤ — ب
(٢) في التكملة: ٤ — ب
(٢) في التكملة: ٤ — ب
(٣) من ب، ش، ل وفي الأصل: وخطأ. والتشويش رواه الجوهري في الصحاح قال: والتشويش التخليط في الأمر.
(٤) الليث بن نصر بن يسار الخراساني، صاحب الخليل (انباه الرواة: ٣٠ / ٤٢ وبغية الوعاة: ٣٨٣)
(٥) التكملة: ٨ — ب
(٦) درة الغواص: ١١٠ والتكملة: ٥ — أ وهذا التصويب ساقط من ش، ل. وفي ب: موضع العين منها بدل: فيها
(٧) عمدة القاري: ١١ / ٢٥١
(٨) درة الغواص: ٨٦
(٩) هو ابو دهبل الجمحي، كما في ديوانه: ٣٩ والحماسة: ١٠٧/٢ او مجنون ليلى كما في ديوانه ١٣٩ والأغاني ٢ / ٧٥
(١٠) البيت في الحماسة: ٢ / ١٠٧ ودرة الغواص: ٦٧ وديوان المجنون: ١٣٩ وفي الاصل و(ب): كثير، والتصويب من ش، ل والحماسة والدرة.
(١١) ش: اين.

باب الياء

تقول: «زُهِيَ فلانٌ يُزْهَى» علينا، فهو «مَزْهُوّ». والعامة تقول زها يَزْهو فهو زاهٍ. (١).

وتقول: فلان «يضَنّ» بكذا، بفتح الضاد. والعامة تكسرها.

وهو «يَشْتهِي كذا» بفتح الياء (٢). والعامة تكسرها.

و«قد جاء يَطحَر» (بالراء(٣)) إذا تنفس نفساً عالياً. والعامة تقول: يطحَل (٤).

و«مَصّ يمص» و«شَمّ يشَمّ». والعامة تضم الميم والشين من المستقبل.

وقد «نَعَرَ ينعِر» «زحر يزحِر» و«قبَض يقبِض»، (ونَحت ينحِت). و«ضبَط يضبِط» و«سبق يسبِق» (ونسَج ينسِج) (٦) «قشَر يقشِر» و«نشر الثوب ينشِر» وأبَق يأبِق» و«هلَك يهلِك» و«بغَمت الظبية تبغِم». كله بكسر المستقبل (٧).

والعامة تضم باء «يسبق»، وسين «ينسج» (وشين) يقشر» و«ينشر» ...

** زيد في ب: قال ابو زيد وتقول: هنأني الطعام وهو يهنئوني هنا وهناءة قال ابن السكيت هنأك الله بغير الف. وقد هنأني الطعام ومرأني بغير الف، اذا اتبعوها هنأني، فاذا افردوها قالوا: أمرأني. قال الأصمعي ليهنئك الفارس بالهمزة. وليهنيك بياء ساكنة ولا يجوز ليهنك: كما تقول (ليعنك).

(١) حكى ابن دريد: زها يزهو (الصحاح: زها)

(٢) في التكملة ٨ — أ: بفتح التاء

(٣) من ش، ل: وفي الأصل بالزاي

(٤) التكملة: ٦ — أ

(٥) من ب، ل

(٦) من ب، ش، ل ويدل على سقوطها من الأصل قوله بعد. وسين ينسج

(٧) الأفعال: نعر، زحر، نحت، نسج، قشر، نشر أبق، هلك، بغم: كلها واردة في أدب الكاتب: ٣٠٩ وسبق، وضبط، من التكملة: ٩ — ب.

وتفتح الباقى (١) :

و « جاء يرجُف » (٢) و «بذل يبذُل» بضم الجيم والذال . والعامة تكسرهما . وفلان « يـُؤوى » اللصوص . ولاتقل : يأوى ؛ إلا أن تقول «إلى اللصوص ». وهذا طعام «لا يلائمُنى »أى لا يوافقنى . ولا تقل : « يلاومنى » إلا فى باب اللوم (٤) .

وهذا «يُساوى » ألفا. وهم يقولون : يستوى .

وتقول : «ألقاك غدا والذى يليه(٥)». والعامة تقول . والذى إليه . وتقول لمن أخذ يمينا فى طريقه . «قد يامَنَ »، وإذا أمرته (٦) قلت . « يامِن» والعامة تقول . قد تيامَن . وإنما يقال . «تيامَنَ» لمن أخذ نحو « اليَمن (٧) »وهى «اليد اليَسار » بفتح الياء . وكذلك « اليَسار (٨) » من الغنى ، والعامة تكسرها .

وفلان « أعسرُ يَسَرَ » . وهم يقولون . أعسر أيسر (٩) .

وتقول : « ما يَعْرِضك لفلان» أى ما ينصب عُرضك له . والعُرض : جانب الشىء .

والعامة تقول . ما يُعَرِّضك ، بتشديد الراء . (١٠) .

---

(١) فى الأصل : التآفى .
(٢) التكملة : ٩ ـ ب
(٣) ش : ولايعمل .
(٤) اصلاح المنطق : ١٤٨
(٥) هذا التصويب ساقط من ل . وفى نوادر القالى : ١٦٦ : ويقال أصير اليك غدا او الذى يليه . وقول الناس : او الذى اليه ، خطأ .
(٦) ب : أمر به
(٧) درة الغواص : ٢٧ واصلاح المنطق : ٢٩٤
(٨) وكذلك اليسار : ساقط من ب
(٩) أدب الكاتب : ٢٨٧ واصلاح المنطق : ٢٩٤
(١٠) درة الغواص : ١١٣ والتكملة : ٩ ـ ب

و هذا شيء « لاَ يعنيك » بفتح الياء . وهم يضمونها (١) .

و تقول للمعرض عنك . هو « يَلْهَى » عني ، بفتح الهاء ، يقال : « لَهِيَ » عن (٣١) الشيء ، « يلهَى » عنه ، إذا شغل عنه . وفي الحديث : « إذا استأثر الله بشيء فالْهَ عنه » (٢) .

والعامة تقول : يلهُو . و يقولون في الحديث : « فالهُ عنه » . و ذلك من اللهو ، و ليس بموضعه .

و تقول : قد « يَئِسْتُ » من خيرك ؛ و « أيست » لغة أيضاً .

(فأنا (٣)) « يائِسٌ » وآيس » . والعامة تقول : « أنا مُويس » من خيرك (٤) .

وتقول لكل شجر ينبسط على الأرض ، ولا يقوم على ساق ، كالقَرْع ، والقِثَّاء ، والبِطِّيخ (٥) ، ونحو ذلك : « يَقْطِين » . قال « سعيد بن جُبير (٦) » « كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يَقْطِين » . و العامة تخص بهذا الاسم القَرْع وحده .

و تقول في من مات أبوه ولم يبلغ : هذا « يتيم » (٧) .

وتقول ذلك في البهائم ، في حق من ماتت أمه .

والعامة تسمي من مات أبوه أو أمه : يتيماً ، ولا تنظر في البلوغ

---

(١) التكملة : ٩ ــ ب

(٢) النهاية في غريب الحديث : ٤ / ٧٢ والتصويب والحديث في فصيح ثعلب (التلويح : ٤١) وجاء بالحديث بلفظ : ويقال : اذا استأثر ... وجاء في شرح القصائد السبع لابن الأنباري : ٤٠ بلفظ : يقال في مثل ....

(٣) من ب

(٤) التكملة : ٥ ــ أ

(٥) القثاء والبطيخ : مكانها بياض في نسخة ب

(٦) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي ، أبو عبد الله الكوفي أحد الأئمة الأعلام ، سمع ابن عباس وابن عمر وروى عن أبي هريرة وعائشة قتله الحجاج ٩٥ هـ (تاريخ الاسلام : ٤ / ٢ وشذرات الذهب : ١/١٠٨)

(٧) هذا التصويب ساقط من ل . وهو في اصلاح المنطق : ٣٧٣

وتقول : « جاء الفرس يجرى »

والعامة تقول : يَرْكُضُ . وهو غلط ، لأن الراكض (١) : الراكب ، إلا ان تقول « يُرْكَضُ » بضم الياء (٢) .

وتقول : « يُوشِكُ » أن يكون كذا ، بكسر الشين ، لأن الماضى منه « أوشك » فكان مضارعه : « يوشِكُ » (٣) كما يقال . أودع يودع :

وتقول : هذا الفأر « يَقرِضُ » الجراب .

والعامة تضم الراء . قال « ابن دريد » وليس فى الكلام « يقرُض » ألبتة (٤)

وتقول لمن يصغر عن فعل (٥) شيء هو « يَصبأ عنه » .

والعامة تقول : يصبو عنه . وذلك خطأ ، لأن العرب تقول من اللهو : صبا يصبو صُبُوا . ومن فعل الصبىّ : صَبِىَ يصبَى صِبا (٦)

وتقول ما دامت الشمس طالعة « فعلتُ اليومَ كذا » . فاذا غَرَبت قلت : « فعلته أمسِ الأحدثَ » (٧) . والعامة تقول بعد (٨) غروب الشمس (٩) : فعلت اليوم كذا ، وهو خطأ ، لأن اليوم انقضى (١٠) .

آخر الكتاب . والحمد لله رب العالمين .

---

(١) فى ب ، ش ، ل : اخرت جملة لأن الراكض الراكب بعد كلمة (اليـــاء) .

(٢) درة الغواص : ٧٩ وادب الكاتب : ٣٢٠

(٣) ادب الكاتب : ٣٠٤ واصلاح المنطق : ٣٠٧ ودرة الغواص : ٥٤ وفيها كلها : ولاتقل يوشك (بفتح الشين) . ولم يذكر ابن الجوزى ماذا يقول العامة ولعلهم يقولون : يوشك بالفتح كما فى المصادر السابقة .

(٤) التكملة : ٩ — ب وراجع الجمهرة لابن دريد : ٢ / ٣٦٥

(٥) ب ، ش ، ل : عن ادراك امر . ب ، ل : قد مضى

(٦) وصباء ايضا . والنص فى درة الغواص : ١٠٨

(٧) ش ، ل : الأحدب . والتصويب فى ذيل الفصيح : ٣

(٨) ش : احـــدب

(٩) بعد غروب الشمس ... ساقط من ل وبعدها مخطوط آخر هـــو « التنبيه على غلط الجاهل والنبيه » لابن كمال باشا (ت : ٩٤٠ هـ).

(١٠) التكملة : ورقة ١ — أ

الفهـــارس

فهرس اللغة

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الراء

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

الظاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

لهث : لَهث ١٥٩
لها : يلهى عنه ١٨٩ — الأُلهاة

الميم

النون

الهاء

الواو

الياء

٢ ــ فهرس الآيات القرآنية

٣ — فهرس الحديث

٤ — فهرس الأمثال

٥ — الأخبار والنوادر

٦ ـــ فهرس الشعر

٧ ـ مسائل وقضايا لغوية

٨ — فهرس الأعلام والقبائل والجماعات

(أ)

(ب)

---

(١) لم نورد فى هذا الفهرس من الهوامش الا ما انفردت به نسخة « بودليانا » ورأينا اثباته فى هامش الكتاب .

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ع)

(ل)

— م —

— ن —

(هـ)

(ى)

٩ ـــ فهرس البلدان والمواضع

(أ)

(ب)

(ت)

(ح)

١٠ ــ فهرس مصادر المؤلف

١١ ــ الفهرس العــام

مقدمة المحقق

(٥ ــ ٤٧)

أبواب تقويم اللسان

(٥٥ — ١٩٠)

الفهارس

(١٩١ – ٢٣٦)

مراجع التحقيق والدراسة

١ ـ الإبدال : لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوى، تحقيق عز الدين التنوخي ط . المجمع العلمي العربي في دمشق ـ ١٩٦١

٢ ـ أخبار النحويين البصريين : لأبي سعيد السيرافي، تحقيق طه الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي : ١٩٥٥

٣ ـ أدب الكاتب : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ المكتبة التجارية ١٩٥٨

٤ ـ الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية : لأبي بكر الزبيدي ـ نشرة أجنازيو جويدى ـ روما ١٨٩٠

٥ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب : لابن عبد البر القرطبي ، تحقيق على محمد البجاوى .

٦ ـ إصلاح المنطق : لأبي يوسف يعقوب بن السكيت . تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ـ ط . ثانية دار المعارف ١٩٥٦ .

٧ ـ الأصوات اللغوية : للدكتور ابراهيم أنيس ـ ط . ثالثة ـ دار النهضة العربية ١٩٦١

٨ ـ الأضداد : لأبي بكر محمد بن القاسم الأنبارى، تحقيق محمد أبي أبي الفضل ابراهيم ط : الكويت ١٩٦٠

٩ ـ الأضداد : لأبي يوسف يعقوب بن السكيت ـ ط بيروت ١٩١٣ .

١٠ ـ الاقتضاب شرح أدب الكتاب : لابن السيد البطليوسي ط . المطبعة الأدبية في بيروت ١٩٠١ .

١١ ــ الألفاظ : لابن السكيت (تهذيب التبريزى) ط • المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩٥ •

١٢ ــ الأمـــالى : لأبى على القـــالى • ط • مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦ •

١٣ ــ انباه الرواة على أنباه النحاة : لأبى الحسن على بن يوسف القفطى ، تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم ــ ط • دار الكتب •

١٤ الانصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنبارى • تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ط • المكتبة التجارية ١٩٦١ •

١٥ ــ الأنواء فى مواسم العرب : لأبى محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة • ط • حيدر آباد الدكن ١٩٥٦ •

١٦ ــ البارع : لأبى على القالى ــ مخطوط بدار الكتب المصرية •

١٧ ــ بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى • ط • الخانجى ١٣٢٦ هـ ــ وط • الحلبى تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم •

١٨ ــ البيان والتبيين : لأبى عثمـــان عمرو بن بحر الجاحظ • تحقيق عبد السلام هارون ــ ط • لجنة التأليف والترجمة ١٩٤٨ ــ ١٩٥٠

١٩ تاريخ الاسلام الكبير : للذهبى ــ مخطوط بدار الكتب ــ ٤٢ تاريخ •

٢٠ ــ تاريخ الامم والملوك : للطبرى ــ مطبعة الاستقامة ١٩٣٩

٢١ ــ تثقيف اللسان وتلقيح الجنان : لابن مكى الصقلى ــ تحقيق د • عبد العزيز مطر • الطبعة الأول ١٩٦٦ المجلس الأعلى للشئون الاسلامة والطبعة الثانية ١٩٨١ دار المعارف •

٢٢ ــ تصحيح التصحيف وتحرير التحريف : لصلاح الدين الصفدى ــ مخطوط بدار الكتب ــ رقم ٣٧ لغة (المكتبة الزكية) •

٢٣ ــ التكملة والذيل على درة الغواص (تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة) : للجواليقى ــ مخطوط بدار الكتب رقم ١٩٨ مجاميع •

٢٤ ــ التلويح شرح الفصيح (فصيح ثعلب) : لأبى سهل الهروى ــ مطبعة وادى النيل ١٣٨٥ هـ •

٢٥ ــ الجامع الصحيح : لأبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ــ ط • المطبعة الأزهرية ١٢٩٩ هـ •

٢٦ ــ الجامع الصحيح : لأبى الحسن مسلم بن الحجاج القشيرى ط • دار الطباعة ١٣٢٩ ــ ١٣٣٣ هـ ــ وطبعة الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى •

٢٧ ــ الجمانة فى ازالة الرطانة : لمؤلف تونسى فى القرن التاسع الهجرى ــ تحقيق حسن حسنى عبد الوهاب ــ ط • المعهد الفرنسى للآثار بالقاهرة ١٩٥٣ •

٢٨ ــ جمهرة الأمثال : لأبى هلال العسكرى ــ ط بمباى ١٣٠٦هـ.

٢٩ ــ جمهرة اللغة : لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد ط. حيدر آباد الدكن ١٣٤٥هـ .

٣٠ ــ حماسة أبى تمام ــ ط . القاهرة ١٣٢٥ هـ .

٣١ ــ خزانة الأدب : لعبد القادر بن عمر البغدادى ــ ط . بولاق ١٢٩٩ هـ :

٣٢ ــ الخصائص : لأبى الفتح عثمان بن جنى . تحقيق محمد على النجار ط . دار الكتب المصرية ١٩٥٢ ــ ١٩٥٦

٣٣ ــ درة الغواص فى أوهام الخواص : للقاسم بن على الحريرى ط: الجوائب ١٢٩٩ هـ

٣٤ ــ دلالة الألفاظ : للدكتور ابراهيم أنيس ــ ط . الأنجلو ١٩٥٨.

٣٥ ــ ديوان الأعشى : تحقيق الدكتور محمد محمد حسين ــ مكتبة الآداب ١٩٥٠

٣٦ ــ ديوان البحترى : مطبعة هندية ١٩١١

٣٧ ــ ديوان تميم بن مقبل : تحقيق الدكتور عزت حسن . دمشق ١٩٦٢

٣٨ ــ ديوان حاتم الطائى : ط. دار صادر ــ بيروت ــ ١٩٦٣

٣٩ ــ ديوان شاعرات العرب فى الجاهلية والإسلام ــ المكتبة الأهلية ــ بيروت ١٩٣٤ ق

٤٠ ــ ديوان عبيد بن الأبرص: تحقيق د . حسين نصار ــ ط . مصطفى الحلبى ١٩٥٧ .

٤١ ــ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ــ بيروت ١٩٥٨

٤٢ ــ يوان مجنون ليلى : تحقيق عبد الستار فراج ــ دار مصر للطباعة :

٤٣ ــ ذم الهوى : لأبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى ــ تحقيق مصطفى عبد الواحد ــ دار الكتب الحديثة ١٩٦٢ :

٤٤ ــ زهر الآداب : لأبى إسحاق الحصرى ــ تحقيق الدكتور زكى مبارك ــ ط . التجارية ١٣٢٥ هـ .

٤٥ ــ سمط اللالى فى شرح أمالى القالى : تحقيق عبد العزيز الميمنى ــ ط . لجنة التأليف ١٩٣٦ .

٤٦ ــ سنن ابن ماجة (الحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ــ ط : عيسى البابى الحلبى ١٩٥٤ .

٤٧ – شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي – ط . القدسي ١٣٥٠

٤٨ – شرح درة الغواص للحريري : لشهاب الدين الخفاجي – الجوائب ١٢٩٩ هـ

٤٩ – شرح ديوان الحماسة : للمرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط . لجنة التأليف ١٩٥٢

٥٠ – شرح ديوان زهير بن أبي سلمى – ط . دار الكتب ١٣٦٤ هـ

٥١ – شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : لأبي أحمد العسكري تحقيق عبد العزيز أحمد – سلسلة تراثنا ١٩٦٣

٥٠ – الصاحبي في فقه اللغة : لأحمد بن فارس – تحقيق مصطفى الشويمي بيروت ١٩٦٤

٥٣ – طبقات المفسرين للسيوطي – ط . ليدن ١٨٣٩

٥٤ – طبقات النحويين واللغويين : لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي – تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ط . الخانجي ١٩٥٤

٥٥ – العربية : دراسات في اللغة واللهجات : ليوهان فك : ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار – ط . دار الكتاب العربي ١٩٥١

٥٦ – علم اللغة : للدكتور علي عبد الواحد وافي – ط . النهضة المصرية ١٩٤٤

٥٧ – علم اللغة : الدكتور محمود السعران – دار المعارف ١٩٦٢

٥٨ – عمدة القاري شرح صحيح البخاري : لأحمد بن محمد العيني – ط . المطبعة المنيرية .

٥٩ – غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام – مصور بدار الكتب رقم ٢٢٤٤٥ ب

٦٠ ــ فصيح ثعلب (مع التلويح للهروى) ــ مطبعة وادى النيل ١٢٨٥ هـ

٦١ ــ الفهرست : لابن النديم ــ ليبسك ١٨٧١ .

٦٢ ــ فهرست ابن خير ــ ط . مكتبة المثنى ببغداد ــ عن الأصل المطبوع بسرقسطة ١٨٩٣

٦٣ ــ فى اللهجات العربية : للدكتور ابراهيم أنيس ــ ط . الأنجلو الطبعة الثانية ١٩٥٢ .

٦٤ الكتاب (كتاب سيبويه) ط . بولاق ١٣١٧ هـ .

٦٥ ــ لحن العامــة : لأبى بكر الزبيدى ــ تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ــ الطبعة الأولى ــ ١٩٦٨ والطبعة الثانية : ١٩٨١ ــ دار المعارف القاهرة .

٦٦ ــ لحن العامة : لعلى بن حمزة الكسائى (ضمن ثلاث رسائل) تحقيق عبد العزيز الميمنى ــ القاهرة ١٣٤٤ هـ .

٦٧ ــ لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة : تأليف الدكتور عبد العزيز مطر (المطبعة الاولى ــ ١٩٦٦ ــ الطبعة الثانية ــ ١٩٨١ ــ دار المعارف القاهرة) .

٦٨ ــ ليس فى كلام العرب : للحسن بن خالويه ــ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار دار مصر للطباعة ١٩٥٧ .

٦٩ ــ مجالس ثعلب : لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب ــ تحقيق عبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٤٩ .

٨٢ ــ مجمع الأمثال : لأبى الفضل أحمد بن محمد النيسابورى الميدانى ط . السنة المحمدية ١٩٥٥ .

٧١ ــ مجموع أشعار العرب : ط . ليسك ١٩٠٢ .

٧٢ ــ المخصص فى اللغة : لابن سيده . ط . بولاق ١٣١٦ ــ ١٣٢١ هـ .

٧٣ ـــ المدخل الى تقويم اللسان : لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمى السبتى ـــ القسم الأول (الخاص بالرد على الزبيدى وابن مكى ـــ تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ـــ مطبعة جامعة عين شمس ١٩٨١) .

٧٤ ـــ مرآة الجنان وعبرة اليقظان : لأبى محمد عبد الله بن أسعد اليافعى ـــ ط . حيدر آباد ١٣٣٨ هـ .

٧٥ ـــ مرآة الزمان : لسبط بن الجوزى ط . حيدر آباد ١٩٥١ .

٧٦ ـــ مراتب النحويين : لأبى الطيب عبد الواحد بن على اللغوى ـــ تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم ـــ نهضة مصر ١٩٥٥ .

٧٧ ـــ المزهر فى علوم اللغة وأنواعها : لجلال الدين السيوطى ـــ تحقيق محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبى الفضل ابراهيم وعلى البجاوى ـــ ط . عيسى الحلبى ١٩٥٨ .

٧٨ ـــ المسند : لأحمد بن حنبل ـــ تحقيق أحمد محمد شاكر .

٧٩ ـــ معجم الأدباء (ارشاد الاريب) لياقوت الحموى ـــ تحقيق أحمد فريد رفاعى ـــ نشر دار المأمون .

٨٠ ـــ معجم البلدان : لياقوت الحموى ـــ ط ليبسك ١٨٦٦ .

٨١ ـــ معجم الشعراء : للمرزبانى ـــ تحقيق عبد الستار فراج ط . عيسى الحلبى .

٨٢ ـــ المعجم اللغوى الوسيط : مجمع اللغة العربية ١٩٦٠ ـــ ١٩٦١

٨٣ ـــ معجم ما استعجم : لأبى عبيد البكرى ـــ تحقيق مصطفى السقا ١٣٦٤ هـ .

٨٤ ـــ المعرب من الكلام الأعجمى : لابى منصور الجواليقى ـــ تحقيق أحمد محمد شاكر ١٣٦١ هـ .

٨٥ ـــ مغنى اللبيب : لجمال الدين ابن هشام ـــ تحقيق محمد محي الدين ـــ ط . التجارية .

٨٦ ــ المقتبس (مجلة) : المجلد السابع ١٩١١ •

٨٧ ــ المنتظم فى تاريخ الملوك والامم : لعبد الرحمن بن الجوزى ط • حيدر آباد ١٣٥٧ •

٨٨ ــ المنصف ، شرح ابن جنى لكتاب التصريف للمازنى : تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين ١٩٥٤ •

٨٩ ــ الموطأ : للامام مالك بن أنس ــ ط • عيسى الحلبى •

٩٠ ــ النبات لأبى حنيفة الدينورى (جزء منه) ط • ليدن ١٩٥٢.

٩١ ــ النجوم الزاهرة : لابن تغرى بردى ــ ط • دار الكتب

٩٢ ــ نزهة الالباء فى طبقات الادباء : لعبد الرحمن بن الأنبارى ط • القاهرة ١٢٩٤ هـ •

٩٣ ــ النهاية فى غريب الحديث والاثر : لابن الأثير ــ المطبعة الخيريه ١٣٢٢ هـ •

٩٤ ــ نوادر أبى مسحل (عبد الوهاب بن حريش) : تحقيق الدكتور عزت حسن • ط • دمشق ١٩٦١ •

٩٥ ــ نوادر القالى (أبى على القالى) ــ ط • دار الكتب ١٩٢٦.

٩٦ ــ وفيات الاعيان : لابن خلكان ــ ط • النهضة ١٩٤٨ •

رقم الايداع ٨٣/٢٠٠٦
الترقيم الدولى ٨ ــ ٠٣٥٤ ــ ٠٢ ــ ٩٧٧

مطبعــة القاهرة الجديدة
٣٣ شارع الجيش ــ ت : ٩٠٤٢٨٦